


العدد ٨٠٩ - ٣١ يناير ١٩٦٧ - ٤٠ مليما

بعد ٤٨ ساعة
## تغني أم كلثوم
"فات الميعاد"

## "الفنانون المتحدون" يعلنون الحرب
على مؤسسة المسرح !

حديث تليفوني بين
## فاتن وأبيها
في القاهرة

مسرحية "أنا وهو وهي"
## مسروقة وليست مقتبسة !

يكن يتحدث عن :
## سر هزائم الزمالك

# عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا



جولي كريستي



بريجيت باردو

* جولي كريستي اعظم ممثلة ظهرت على الشاشة منذ جريتا جاربو

ناقد فرنسي

* الزواج شيء عظيم الى ان يتحول الى عادة سيئة !

فرانك سيناترا

* اللاتينيون كلهم متشابهون يتصور الواحد منهم انه اذا لم يطلق صيحة اعجاب بكل امرأة تمر به .. اعتقد الناس انه يعاني نقصا في رجولته !

ماريا جرازيا بوتشيلا

* « بريجيت باردو » ليست مجرد جسد .. انها ممتلئة روحا ..

تامارا ماكاروفا

في مجلة الثقافة السوفييتية

* نحن نولد عراة .. واذن فالعري شيء طبيعي جميل !

اورسولا اندريس

* سئمت افلام العصابات .. واتمنى ان امثل قصة عاطفية صادقة .. بشرط الا تكون بطلتها من اولئك اللاتي يلبسن الميني جوب .. ويكشفن اكبر جزء من صدورهن .

لينو فنتورا

## برقيات ضاحكة

بيفرلي هيلز :

« الكا سومر » ابلغت المنتجين انها سوف تكون حاملا في العام القادم .. « الكا » لم تحمل بعد لكنها تحمست للفكرة بعد ان اشترت قصرا جديدا .. اكتشفت ان فيه ركنا مثاليا للاطفال !

باريس :

« مايك سارن » الذي اشترك مع « بريجيت باردو » في اخر افلامها .. قال في حديث له نشر باحدى الصحف الفرنسية اخيرا انه « لم يمثل » القبلات التي تبادلها معها في الفيلم .. تساءلت الصحيفة : ترى ماذا يفعل زوجها « جونتر سايكس » ازاء هذا التصريح ؟!

الكاسومر

نيويورك :

« جورج هاملتون » يزداد كل يوم تعلقا بخطيبته « ليندا » ابنة الرئيس الامريكي .. السبب كما اكتشف بعض المقربين هو انها تتركه يتكلم عن نفسه طول الوقت!

هوليوود :

« روبرت ميتشوم » قرر ان يسجل عددا من الاغاني بصوته .. بعد ان سمعه بعض اصدقائه يغني في « الحمام » واكدوا له ان صوته حلو ..

## صورة الأسبوع :

غير معقول ان تلبسه اية فتاة أو سيدة تحترم نفسها . على أنه صمم لنجمة الاغراء الانجليزية « راكيل وولش » خصيصا ... والتي تدور بينها وبين نجمة الاغراء الاخرى « أورسولا أندريس » في هذه الايام معركة حياة أو موت ..



## بدون تعليق

● « جروشو ماركس » .. آخر الاحياء من الاخوة ماركس وعمره الان ٧٢ سنة .. سوف يشركه المخرج فيلليني في فيلم يتقاسم بطولته مارشيللو ماستروياني مع دي سيكا وشيرلي ماكلين ..

● التليفزيون البريطاني خصص اخيرا ، برنامجا للمتقدمين في السن

● « ديان سيلنتو » زوجة « شون كونري » المعروف ب - جيمس بوند - الفت رواية عن المهرجانات السينمائية .. ورسم شون غلاف الكتاب

● « جان مورو » النجمة الفرنسية .. اتخذت في لندن مسكنا يصل اليه الزوار بمصعد لا ينفتح الا بمفتاح تحمله هي !.. مما يذكر ان المرحوم « سامي الشوا » كان قد اتخذ في مسكنه الاخير احتياطا شبيها بذلك ضد اللصوص !

● « ميشيل مورجان » تمارس الان هواية الحفر في اتيلييه بالقرب من كاتدرائية « سان بول » .. معروف عن مورجان انها رسامة بارعة .

● « مع كنيدي » .. الكتاب الذي وضعه « بيير سالنجر » الذي كان سكرتيرا صحفيا للرئيس الامريكي الراحل .. يجري الان تحويله الى فيلم .. سبق ان قدمت السينما الامريكية فيلما عن « كنيدي » يتناول الفترة التي قضاها في الجيش ايام الحرب .. وعرض في القاهرة على اثر مقتل كنيدي باسم « القارب ٩٩ »

● « بنات روكفور الجميلات » أول فيلم يعود فيه نجم الشاشة الراقص « جين كيلي » بعد غياب طويل .. تشترك فيه النجمتان الفرنسيتان « فرانسواز دورلياك » و « كاترين دنيف »

# ٤٨ ساعة قبل حفلة أم كلثوم



يا ما كنت أتمنى أقابله بابتسامة
أو بنظرة حب أو كلمة ملامة
بس أنا نسيت الابتسام
زي ما نسيت الآلام
والزمن بينسى فرح وحزن ياما

عبد التواب عبد الحي

- تعديلات تجريها أم كلثوم في الأغنية
- لماذا غضبت أم كلثوم أثناء التسجيل؟
- لا وجه للمقارنة بين "فات الميعاد" و"فكروني"
- الغداء من بيت أم كلثوم .. للاستوديو

←

**الجو كتمة ومحترم فى ستوديو ٣٥ المعلق بالدور الرابع فى مبنى الاذاعه والتليفزيون بماسبيرو .. كتمة من انكتام الهواء داخل الاستوديو .. فالمفروض انه مكيف، لكن أجهزة التكييف يبدو أنها دقت سركى الانصراف وراحت لحالها ، فالوقت الثالثه بعد ظهر الثلاثاء الماضى ! والجو محترم .. جو مكان ينتظر استقبال شخصية مهمة .. الكل يعمل بصمت وانهماك .. لا تهريج على غير العادة !**

وجاءت ام كلثوم .دخلت ملهوفة لهفة أم على طفلها .. « هيه . عامل أيه ؟ » ورد بليغ حمدى .. « كل خير . من الـ!! والله وانا هنا والمونتاج ماشى » وكانوا قد أخذوا منها مولودها الجديد «فات الميعاد» بالامس . سجلوه فى ١١ ساعة كاملة على ٩ شرائط طولها ٨ ساعات .

والمطلوب تركيزها بالمونتاج الى نصف ساعه فقط، وقت الاسطوانة آلتى ستطرح للبيع بعد بكرة ، الخميس . والوقت متاخر . لابد ان يسافر شريط الاسطوانه الى مصنع الانتاج بالاسكندرية . تطبع الاسطوانات . وتوزع فى القاهرة وعواصم الدول العربيــة فى نفس اليوم .. فقد ثبت أن هناك شركة « ايرانيه - اسرائيلية » تطبع كميات هائلة من الاسطوانات لاى

أغنيه جديدة لام كلثوم بعد ٤٨ ساعة من اذاعتها فى اول حفلة ، وتغمر بها عواصم الدول العربية قبل أن تصلها الاسطوانة الشرعية من القاهرة !!

غريبان دخلا الاستوديو فجأة .. زميل صحفى فى مجلة بيروتيــة ومصور يرافقه ، غضبة عارمة انتابت أم كلثوم . رايتها كثيرا تغنى ، لكنها فرصتى الاولى لاراها غاضبة ! التفتت اليهما بالحنق كله .. « وده معقول .. احنا بنعمل عمل فنى له سريته وحرمته » .. وآخذ بليغ حمدى الصحفيين اللبنانيين فى صدره وغادر بهما الاستوديو ، ثم عادبعد لحظة من غيرهما !

**ساعة عمل . أم كلثوم تسمع نفسها فى الكوبليه الواحد ٨مرات تختار أجمل أداء - غناء .موسيقى - وتقول « ايوه دى » . وتدخل الجملة التى تشير اليها التاريخ يصطادها مهندس الصوت ليضمها الى شريط الاسطوانة ! يبدا اللحن بمقدمة موسيقية ناعمة باهرة جديدة التراكيب ، ثم تطلع الست .. « فات الميعاد » .. تقولها بعزيمة ومباشرة وكبرياء ، فتحس بكلك ان الميعاد قد فات فعلا ، وان الكون قد انتهى !**

**سيدتى .. سيدة الغناء !**

***

أمعاء بليغ حمدى تصوصو ! « جعان ياست .. بقول نتغدى ونيجى نكمل »نظرة من عيون الست يخفيها لون نظارتها الطبية الداكنة .. للنظره معناها ! . . مساحة صمت ، حتى ليبدو ان أم كلثوم قد نسيت طلب بليغ الذى صاغه اليها فى نبرة رجاء ! .. لكنها اجابته فوصلت ما انقطع . « مفيش خروج من هنا الا لما نخلص خالص .. ان كان على الغدا ، أطلبه لى البيت بالتليفون »

صينية مغطاة جاء عليها الاكل من بيت أم كلثوم . بطاطس بالفرن أرز بالصنيبر . لحم . والحلو موز وبرتقال . لم يستغرق الغداء ربع ساعة ، وأستأنف الجميع العمل . انسحبت من الاستوديو على ان يتصل بى بليغ بالتليفون لنلتقى عندما ينتهى المونتاج - كما توقع - فى السادسة مساء .. لكنه أتصل بى فى السابعة من صباح اليوم التالى ليقول لى بصوت من قتله السهر .. « خلاص يا عم خلصنا المونتاج ..أنا تحت امرك»

وأسأل : ٢٠ ساعة مونتاج .. مجهود يومين فى يوم واحد .. لماذا تتاخر أم كلثوم هكذا حتى يضغطها الوقت .. هل هى من هواة شغل « اخر لحظة » ؟!

واعرف : بداية الموسم شغلتها وهى فى أغانيها الجديدة تحب ان تسجل الاسطوانة قبيل الحفلة بأيام .. تعتبر بروفات التسجيل فرصة لتسخين الموسيقيين واعدادهم لليلة الحفلة !

***

**ان يأخذ الشاعر الغنائى أبوكلمة حلوة مرسى جميل عزيز ١٠٠٠ جنيه تمنا لكلمات « فات الميعاد » غير نسبة ٤ ٪ من أرباح الاسطوانة .. مسألة «جزارة» أو «شطارة»؟!**

**مرسى يقول : « لا شطارة . تبقى جزارة لما اطلب اكتر من حقى!» .. ومرسى فنان وتاجر . ولا يكفى فى عصرنا او اى عصر اخر ان يكون الفنان كفئا وموهوبا فقط انما ينبغى ان يعرف ايضا كيف يجيد تسويق فنه .**

ومنذ ٥ شهور بدا بليغ حمدى يضع اول جملة موسيقية فى لحن « فات الميعاد » ، أيام يشتغل ١٠ ساعات . وأيام ينشغل باللحن ، لكنه لا يفرز شيئا !وقد حسب لى بالورقة والقلم ساعات الالهام التى أنجز فيها اللحن ، فوصلت ٢٠٠ ساعة صافية ! تقاضى عنها ٥٠٠ جنيه عند التسجيل ، بالاضافة الى ٤ ٪ من صافى ربح الاسطوانة .. سألته : « يعنى أيه ٤٪ ؟! » .. اجابنى بامتلاء . « يعنى زى ما يكون عندك بيت تلات أربع أدوار .. بيجرى عليك ويجيب لك ايراد شهرى » !

قلت لمرسى جميل .. « عرفت ان الست شالت لك بيت من الكوبليه الاخير اللى بتقول فيه : بينى وبينك بحر دموع ... راح تغرق لو عديته ! ؟ » ردباستسلام « انا مع ام كلثوم فى ان الكوبليه الاخير فيه اطالة شوية . والبيت اللى شالته ركز المعنى اكتر . أصبحت الاغنية دلوقت مقنعة أكتر وهى تنتهى : بينى وبينك ليل وفراق ..وطريق انت اللى بديته»

***

قلت لبليغ حمدى :

**●● ايه الجديد فى لحن «فات الميعاد» ؟!**

- حاجات كتير : وصلت فيه لمرحلة متقدمة من التعبير بالموسيقى عن المعنى ، فقد اعطيت التعبير عن المعنى اولويه عن آى جمالية موسيقية . عندك ايضا الانتقال من نغمة لنغمة ، فى كل انتقاله .. مفاجاة .. فمن أجل التعبير الاوفق عن المعنى ، كنت انتقل من نغمة لاخرى مباشرة دون المرور بالتسلسلات النغمية التقليدية !

**●● فى اللحن واخد من نفسك او من غيرك .. بمعنى :تاثرت او اقتبست ؟!**

- ما حصلش اطلاقا !

**●● وام كلثوم .. أدخلت اى تعديل على اللحن ؟**

- أبدا .. بالعكس ، عجبها جدا . وهضمته بسرعة .. ، بعد ١٠ قعدات حفظ و ١٥ بروفة مع الفرقة . انا حاسس انها حاسة جدا باللحن ده اكثر من الحانى الـ ٦ اللى غنتهم لى قبل كدة !

**●● طيب .. رشح لى جملة .. أجمل جملة موسيقية فى اللحن كله ؟!**

- جملة « تفيد بأيه ياندم » المتكررة بعد كل كوبليه بطول الاغنيه .. فيها تعبير لحنى يأسر !

**●● .. وأحلى كوبليه فى الاغنية بحالها .. لحنا ؟**

- الكوبليه الاخير !

**●● لو قارنت لحنك بلحن عبد الوهاب « فكرونى » .. تقول ايه ؟**

- لا وجه للمقارنة .. دى حاجة ودى حاجة !

**●● تتوقع ان اللحن - بلغة الموسيقيين - « يخيش » ؟**

- مؤكد حيضرب . وانا عملت اللى عليه وزيادة شوية ، والحكم للسميعة !

**●● حتحضر الحفله ؟**

- طبعا لا ... عاوزنى اموت بالسكتة ! ؟ حاسمعها فى البيت كعادتى كل مرة .. تعرف : انا عمرى ما حضرت لام كلثوم حفلة!!؟ دايما أسمعها فى البيت .. سمع خصوصى !

**●● « فات المعياد » أغنية الموسم ده .. والموسم الجاى ، عندك كلام بتلحنه للست ؟**

- أبدا .. انما تفرج !

**أم كلثوم .. مع فرقتها الموسيقية .. قبل أول تسجيل لأغنية « فات الميعاد » ..**

## مع .. بليغ حمدى

# التلحين عذابى!

### فات الميعاد

فات الميعاد
وبقينا بعاد
والنار بقت
دخان ورماد
تفيد بايه يا ندم
وتعمل ايه يا عتاب
طالت ليالى الالم
واتفرقوا الاحباب
وكفاية بقى
تعذيب وشقا
فات الميعاد

***

ياما كنت اتمنى اقابلك بابتسامة
او بنظرة حب او كلمة ملامة
بس انا نسيت الابتسام
زى ما نسيت الالام
والزمن بينسى حزن وفرح ياما

***

ان كان على الحب القديم
ان كان على الجرح الاليم
ستاير النسيان نزلت بقالها زمان
ان كان على الحب القديم وأساه
انا نسيته باريت كمان تنساه
تفيد بايه يا ندم

***

الليل ودقة الساعات تصحى الليل
الليل وحرقة الاهات فى عز الليل
وقسوة التنهيد والوحدة والتسهيد
لسه ماهماش بعيد

***

عايزنا نرجع زى زمان
قول للزمان ارجع يا زمان
وهات لى قلب لاداب ولا حب
ولا انجرح ولا شاف حرمان
تفيد بايه يا ندم

***

من نارى من طول لياليه
من فرحة العزال فيه
من قسوتك وانت حبيبى
وقسوة الدنيا عليه

***

بينى وبينك هجر وغدر
فى قلبى داريته
بينى وبينك ليل وفراق
وطريق انت اللى بديته
فات الميعاد

**مرسى جميل عزيز**

مرسى جميل عزيز



شتاء مثل هذا الشتاء ، سنة ٥٤ . بوفيه كلية الحقوق بجامعة القاهرة والشمس عليه كأنها خلقت فقط لتغمره بأشعتها ! والطلبة منتشرون . يتحمصون . يثرثرون بانهماك ، حتى لتبدو ثرثرتهم مع بعضهم أكثر امتاعا من ثرثرة أستاذ الاجراءات الجنائية الذى « يهاتى » بملء صوته فى المدرج القريب !.. « تعرفى الواد بلبل بتاع سنة أولى .. الواد اللى بيمشى دايما هو وصلاح عرام بتاع المزيكة . أيوه القصير أبو جبهة عريضة ده. برافو عليك ، بليغ حمدى .. موش عامل اغنية جديدة اسمها « طاوعنى » وسارح يغنيها فى الافراح .. قال وبيقول لك ملحنها لنفسه كمان ! » .. « يااختى يتلهى على عينه ويذاكر له كلمتين ينفعوه فى القانون الرومانى ! » ..؟!

لكن بلبل لم « يتلهى » ما دامت شلة التوفيقية الثانوية معاه ووراه . لطفى عبد الحميد «فتلة» ويوسف عوف ومحمد عوض وصلاح عرام وسمير خفاجى . كلهم مع بعض فى الحقوق أو أى كلية أخرى قريبة - تجارة ، آداب - وبعيد عنك شلة « فاقدة » . فقدها الفن ، فخضرموا فى دراستهم فوق السنين سنين !

واستمر بليغ فى « فقدانه »!.. لم يكن يغنى اقتناعا بصوته ، وانما بموهبته اللحنية ! وكان يعتبر صوته « فأر معمل » يجرب فيه ألحانه .. الى أن يرضى أى فأر آخر بأن يجرب فيه ! سنتها كونت الشلة الفاقدة فرقة جديدة «ساعة لقلبك » . استرزق أعضاء الفرقة كلهم من الاذاعة ، باستثناء بليغ الذى اعترضت عليه الاذاعة لان .. « صوته غير مجاز اذاعيا » !

صيف نفس السنة . فرقة ساعة لقلبك تحيى موسما فى الاسكندرية. بلبل استعد للموسم بأغنيتين جديدتين من تلحينه ، رغم أنهم كتبوا اسمه فى ذيل اعلانات الفرقة .. والاعتذار : « معلهش يا بليغ .. أصلك لسه مش مشهور » !

←



بليغ .. اصغر من لحن لام كلثوم
.. فنان لا يعرف الوسط ..

واسمه فى آخر الاعلان ، لكنه يظهر فى اول نمرة ليكنس آذان الشاهدين ويعدها لاستقبال دور مهرجى ساعة لقلبك ! غنى « ليه لا » أغنيته الجديدة رغم كل شىء ، وتسلطن. سمعته فايدة كامل من الكواليس وكانت تقدم نمرة مع الفرقة . أعجبها اللحن. استأذنته أن تغنيه. بالطبع لم يعترض .. اعتبر الليلة ليلة قدر !

جاءت الاذاعة لتسجل حفلة من حفلات الفرقة . سمع الشجاعى التسجيل . توقف عند صوت بليغ حمدى وقال .. « مين ده .. هاتوهولى » ! ومن يومها بدأ بليغ يغنى فى الاذاعة بصفة رسمية . غنى ١٠ ألحان لرءوف ذهنى وفؤاد حلمى وعبد العظيم محمد ، لكن أحداً لم يسمعه أو يسمع عنه !.. الى أن اذاع صوت العرب أغنية فايدة « ليه لا » وذكر اسمه كملحن، فاعتبر بليغ زلة لسان المذيع اعترافاً رسمياً بمولده الفنى !.. ومضى من لحظة الميلاد ينمو ويتدفق !

قلت لبلبل زميل دفعتى .. « خلصت قانون والا لسه ؟ » .. اجابنى بلسعة من تذكر عبثاً يحمله .. « فاضل لى ٤ علوم واخلص سنة تالتة ! » .. « وبعدين ؟ » .. « وبعدين ايه؟. طبعاً حينقلونى سنة رابعة » !!

## ابحث عن الأصل !

●● بليغ . وأبويا عبد الحميد حمدى . وجدى مرسى . وجد أبويا احمد .. يعنى اسمى على آخر ما أنا فاكر شجرة العيلة : بليغ عبد الحميد حمدى مرسى أحمد ! ٧ أكتوبر سنة ٣١ . صلاح جاهين من مواليد نفس التاريخ ونفس البيت ، « بيت الشركة » فى شارع التوفيقية بروض الفرج. كنا جيران .. وعرفت أخيراً من أمى أننا رضعنا على بعض كمان !

بنتان و٣ صبيان . أكبرنا مرسى سعد الدين سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون ، وأنا قبل آخر العنقود بحبة واحدة !

●● اصل الفن عندى ابويا . كان مدرس رياضيات ، انما فنان. يضرب عود ويقول لى فى ساعة التجلى « غنى يا بلبل .. سمعنى .. » ! .. وامى ياما ضبطتها بتدندن قديم . وأصل الفن عندى موهبة عثرت على طريقها بدرى ، عندما كنت الحن الاناشيد وأرددها مع التلامذة فى ابتدائى وثانوى !

●● طلعت لقيت الحب فى بيتنا حقيقة زى قطع الاثاث ! أموى .. أبوى . أخوى . أمى لما كانت الدنيا تندع مطر تقعدنا من المدرسة من الخوف علينا !.. لدرجة انى تعودت كل صبح أن انظر للسماء ، لقيت غيمة سودة أجرى عليها .. « الحقى ياماما مطرت .. أهيه بتمطر » ؟!

●● الخص لك تعليمى : ٤ سنين فى مدرسة هدى باشا الاولية بشبرا . مدرسة شبرا الابتدائية. تعلمت فيها ضرب العود . بدأت الحن الاناشيد وقطع المحفوظات « الرخمة » ليحفظها زملائى بسهولة! أتردد على الافراح العائلية وعودى بطولى ، أغنى « مين يشترى الورد منى » لليلى مراد و « غنى لى شوى شوى » لام كلثوم .. فى مرة طلب منى المعازيم أن أغنى حاجة للاطرش ، أخذت عودى وانسحبت! اخذت الابتدائية سنة ٤٦ . تنقلت فى ثانوى بين ٣ مدارس : النيل الامير فاروق . التوفيقية . كملما رفدتنى المدرسة لقلة حضورى سحبت اوراقى والتحقت بأخرى .. ولا مين شاف ولا مين درى ! أموت فى التاريخ وأكره الجغرافيا ، مع أنهما أولاد عم .. عاصمة فنلندة بتقول ؟ لازم أوسلو !.. بصوتى : « لا يا بلبل . أوسلو عاصمة النرويج . وفنلندة عاصمتها هلسنكى » !

توجيهى أدبى سنة ٥٢ . دخلت كلية الحقوق والمعهد العالى للموسيقى المسرحية فى نفس الوقت. لم اكمل دراستى بالاثنين حتى الان ! دراسات خاصة .. : درست سولفيج مع « جوليو » مدرس البيانو ، أكتب الان النوتة الموسيقية وأقرأها . درست الصوت مع « بافيادس » . وأدرس الان الهارمونى مع كمال اسماعيل أستاذ الهارمونى . وصلت لمرحلة « الكونتر بونيت » أى « اللحن العكسى للحن الاساسى » ، وهى مرحلة متقدمة من علم الهارمونى . لان اوزع بنفس الحالى ! نفسى أدرس فى الاكاديمية الموسيقية الملكية بلندن .. فرصة لجرعة علم كبيرة!

●● الخص لك ثقافتى : دودة أدب ، قديمه وجديده . اقتصاد. سياسة . الفن فى نظرى ملتصق بالظروف السياسية والاقتصادية ومحكوم بها .. فى يوم كان عبد العزيز محمود له تماثيل تباع فى الشوارع بتعريفة .. النهارده عبد العزيز محمود زاد خبرة فنية ، لكن الظروف السياسية والاقتصادية هى التى تغيرت .. كان يغنى لعمال الاورنس الذين يكسب الواحد منهم فى اليوم ١٠ اجنيهات ويسرق ١٠٠ ! .. النهارده مفيش أورنس . مفيش عبد العزيز محمود !

قرات كامل الشناوى .. أقصد عايشته سنينه الاخيرة . كامل كان الف كتاب !.. عرفت منه أسرار مصر السياسية والادبية من سنة ٢٠ وطالع . عرفت عنه « أبو نواس » بكل أبعاد شخصيته

العميقة ، وكنت أسمع عنه في الكتب المدرسية !.. « بصوتى : بليغ متأثر بكامل الله يرحمه .. حتى في سمنته ! »

سمعت قديم وجديد . شرقي وغربي . كلاسيك وراقص . كنت أقعد أسمع في مكتبه اسطوانات أنور منسى – مكتبة تحفة ، أغنى من مكتبة الاذاعة ! – للصبح ما أشبعش! أهم ثقل في شنطي وانا راجع من بره : الاسطوانات !

## الزمن . الفن . الفلوس!

●● سنة ٥٥ اعترفت بي شركة كايروفون كملحن . سجلت ٦ اسطوانات الاسطوانة ب ٥٠ جنيه. سافرت مع فايدة كامل – أول من غنت ألحانى ! – الى بيروت . الحان لاذاعة لبنان واسطوانات . طلبتنى اذاعة سوريا . هات يا تلحين ! في ٤ أشهر سجلت ٢٢ لحنا لكل مطربى سوريا ومطرباتها . المعها لحن « ما تحبنيش بالشكل ده » للمطربة السورية – قبل مجيئها للقاهرة – فايزة أحمد !

●● عبد الحليم حافظ طار لدمشق . حفلة . في سهرة عند المطربة نورهان سمع منى لحن « تخونوه » ، وكنت عامله لفايدة. كلمش في اللحن . غناه في فيلم «الوسادة الخالية» .. طارت سمعتي الفنية كملحن وبدأت تحلق !

●● سنة ٥٧ . محمد فوزى أسس شركته « مصرفون » . عبد الحليم لم يغن بعد « تخونوه » . نده لي فوزى الله يرحمه ويمتعه بالجنة وقال لي .. « الشركة أهه .. مفيش عقد .. اللى تعمله تيجى تسجله طوالى » !.. صباح غنت لي « كدابة » . وشادية «مكسوفة» وفايزة « ما تحبنيش بالشكل ده » .. ٥٠ جنيه في الاسطوانة ، زائد ٤٪ من أرباحها !

●● أواخر ٥٨ .. فوزى : «أم كلثوم مضت عقد معايا .. عاوزك تعمل لها حاجة » .. اتوهرت ! عامل مذهب حلو لاغنية عبدالوهاب محمد « حب ايه » .. سمعته له. اتوهر هو ! كلم الست . رحنا لها سوا . سمعت . قالت : الله! من قعدة واحدة حسيت ان الست تعرفني وأنا أعرفها من قبل التاريخ ! غنت لي « حب ايه » في نوفمبر ٥٩ . سمعتها في بيتنا – ٣٤ ش بهجت علي بالزمالك .. ت ٨١٠٠٢٦ – أنا والمرحوم عبدالغني السيد . أول من هنأني باللحن أنور منسى . طلع بعد الوصلة ما خلصت وضرب لي تليفون من مسرح الازبكية .. « مبروك يا بلبل آخر نجاح » ! عملت للست بعدها ٦ ألحان : أنساك . أنا وانت ظلمنا الحب . سيرة الحب . كل ليلة وكل يوم .. بعيد عنك حياتى عذاب . وآخر العنقود : فات الميعاد ! .. ٥٠٠ جنيه في الاغنية ، غير الـ ٤٪ من أرباح الاسطوانة .. لغيرها ١٥٠ جنيها ، ونفس النسبة للاسطوانة .

●● ازاى بألحن ؟ أقول لك .. التلحين بالنسبة لي ولادة عسرة . التلحين عذابى ! أسمع الكلمات أولا بصوت مؤلفها عدة مرات .. صوت المؤلف هو « التعبير الاول » عن المعنى ، وصدقه يوحى لي بالافاق اللحنية المناسبة . أقرأ الكلمات بنفسى ١٠٠ مرة أقله . تتحدد في ذهني ووجداني اطارية اللحن . أبدأ أشتغل . ساعات أشتغل بالساعات وخيط الهامى متصل . وساعات ألاقيني لا أصلح للتلحين بالمرة !! لحظات الالهام أبقى عصبى جدا . يمكن لو واحد صاحبى جانى وقعد يسمع ويرغى ويقول لي « قول كمان » .. قليل اما كرشته من البيت ! ليس عندى رصيد من الجمل الموسيقية أوفره مثل عبد الوهاب .. ألد أولا بأول . ولابد من معنى وموضوع أستوحيه لحنى .. لابد من كلام ... علشان كده ما تلقاش لي قطع موسيقية خالصة!

●● تجربتى على المسرح الغنائى تجربة لم تكتمل . ما زال عندى ما أريد أن أقوله على المسرح الغنائى ! عملت « مهر العروسة » أول أوبريت مصرى بالمعنى العلمى. وعملت « الزفة » . خلصتها من سنتين وسلمتها للمسرح الغنائى . لم تعرض بعد . ليه ؟ .. اسأل المسرح الغنائى !

من ٤ سنين بدأت أسمع الفولكلور القديم من تانى . سمعت كل شغل الحجاوى ، وشرائط مركز الفنون الشعبية . زاملنى في السمع عبد الرحمن الابنودى .. شاعر غنائى فيه مصرية ماتلاقيهاش ! أحسست أن استيحاء الفولكلور المصرى هو المنطلق الجديد الذى يجب أن تنطلق منه أى حنجرة تغنى .. عملت شغل – معظمه للابنودى – انطلق به محمد رشدى وعبدالحليم وشادية ، وأصبحت مدرسة ! اللى بيقول عليه فولكلور غلطان .. ده مجرد استنبات لتراثنا الفولكلورى!

●● متوسط دخلى من فنى ٢٠٠ جنيه في الشهر . « بصوتى : أكتر يا بلبل .. الضعف ! » .. أحب الفلوس ، علشان أصرفها ! ممتلكاتى في الدنيا : منقولات شقة في الزمالك ، نصب على اتنين ديكورست أصحابى وأخدوا ألف جنيه علشان يوضبوها .. ماحصلش ! عربة أوستن حمراء بمقعدين ، على قدى أنا .. وأنا !

●● بدأت أعمل موسيقى « مصرية .. مصرية » في السنوات الاخيرة . عاوز ايه من نفسى ؟ .. عاوز العالم يسمع الاغنية المصرية ويتهبل عليها ، زى ما باسمع الفلامنكو الاسبانى يجننى من غير ما أفهم ولا كلمة !

## الجنس الآخر . الناس!

●● حبيت غزال وانا في ثانوى. بنت جارتنا . اتفقنا على الجواز أما اتخرج في الجامعة بعد عمر طويل .. اتجوزت وسابتنى ! ومن ٣ سنين طبيب تانى ! بنت موش من الوسط . لا حلوة ولا وحشة. لا جاهلة ولا مثقفة . حبيتنى بصحيح ، أخدتها على المأذون واتجوزتها . بعد سنة اكتشفت انها كانت تحبنى بكذب ، أخدتها للمأذون وطلقتها ! أولاد لا ، الحمد لله ! قلبى خالى . انما متعور !

●● الصداقة تعنى التضحية المتبادلة بين شخصين من غير حد، مع التمازج والتكامل بينهما . بالمعنى ده لي في الدنيا ٣ أصدقاء: د. عاطف نصار . يحضر للدكتوراه – طب – في جامعة لندن . صلاح عرام وجلال عبد الحليم الموسيقيان!

●● أتعامل مع الناس بهبل ! أحضن الواحد ، قبل ما أفتش جيوبه ! الكراهية في قلبى مالهاش مطرح ! انفعالى المزاج .. أقابل اى فعل برد فعل أعنف منه !

## من ثقب باب شخصيتى!

●● أقرب الاشياء الى .. دمعتى ! يحرجنى الصديق ، أقف في مواجهته « سبع » متماسك وغير متأثر بالمرة .. ولما أروح وأبقى لوحدى ينزف جرحى دمعا !

●● سكرت مرة وعمرى ١٤ سنة . حبينا نحتفل بالكريسماس اشتركنا واشترينا قزازة كونياك . شربت طينة ! كله علشان أشوف الخمرة بتعمل ايه في البنى آدم ! وحتى الان ، شوقى الى أى تجربة جديدة .. أكبر من ارادتى !

●● ساعات تجتاحنى رغبة انى أكسر حاجة . أكون بافكر ، أكون بألحن .. ومزاجى معصلج معايا.. كسرت لغاية دلوقت في سنتين : ٢ ريكوردر . واحد بيك آب . اسطوانات وفازات بالعشرات !

●● معنديش متوسطات أبدا.. يا مبسوط قوى ، يا مكبوس قوى! ياماشى بالعربية «سيلنسيه» جنب الرصيف ، يا بارمح بسرعة ١٤٠ كيلو ! يا ناعم قوى مع الستات زى فالنتينو المعطر ، يا عنيف .. لحد الضرب! يا الصفر .. يا مالانهاية!!

***

قلت للبلبل الذى أوشكت كلية الحقوق أن تمنحه الليسانس بالاقدمية المطلقة !..

●● نتكلم في القانون بالمعنيين: بمعنى القاعدة القانونية .. وبمعنى الالة التى يعزف عليها أحمد فؤاد حسن ويدير الفرقة بملامح ظهره، ما يضرش !.. أيهما أكثر أهمية : وضع القاعدة القانونية .. أو تطبيقها ؟

– تطبيقها طبعا !

●● .. في معاملاتك الحياتية اليومية .. تلاحظ فرقا بين القاعدة القانونية .. وتطبيقها ؟

– خالص !.. حتى ليبدو التطبيق منبت الصلة بنص القانون وروحه !

●● .. طيب .. لعلاج هذه الهوة بين رونق القانون وعدله وانطلاقه لهدفه .. وبين فساد التطبيق وبطئه الظالم .. نعمل ايه ؟

– لابد أن نصل اولا لمرحلة يقتنع فيها مطبق القانون بالقانون! مرحلة يصبح فيها القانون منوطا بالاقناع ، لا بالالزام ! لابد من احياء « الضمير الاجتماعى » للجماهير

●● .. لو حضرت جلسات المناقشة الدستورية الشعبية المفتوحة .. عندك فكرة لنص دستورى يكفل حقا شعبيا جديد المولد .؟

– حرية انتقال الاشخاص للخارج حرية لازمة في عصر نطل فيه على العالم ونبرز . ينبغى ضغط قيود السفر الى حد أدنى يكفل مجرد دواعى الامن .. « يعنى أروح المطار يدونى تأشيرة بتوع الجوازات هناك بعد ما يقتنعوا بدواعى السفر .. وأركب الطيارة طوالى » !

●● « آنون » أحمد فؤاد حسن .. قل لي .. آلة أصلها ايه ؟

– تركى . مفيش مصرى صميم الا : الهارب . الطبلة . الناى !

●● وعزف الانون في اللحن .. تشبهه في الطبخة اللحنية بطعم ايه ؟

– طعم الملح .. القليل منه يصلح اللحن ! والكتير يبوظه !

●● مين أحسن من لبس في صباعة « ريشة » ولعب على الانون ؟

– كل واحد له طعم .. عبده صالح فيه الحلاوة . والذوق الزخرفى في أصابع أحمد فؤاد حسن . عبد الفتاح مصطفى وسيد رجب : التكنيك العلمى ! وأستاذ الاساتذة من يستطيع أن يعطى بريشته كل هذه الخصائص !

●● وأمتع سولو آنون اتلعب في السنين الاخيرة ؟

– السولوهات الحلوة كتير !

●● أيهما أحدى كنبع للقمة العيش : دراسة القانون .. أو اللعب على الانون ؟!

– اللعب على الانون طبعا ! ما عادش الليسانس يضمن كرسى الوزارة !!

**عبد التواب عبد الحى**

# النجوم قالت لى..

## صورة وخبر



المجموعات الفنية بمركز شباب الجزيرة ـ والتى تشمل الموسيقى والتمثيل ، والفنون الشعبية ـ قامت بزيارة منطقة راس غارب والغردقة ، بدعوة من الشركة العامة للبترول . أحيت المجموعة حفلتين للعاملين بحقول البترول . فى الغردقة ، التقت المجموعات بالسيد طلعت خيرى وزير الشباب والسيد سعد زايد محافظ القاهرة .. وشاهدا عرضا خاصا وعد بعده المحافظ بتقديم الاعتمادات المالية اللازمة لهذه المجموعات .. لتكوين فرقة فنون شعبية تقدم عروضها باسم محافظة القاهرة . وفى الصورة احد العروض الموسيقية لاحدى الشعب الفنية .



فى عيد الشرطة ، احتفلت كل المحافظات ، وقدمت فرقها الفنية ، تشارك الشرطة فى عيدها .. فى الاسماعيلية افتتح المحافظ معرض الفنان محمد مبارك . فى القليوبية اقيم حفل ساهر للمواطنين . فى الغربية قدم مسرح الشباب الاشتراكى مسرحية « العيال » من تاليف فتحى فضل واخراج محمد موسى من اعضاء منظمة الشباب بالغربية . والصورة .. لمشهد من المسرحية يؤديه اعضاء الفرقة .

● **اقوم** ببطولة مسرحية «حارس الموت» التى يخرجها شريف خاطر للبرنامج الثانى ويشترك معى فى بطولتها احمد توفيق ومحمود الحدينى وصلاح البشاوى ..

**زكى عبد المجيد**

● **استعد** للسفر الى رومانيا فى مايو المقبل للاشتراك فى مسابقة مسارح العرائس العالمية ..

**صلاح السقا**

● **طلبت** من شركة فيلمنتاج ان يشترك معى أحد كتاب السيناريو من الاتحاد السوفييتى لاعداد سيناريو الفيلم المشترك الذى سنأخذ قصته من احدى القصص السوفييتية المشهورة ..

**يوسف شاهين**

● **سأقوم** باخراج فيلم «الامين والمأمون» وهو لحساب شركة فيلمنتاج ومؤسسة السينما العراقية ..

**احمد بدرخان**

● **بدأ** اندريه رايدر العمل فى توزيع لحنى الجديد الذى سيغنيه عبد الحليم حافظ ..

**فريد الاطرش**

● **اجرى** بروفات على مسرحية « اصل الحكاية » التى كتبها بكر الشرقاوى ، واقوم ببطولتها ، ويخرجها حسين كمال ويقدمها مسرح الحكيم ..

**ليلى طاهر**

● **اشتركت** فى حلقات مسلسلة « القيثارة الحزينة » فى ١٧ حلقة ولما ذهبت لصرف أجرى وجدت انهم قرروا صرف أجرى عن سبع حلقات فقط فرفضت التنازل ورفعت مذكرة الى المسئولين فى الاذاعة .؟!

**نعيمة وصفى**

● **اقوم** الان بدراسة فكرة برنامج تليفزيونى جديد ، البرنامج سيهتم بمشاكل البيئة العمالية فى ظل المكاسب الاشتراكية ..

**ملك اسماعيل**

● **صممت** ثلاثة بدل رقص جديدة سأعرضها على رقابة المصنفات الفنية بدلا من البدلة القديمة ..

**نجوى فؤاد**

● **سجلت** ثلاث أسطوانات ، لصوت القاهرة انتاج راندافون الاولى من كلمات محسن عزت وأسمها « أبوغمازتين » والثانية « حبيت الحب » لزهير صبرى ، والثالثة « آه .. يازين » من كلمات أبراهيم رجب . الالحان الثلاثة لزوجى .. سيد اسماعيل ..

**عايدة الشاعر**

● **لاول** مرة سأقوم بالتمثيل والغناء فى تمثيلية السهرة التليفزيونية « يعقوب صنوع » تأليف نعمان عاشور واخراج حسن البشير

**ابراهيم سعفان**

● **انضممت** الى فرقة تحية كاريوكا المسرحية .. واجرى الان بروفات المسرحية الجديدة ، سأقوم انا .. وصلاح ذو الفقار ببطولتها ، وكان صلاح قد سبقنى الى الانضمام للفرقة . ينتظر ان يبدأ عرض المسرحية خلال الشهر القادم ..

**نبيلة عبيد**

● « **المغفل** » .. اسم المسرحية الجديدة التى سأقوم ببطولتها أمام امين الهنيدى ، وتقدمها فرقة الفنانين المتحدين . وكان قد عرض على الاشتراك فى مسرحية « اصل الحكاية » التى كتبها بكر الشرقاوى .. لكننى فضلت ان اعمل عملا واحدا .. بدلا من أن يضيع جهدى بين عملين .

**ماجدة الخطيب**

● **فى** الاسابيع القادمة سأسجل لاذاعة صوت العرب اربعة الحان عراقية واغنية مصرية لحنها بليغ حمدى ..

**احلام وهبى**

● **نقوم** الان بعمل التشطيبات النهائية للفيلم التجريبى « غزو القمر » الذى يخرجه محمود حجازى وأقوم ببطولته ، وفى نفس الوقت استعد لدخول الاستوديو قريبا للبدء فى تصوير فيلم من الموجة الجديدة اقوم باخراجه . الفيلمان من انتاج المعهد العالى للسينما .

**حمزة الشيمى**



نبيلة عبيد



عايدة الشاعر



ملك اسماعيل



احمد بدرخان



ليلى طاهر

## عزيزي المحرر

تحية طيبة ، وبعد فيسعدني ان اعلمكم بانني انشأت دارا للنشر في بيروت باسم :
« منشورات نزار قباني » ص. ب ٦٢٥٠ .
ستجعل الدار قضية المستوى الفني لما تنشره قضيتها الاولى .. وستحتضن كل كتاب عربي جيد وتهييء افضل الظروف لنموه وانطلاقه . من اماني الدار ايضا ان يصبح الكتاب العربي بريد جمال وسلام ومحبة بين العرب ، ومفتاحا ذهبيا لابواب كل البيوت العربية
اسأل الله التوفيق ، واعتز بصداقتكم وتاييدكم

**نزار قباني**

نزار قباني




الهام بديع — سيد اسماعيل

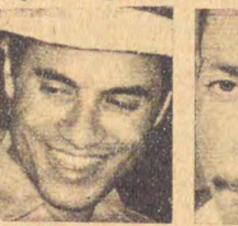




محمد الموجي — سهام فتحي




ع . أبو العلا — ماهر العطار

زكريا الحجاوي — سعيد أبو بكر






● **محمد** الفزاوي نقيب الممثلين طلب من الاذاعة والتليفزيون خصم ١٠٪ من دخل الفنانين اولا باول نظير الضرائب المستقبلة وذلك تيسيرا على الفنانين

● « **الخالدون** » عنوان حلقات اذاعية ستقدم ١٥ من كبار الخالدين الذين قدموا خدمات للانسانية امثال لويس باستير وبرنارد شو وجمال الدين الافغاني ومدام كوري

● **سيد** اسماعيل الملحن والمطرب سيقوم بانتاج فيلم بالاشتراك مع أحد المنتجين اللبنانيين .. اسم الفيلم « مهمة صحفية » يخرجه حسام الدين مصطفى ويقوم ببطولته فريد شوقي وعماد حمدي وزيزي البدراوي

● **وزارة** الثقافة تدرس اقتراحا بالانضمام الى الاتفاقية العالمية للتأليف حتى يتمكن المؤلفون والملحنون المصريون من الحصول على مبلغ ٢٥٠ الف جنيه متأخرة عند اذاعات أمريكا وبريطانيا وفرنسا

● **انتهى** تصوير الفيلم الثقافي الملون « دنشواى » الذي اخرجه ممدوح شكري وتقوم حوادثه على قصيدة للشاعر صلاح عبد الصبور

● **سعد الدين** وهبة قدم هذا الاسبوع مسرحية « كوابيس » للمسرح الكوميدي .. هذه هي المسرحية الوحيدة التي سيقدمها هذا الموسم

● **يوسف** شاهين يسافر الى باريس للاشراف على طبع فيلم « رمال من ذهب » ثم يقابل فاتن حمامة ليقرأ معها سيناريو الفيلم الذي ستقوم ببطولته

● **المنتج** محمد رجائي والمخرج توفيق صالح يسافران الى العراق لاختيار أماكن لتصوير فيلم «رجال في الشمس»

● **تفكر** وزارة الثقافة في اعادة جوائز السينما كحافز على زيادة الانتاج وجودته وبدأت الاجهزة الفنية في الوزارة تدرس مشروعا جديدا لهذه الجوائز

● **نداء المجهول** . قصة محمود تيمور يقدمها التليفزيون في خماسية أعدها احمد لطفي .. تخرجها أجلال فريد ، مخرجة التليفزيون العائدة من امريكا .. ابطالها عصمت محمود وعبد المحسن سليم وحسن عبد السلام .

● **كلية** دار العلوم تقدم في عيد الوحدة في فبراير القادم مسرحية اسمها « الوحدة العربية » يقوم باخراجها الآن فتحي قنصوه

● **عبد الحليم** حافظ قضى خمسة ايام في لبنان ، حضر خلالها العرض الاول لفيلمه « معبودة الجماهير » الذي يعرض هناك

● **البرنامج** التليفزيوني القديم « برامجنا في الميزان » يعود مرة اخرى الى الشاشة الصغيرة

● **أول** مونولوج يدافع عن الحموات تغنيه لبلبة في برنامج « كل شيء » كلمات فتحي قورة وبلحنه منير مراد

● **حسن** يوسف تلقى دعوة من زكي طليمات لزيارة الكويت والعمل كضيف شرف في أحدى مسرحيات فرقة الكويت .

● **يوسف** شعبان والمخرج فايز حجاب يبحثان عن قصة تصلح لتحويلها الى حلقات تليفزيونية ينتجها يوسف لحسابه ويخرجها فايز .

● **الاغنية** التي غنتها هندرستم في فيلم « الراهبة » واسمها «سونيا» من تلحين منير مراد ، وافقت هند على طبعها في اسطوانة

● **نبيلة** يس تقوم الان بعمل برنامج تليفزيوني اسمه « من التاريخ » ، الحلقة الاولى كانت عن « عمرو بن العاص »

● **انيس** منصور كتب مسرحية جديدة للمسرح الكوميدي اسمها « القص » .. وافقت عليها لجنة القراءة بالمسرح .

● **الهام** بديع .. تغنى من كلمات ابراهيم رجب ، والحان محمد الموجي اغنية جديدة ، اسمها «خاين يازماني» . تصور الاغنية تليفزيونيا وتسجلها احدى شركات الاسطوانات

● « **الناس اللي معاهش** » .. اسم مسرحية من فصل واحد تأليف فؤاد حجازي . تنشرها ادارة الثقافة الجماهيرية . وهي اول مسرحية تنشر في المشروع الجديد لكاتب من الاقاليم

● **زكريا** الحجاوي كتب للتليفزيون تمثيلية في حلقات اسمها « رقص ودماء » يخرجها منير التوني ويقوم ببطولتها عبد الوارث عسر ومحمود المليجي وسعيد ابو بكر

● «**باب الله**» .. تمثيلية سهرة يقدمها البرنامج الثاني بالاذاعة . التمثيلية من تأليف أشرف عبد الله ، واعداد عبد السلام ابو العلا تدور التمثيلية حول التفرقة العنصرية .

● « **عزيزي فلان** » اخر كتب انيس منصور ، تحول الى حلقات تليفزيونية ، أعدها عصام بصيلة ويخرجها زكريا شمس الدين ، ويمثلها عمر الحريري وسهام فتحي وسهير المرشدي

● **فريد الاطرش** كان في استقبال السيدة كاميليا ابنة شقيقته اسمهان ، التي حضرت يوم الاحد الماضي . كاميليا يصحبها زوجها ، وسيزلان في ضيافة فريد .

● **تمثيلية** سهرة بعنوان «الناس» كتبها للتليفزيون جلال الغزالي واخراج محمد السيد علي . يقوم ببطولتها محمود المليجي . محمود الحديني ، سهام فتحي ، سهير حمدي .

● **لجنة لتصفية** جميع الاصوات الاذاعية ، تقرر ان تبدأ عملها في البرنامج العام وصوت العرب وفلسطين . كان المفروض ان تتم هذه التصفية منذ اكثر من سبع سنوات .

● **نبيل خيري** . يجرى بروفات يومية لفرقتي الريحاني .. الفرقة الاولى التي يعمل معها فريد شوقي وماري منيب ونيللي على مسرحية كتبها ابو السعود الابياري ، والفرقة الثانية التي تتكون من الهواة وكان نبيل هو مخرجها قبل ان يخرج للفرقة الاولى .. المسرحية التي تقدمها الفرقة الثانية عن « خلو الرجل » وكتبها صابر السيد .

● **صلاح السقا** . مخرج العرايس . يستعد لتقديم برنامج تمثيلي بطريقة المسرح الاسود في احد مسارح وسط البلد بالقاهرة ... البرنامج عبارة عن عدد من الاسكتشات الفكاهية التي تعتمد على ممثل واحد .. صلاح رشح امين الهنيدي للبطولة .

● **فيسلم** عن منظمة الشباب ستقوم جمعية الفيلم بالاشتراك مع منظمة الشباب بكلية تجارة القاهرة .. بانتاجه . كتب سيناريو الفيلم أحمد نصر سعيد رئيس الجمعية .

● **محمد سليمان** .. يقدم في برنامجه « امس .. واليوم » .. أستعراض ودراسة مقارنة لتاريخ حياتنا الفنية . يتعرض البرنامج لجميع نواحي الحياة الفنية من سينما ومسرح واذاعة وفنون تشكيلية .

● **محرم فؤاد وماهر العطار** ومجموعة اخرى من الفنانين ، يسافرون الى اليمن .. لاحياء عدة حفلات هناك .

# آلـــو..

# فاتن حمامة

## تتكلم من باريس

حسين عثمان

ماذا تفعل فاتن حمامة الان فى باريس ؟. هل صحيح ما اثير عنها خلال الاسابيع الاخيرة ؟. وهل صحيح ان فاتن لن تعود الى القاهرة . وان عملية التأجيل المستمرة لموعد حضورها .. هى عملية «تزويغ» من العودة ؟. ان المكالمة التليفونية التى دارت بين فاتن ووالدها .. وبينها وبين فريد الاطرش .. ترد على هذه الاسئلة.



اتصلت فاتن حمامة بوالدها الاستاذ أحمد حمامة تليفونيا ثلاث مرات من باريس هذا الاسبوع لتطمئن على والدتها المريضة التى عادت أخيرا من لندن بعد ان سافرت الى هناك لعلاج ساقها ونصحها الاطباء بأن تسير على علاج خاص لمدة عام كامل حتى تستكمل شفاءها ..

قال لى الاستاذ أحمد حمامة والد فاتن — ان فاتن كانت موجودة فى لندن طوال فترة علاج واقامة والدتها فى المستشفى ، ويوم غادرنا لندن كانت فى وداعنا وقد حملتنا تحياتها الى أصدقائها فى القاهرة .

**قلت له : ماذا قالت فاتن فى محادثاتها التليفونية ؟**

— كانت تسأل عن والدتها وأنباء تطور العلاج معها ..

● **هل حددت فى حديثها التليفونى موعد عودتها الى القاهرة ؟..**

— طلبت منى أن أعد شقتها فى الزمالك لاستقبالها فى شهر مارس

● **هل صحيح انها افتتحت محلا لبيع لعب الاطفال ؟**

— هذا غير صحيح بالمرة وقد قالت لى فاتن كيف تترك هذا الكلام تنشره الصحف والمجلات فى القاهرة وانت تعلم أنه غير صحيح ؟ ..

● **لقد قابلت فاتن فى لندن كما قلت واتصلت بك تليفونيا فهل عرفت حقيقة علاقتها بعمر الشريف ؟**

— الذى أعرفه اننا حين كنا فى لندن اتصل بنا عمر الشريف عدة مرات ليطمئن على صحة والدة فاتن وكان على ما أتذكر موجودا فى باريس وقد تحدثت معه فاتن حديثا وديا للغاية ..

● **الم تسألها عن حقيقة ما اشيع عن طلاقها او انفصالها عن عمر الشريف ؟**

— كيف أسألها هذا السؤال وأنا أراها تتحدث معه كما تتحدث الزوجة مع زوجها ؟

● **الم تشر فاتن فى احاديثها معك الى علاقتها بعمر ؟ .**

— نعم كانت تحدثنا كثيرا عن الرحلات التى كانت تقوم بها مع عمر بصحبة نادية وطارق وكلها ذكريات جميلة

● **الم تر نادية وطارق ؟**

— كانا اثناء وجودنا بلندن موجودين بمدرستهما وقد تحدثنا اليهما تليفونيا وكنا نتمنى أن نراها فى أجازة رأس السنة لولا ان موعد العلاج قد انتهى قبل ذلك بوقت ليس بقصير ..

● **هل تصلك من فاتن رسائل ؟**

— تصلنى بصفة منتظمة فان فاتن شديدة الحب لاسرتها ووالدتها ووالدها واشقائها ..

● **كم مرة تتحدث فاتن معكم تليفونيا ؟**

— قبل مرض والدتها كانت تتحدث مرة أو مرتين كل شهر ولكن بعد أن مرضت والدتها ثم سافرت وعادت من لندن بعد العلاج أصبحت تتحدث أكثرة من مرة كل أسبوع للاطمئنان على والدتها ..

● **هل أشارت فاتن فى أحاديثها التليفونية الى اعمالها الفنية المرتبطة بها فى القاهرة .**

— فى اخر محادثة تليفونية قالت لى أنها تنتظر تحديد موعد بدء العمل فى أحد الافلام التى ارتبطت بها والذى ينتظر أن يبدأ تصويره فى مارس القادم .

● **من هو مخرج الفيلم ؟**

— أعتقد انه يوسف شاهين لانى أذكر انها أشارت الى اسمه خلال المحادثة وانها تنتظر ان يرسل اليها كشفا بالملابس أو ملخصا للقصة لا أذكر بالضبط ..

وعلمت الكواكب ان محادثة تليفونية أخرى تمت بين فريد الاطرش وفاتن حمامة وقد اتصلنا بفريد الاطرش الذى قال لنا انه هو الذى طلب محادثة فاتن حمامة تليفونيا ليرد على بطاقة التهنئة بالعيد التى أرسلتها اليه وليشكرها على ما قامت به نحوه أثناء زيارته الاخيرة لباريس ..

**وقال فريد — عندما علمت فاتن بوجودى فى باريس جاءت للاطمئنان على صحتى ولازمتنى طوال فترة اقامتى هناك وكانت فاتن سيدة ممتازة للغاية برعايتها لى أثناء مرضى**

● **هل حددت فاتن موعدا لحضورها الى القاهرة ؟**

— اعتقد أن فاتن ستعود فى شهر مارس القادم فقد قالت لى انها مرتبطة بالعمل فى فيلم من اخراج يوسف شاهين وانها تنتظر منه أن يحدد موعد بدء التصوير . فاذا كان فى فصل الصيف فسوف تعود مع أولادها فى اجازة العام الدراسى أما اذا تحدد موعد التصوير فى باريس فسوف تعود فى هذا الموعد على أن يلحق بها أولادها فى اجازتهم الصيفية

● **خلال مقابلتك لفاتن فى باريس هل عرفت انها افتتحت محلا لبيع لعب الاطفال .**

— هذا غير صحيح بالمرة بل اننى سمعت هذا الكلام وسألتها عنه وكذبته بشدة وقالت انها لم ولن تفكر فى ذلك مطلقا .

● **هل تعتقد ان فاتن ستعود الى القاهرة ؟**

— لقد أكدت لى فى محادثتها الاخيرة انها ستعود للعمل فى الفيلم الذى سيخرجه يوسف شاهين ..

# للسينمائيين فقط

يوم ان اعلنت الجرائد — فى ١٥ ديسمبر الماضى — نبأ وصول التوربين الثانى الى ميناء الاسكندريه اتصلت مصلحة الاستعلامات بشركة فيلمنتاج تطلب اليها البدء فى تصوير الحلقة التاليه لفيلم « السد العالى » الذى تقوم الشركه بانتاجه لحساب المصلحة . وسافرت بعثة التصوير الى الاسكندريه فى مساء اليوم نفسه ..وفى الصباح التالى — وكان يوم جمعة — لم تتمكن البعثة من التصوير لان الموظفين فى اجازة !

وجاء السبت .. وجاءت معه الغيوم الى سماء الاسكندرية ثم بدات « النول » — وهى عاصفة اسكندرانى اقبلت قبل موعدها بأيام فاستحال على الونش المائى « جبار » ان يتحرك من مكانه الى الباخره التى تحمل التوربين ليرفعه منها ويضعه فى الصندل « عمرو » — الذى سيحمله بعد ذلك الى السد العالى . واستحال على البعثه السينمائيه بالتالى ان تصوير شيئا .. ومضى يوم اخر والعاصفه تزداد عنفا والبحر هائج والونش قابع فى مكانه لا يتحرك وبعثة التصوير معطلة عن العمل يأكلها الغيظ والغضب .. حتى كان اليوم الخامس — الثلاثاء — فهدأ البحر قليلا ، وان ظلت السحب الكثيفه تحجب عين الشمس وتمطر رزازا لا يكاد ينقطع حتى يعود الى « الرخ » من جديد ..

وأخيرا تحرك الونش « جبار » من مكانه واقترب من الباخرة ورفع عجلة التوربين الهائلة — والتى تزن مائه وثلاثين طنا من الحديد الصلب — ووضعها فى الصندل.. وتم التصوير فى ظروف ضوئية سيئه .. وبعد دقائق معدودة انجلى السحاب وطلعت الشمس!

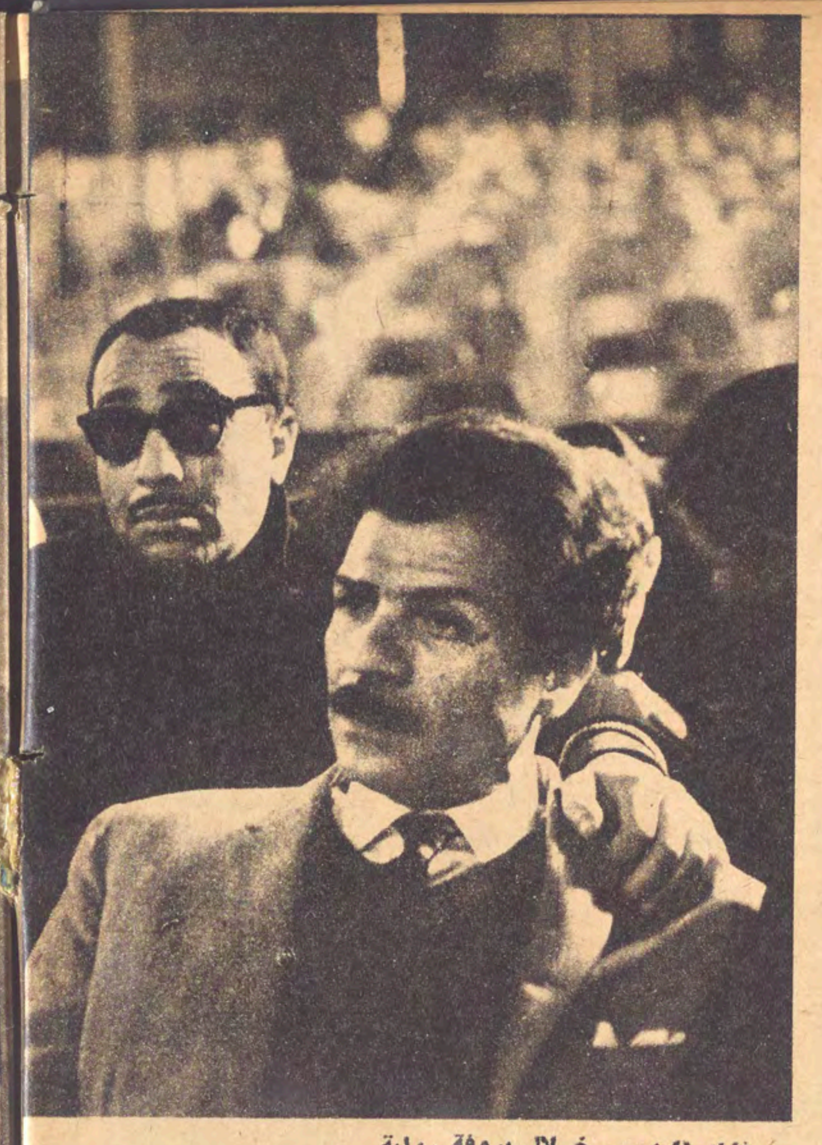
وسألت بعثة التصوير السيد مدير مكتب السد العالى بالاسكندريه عن موعد تحرك الصندل « عمرو » وبقية الصنادل الاخرى التى تحمل معدات السد ، وعن خط سير القافلة فى النيل فأحالهم الى ريس الصندل . وحينما سألوا الريس أبو العلا أجاب بانه ينتظر الاوامر من مكتب السد ! واخيرا قال المكتب ان الرحله ستبدأ فى مساء اليوم التالى

وفى صباح الخميس فوجئت البعثة بان اذاعة القاهرة قد أذاعت فى الليلة السابقة خبر تحرك التوربين من الاسكندرية الى ترعة المحمودية فى الثامنه والنصف مساء .. فأسرعت تتصل بمكتب السد العالى الذى نفى علمه بأى شىء .. وفى الميناء وجدت الصندل وعليه التوربين لايزال فى مكانه لم يتحرك .. فى انتظار تخليص الاوراق ! وعادت البعثة الى مكتب السد العالى تتأكد من موعد بدء الرحلة فلم تظفر بأى جواب .. « ربما يتحرك التوربين اليوم .. وربما بعد يومين .. او بعد اسبوع .. حسب مزاج مدير المكتب » — كما قالت السكرتيرة — فقد سافر المدير الى القاهرة .!

وازاء هذه « اللخبطة اضطرت البعثة الى العودة وفى القاهرة جرت اتصالات عديدة على مدى ايام مع العلاقات العامة بالسد العالى فى مصر ومع مكتب السد العالى بالاسكندرية لمعرفة خط سير قافلة التوربين من الاسكندرية الى اسوان — وهو موضوع الفيلم — فلم تظفر بعثة التصوير بشىء .. وذهب مدير الانتاج فى صباح احد الايام — الخميس — الى تفتيش رى القناطر الخيرية لعل عندهم الخبر اليقين عن موعد وصول التوربين اليها فلم ينبئه أحد بشىء .. وحين عودته الى القاهرة ظهرا فوجىء فى الشركة بمن أطلعه على تلغراف وصل اليها مساء اليوم السابق عن وصول التوربين الى القناطر فى ذلك اليوم .. واسرعت بعثة التصوير الى هناك .. فأخبروها ان التوربين قد مر فى الصباح فى طريقه الى القاهرة . !

وهكذا استحال تنفيذ الموضوع بصورته الاولى وكان لابد من تغييره خاصة وقد اعتذرت مصلحة الاستعلامات — منتجة الفيلم — عن اى زيادة فى الميزانية وبعد ان كان موضوع الفيلم هو رحلة التوربين من الاسكندرية الى أسوان .. عبر ترعة المحمودية والقناطر الخيرية الى القاهرة ثم الصعيد ومنطقة الاثار حتى أسوان والسد العالى ..اصبح الموضوع هو ريبورتاج سينمائى عن العيد السابع للسد فى ٩ يناير هذا العام

عبد القادر التلمسانى



فؤاد المهندس خلال بروفة رواية أبو بكر عزت «البيجامة الحمراء» وبجواره عادل امام وامامه محمد يوسف .. وفي الخلف كمال يس

# الفنانــــون

**تحقيق: عبد النور خليل**



امين الهنيدى



ماجدة الخطيب — زهرة العلا

## لاحيـــاد فى هــذه المعـركـة !

تنشر «الكواكب» هذا التحقيق الصحفى، عملا بحرية الرأى والتعبير عنه فى الحياة الفنية ، ومن ناحية اخرى فان هذا التحقيق هو تسجيل أمين لوجهة نظر قائمة فى الحياة الفنية اليوم .. ولكن «الكواكب» تؤكد وهى تنشر هـذا التحقيق انها ليست على الحياد فى الحرب القائمة بين الفنانين المتحدين ومؤسسة المسرح ... فالكواكب تحترم عددا من المواهب الفنية الكبيرة التى تعمل فى فرقة « الفنانين المتحدين» ... ولكنها - فى هذه المعركة - تقف مع مؤسسة المسرح .. ان القيادة الفكرية للحركة المسرحية ينبغى أن تبقى فى يد مؤسسة المسرح ... ان هذه المؤسسة هى الضمير الفنى الذى يمكن أن يحمينا من اى انحراف ... ومهما كان نجاح الفنانين المتحدين ... ومهما كانت حاجتنا الى الضحك الذى ينعش حيـاتنا ويساعدنا على العمل والانتاج ... مهما كان هذا كله فاننا نعتقد أن الحياة المسرحية فى حاجة الى قيادة فكرية قادرة ... ولقد جربنا يوما قيادة بعض المشرفين على « الفنـانين المتحدين » للحركة المسرحية ... والحقيقـة انها كانت قيادة غير ناجحة ولا قادرة !

ونحن الان فى حاجة الى قيادة جديدة ... وهى القيادة التى تتمثل فى مؤسسة المسرح ... بمن فيها من رجال الفكر والضمير الفنى المستنير . هذا هو رأينا وايماننا ...

ومع ذلك فنحن ننشر آراء الفنانين - كما سبق أن اشرنا - وتقديرا لحرية الرأى وحرية التعبير عن الرأى ... وتسجيلا لكل ما يدور فى واقع الحياة الفنية .... حتى ولو كنا لا نوافق على هذا الواقع .

الكواكب

مدبولى .. فى الرواية القادمة ! شويكار بجوار عقيلة راتب أثناء بروفات « البيجامة الحمراء »

# المتحدون يعلنون الحرب على مؤسسة المسرح



شرارة الخلاف ، بين « الفنانين المتحدين » ومؤسسة المسرح اشتعلت .. اصبحت « حربا » تكتل لها الفرقة الجديدة كل ما تملك من اسلحة .. ضمت اليها كل الذين يحترفون تسلية الناس واضحاكهم ، كل الفنانين الذين بنوا شهرة فى التمثيل الكوميدى فى السنوات الاخيرة مثل ابو بكر عزت وامين الهنيدى وحتى فريد شوقى وحسن يوسف تعاقدت مع كل منهما ... « والحرب » التى اعلنتها فرقة الفنانين المتحدين على مؤسسة المسرح ليست فقط فى اجتذاب كل « ملوك الضحك » بل فى التخطيط لمزاحمة منظمة فى الموسم المسرحى ، ففى الوقت الذى تعرض فيه الان رواية فؤاد المهندس وشويكار ، تجرى البروفات على رواية جديدة تضم ابو بكر عزت ونجوى سالم وعقيلة راتب وسعيد صالح وآمال رمزى ، تبدأ فى القاهرة ، بينما ينتقل فؤاد وشويكار للعمل فى الاسكندرية وفى المحافظات مثل دمنهور ودمياط وطنطا والسويس واسيوط واسوان .. ماهو السر وراء هذه الحرب ، ماهو الدافع وراء هذا التكتل .. ان التحقيق التالى استعراض لآراء من اعلنوا الحرب !

كان الوقت ظهرا ، والصالة فى مسرح الحرية خالية تماما إلا من عدة أفراد ، بينهم فؤاد المهندس وشويكار .. وبجوار شويكار جلست عقيلة راتب ، وبعد صفين أو ثلاثة جلس كمال يس المخرج ، يقود بروفة الرواية التى يخرجها للفنانين المتحدين « البيجامة الحمراء » التى اقتبسها سمير خفاجى وعبد الله فرغلى ، وهى الرواية الثانية التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين بعد رواية « حواء الساعة ١٢ » .. والرواية الجديدة يقوم ببطولتها ابو بكر عزت الذى انضم للفنانين المتحدين بعد ان ترك الريحانى ومعه نجوى سالم وعقيلة راتب وعبد المنعم مدبولى وسعيد صالح ونبيلة السيد وآمال رمزى وعادل امام ..

وكانت احداث الفصل الثانى من الرواية وهى مقتبسة عن « فيدو » تدور على المسرح وكمال يس من آخر الصالة يلقى بتعليماته بصوت مرتفع ، وفؤاد المهندس يضحك بانطلاق كلما اعجبته حركة اوعبارة حوار ، والدقائق تنقضى ..

وافترقنا .. على ان نعود لنلتقى فى المساء ، وقد طرحت سؤالا واضحا محدد المعالم ، تركته يدور فى ذهن فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى وسمير خفاجى .. هو :

● **ماذا بينكم وبين مؤسسة المسرح ؟!**

## حرب أشخاص

أول الذين اجابوا على السؤال — فى لقاء المساء — كان مدبولى ..

**— اللى بيننا وبين المؤسسة حرب .. حرب اشخاص مش حرب نوع من الفن او نوع من الضحك .. من يوم ما استغنوا عنا ، انا قلت فى مجالات رسمية وغير رسمية ، وفى ندوات فى التليفزيون والراديو ، ان احنا مستعدين نتعاون مع مؤسسة المسرح ، ولم يحدث اطلاقا انهم اسندوا الينا اى عمل ورفضنا ، رغم ان الدكتور على الراعى قال ان مدبولى وفؤاد دول ثروة قومية لازم نستغلها ونستثمرها وما حصلش حاجه .. ولا حد قال لنا انتم فين ؟! ... لكن اخذوا يعيدون روايتنا اللى قدمناها فى المؤسسة فى عروض**

←



فريد شوقي — حسن يوسف — آمال رمزي — حسن مصطفى

## • سأنصب شادرًا في ميدان المنشية .. وأمثل المسرحية ١٥ يوم ومش عايز المسرح من المؤسسة

فؤاد المهندس

## • هناك حرب ضدنا كأشخاص .. وليس هناك حرب على المسرحيات المقتبسة التي نقدمها

عبد المنعم مدبولي

ثانية وبناس غيرنا ، والروايات دى هى اللى بتجيب ايراد ، واحنا عارفين كده .. والدفاتر موجودة وكل حاجة بتقول كده ... فاذا كانوا بيعيدوا الروايات ، معنى كده انهم مش ضدها ، مش ضد نوع معين من الروايات ولا نوع معين من الضحك ، والحرب منصبة علينا احنا كاشخاص .. وكان لازم نشتغل ، لازم نمارس فننا .. ولما كونا الفرقة ، انا رحت للدكتور على الراعى وقلت له باسمي واسم اخوانى العاملين معى فى الفرقة ارجو ان تشرفنا ، ويبقى فيه صلة كبيرة بيننا .. احنا يسعدنا انك توجهنا وتختار لنا روايات .. اختار الروايات واحنا ندفع ثمنها ونقدمها .. ورفض .. واظن بعد كده لازم يبقى واضح جدا انهم بيحاربونا .. وبيحاربونا فى الوقت اللى بيرعوا فيه فرق اهلية اخرى زى فرقة تحية كاريوكا ، رغم انها مابتقدمش حاجة احسن من اللى بنقدمه ... بتقدم روايات فودفيل مضحكة الهدف منها الترفيه وبس .

### سيد درويش .. لا

ويستمر مدبولى :

ـ حكاية جديدة حصلت النهاردة .. مسرح سيد درويش فى الاسكندرية ، تشرف عليه مؤسسة المسرح ، طلبناه علشان نشتغل عليه فى الاسكندرية فى الموسم الشتوى ١٥ يوم برواية « حواء الساعة ١٢ » والمسرح مؤجر لفرقة الاسكندرية المسرحية ، ولما رحنا لحمدى عاشور وافق انه يديه لنا .. الراجل كتر خيره عارف ان احنا لما نشتغل حنخلق جو .. بتاع السميط يشتغل وسواقين التاكسى تشتغل وتبقى فيه حركة فى المحافظة .. وحمدى عاشور وافق وكتب جواب للمؤسسة بالموافقة .. المؤسسة رفضت تدينا المسرح .. لانهم عايزين الفرقة ما تشتغلش .. فى الوقت اللى كلنا عارفين فيه ان المسرح بتاع الدولة ومش من حق اى حد يتحكم فيه .. الدولة لازم تديه لاى فرقة تشتغل .. والمحافظة يهمها اننا نشتغل لاننا حاندخل لها فلوس .. ولو كانت المحافظة مش عايزة اى فرقة تشتغل على المسرح ما كانتش تبعت جواب موافقة للمؤسسة .. كل الظواهر تؤكد ان المسألة شخصية بحتة .. والا كان من واجب المؤسسة ان تشجعنا لاننا بنشغل فنانين ، بنوجد لهم عمل علشان يفتحوا بيوتهم .. الفرقة ، فرقة تعاونية ، كلنا نتعاون من اصغر موظف الى اكبر نجم فيها .. اكتر من كده ، احنا طلبنا من المؤسسة انها تمدنا بالمخرجين واحنا ندفع لهم أجرهم ، ولكنها تمانع فى ان يتعاون مخرجوها معنا ..

### أسسنا مسرح

وقال لى سمير خفاجى :

● قبل آن نبدأ دورنا على مسرح .. طلبنا أنهم يدونا مسرح من المسارح المعطلة لكى تقدم عليه الفرقة رواياتها رفضوا يدونا .. واضطرينا اننا نستدين ونستلف ونؤسس المسرح الذى نعمل عليه .. وفى الوقت الذى يحاربوننا فيه يرعون فرقة كفرقة تحية كاريوكا رغم انها تقدم نفس الرواية المقتبسة ، زى اللى احنا بنقدمه .. وفين المسرح الكوميدى .. قدم رواية واحدة هى «عسكر وحرامية» مثلها ٥ ضيوف من بره واربعة فقط من اعضاء المسرح الكوميدى فى الوقت الذى بقى فيه اربعون من ممثلى المسرح الكوميدى معطلين .. وفوق هذا تعطل كل النجوم الذين كانوا يتعلونون مع المسرح الكوميدى ، واللى عملناه هو اننا خلقنا لهم فرصة شغل ..

● لقد ضمت الفرقة أخيرا عددا كبيرا من نجوم الكوميديا ، هل لكل واحد منهم عمل ؟! ..

ـ احنا لنا برنامج فى الموسم الشتوى .. بعد رواية فؤاد وشويكار دى عندنا رواية «البيجامة الحمراء» لابو بكر عزت .. تبدا هنا وفؤاد وشويكار يشتغلوا فى اسكندرية .. وفيه رواية « المغفل » لامين هنيدى كتبها بهجت قمر ، ورواية بطولة « مدبولى » ونقفل الموسم برواية جديدة لفؤاد المهندس وشويكار ، او نفتح بيها موسم الصيف .. وعندنا رواية لحسن يوسف سيقوم ببطولتها ..

### فى المحافظات

ويتحدث مدبولى عن برنامج الفرقة قائلا :

ـ احنا رتبنا على اساس ان شعبة من الفرقة فى القاهرة ، وشعبة اخرى تزور المحافظات .. وترجع شعبة المحافظات للقاهرة ، الشعبة الثانية تسافر .. وهكذا بالتبادل .. مش حنخلى حتة الى حدود الجمهورية لا نذهب اليها ..

● **حتى الان غير واضح تماما من هم الفنانون الذين انضموا اليكم ؟!**

ـ اقول لك عليهم .. الفرقة فيها اعضاء هم فؤاد المهندس وشويكار وزهرة العلا وعبد المنعم مدبولى وعقيلة راتب وابو بكر عزت ونجوى سالم ومحمد يوسف وحسن مصطفى وعادل امام وسعيد صالح وعبدالله فرغلى وعمر وصفى ونبيلة السيد وفهمى امان وزوزو شكيب ومهى شكيب وماجدة الخطيب .. وفيه عقود مع امين الهنيدى وفريد شوقى وحسن يوسف ، كل واحد منهم مرتبط بتمثيل رواية على الاقل .. وانت عارف طبعا معنى ان فريد شوقى يمضى عقد .. معناها « فلوس » تندفع له ، واحنا مستنيينه لما يفضى من الريحانى .. واحب اقول لك حاجة .. الفنان اللى جاى هنا ، جاى عاير جمهور يتفرج عليه ، عايزه يشبع فنه ، حتى ولو ماكانش بياخد الفلوس

# .. والحرب تمتد إلى التليفزيون!

استضاف برنامج المجلة الفنية فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولي في فقرة من الفقرات التي تقدمها سلوى حجازي ويخرجها رضا الشافعي ، تناولت الفقرة مسرحية « حواء الساعة ١٢ » كعمل مسرحي جديد ، وخلال الحديث الذي أجرته « المجلة » مع فؤاد ومدبولي ، تحدثا عن العقبات التي واجهت فرقتهم الجديدة ، وتناولا مؤسسة المسرح بالنقد .. وفي أعقاب اذاعة البرنامج احيل المخرج رضا الشافعي الى التحقيق ، لانه أعطى فؤاد ومدبولي فرصة تحدى هيئة ثقافية مسئولة هي مؤسسة المسرح على شاشة التليفزيون ..

وقد سألت المخرج رضا الشافعي ، عن حقيقة ما حدث ، فقال لي : انه اتصل بالدكتور علي الراعي ليستضيفه للرد على ما قد يقوله فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولي في العدد الجديد من المجلة» ولكن الدكتور الراعي اعتذر وقال له ان المؤسسة لا تريد أن ترد على ماقاله فؤاد ومدبولي رغم انه - أي المخرج - قد أختتم الفقرة التي قدم فيها فؤاد ومدبولي بالتمهيد لرد الدكتور الراعي .. ثم تساءل رضا هل رسالة التليفزيون تتسع لعرض وجهات النظر التي تنقد هيئة كمؤسسة المسرح في محاولة للوصول الى نتائج افضل أم لا ؟!.. وقال رضا الشافعي أيضا ، انه قد عبر عن وجهة نظره هذه في التحقيق الذي اجرى معه.



سعيد صالح

- أمين الهنيدى بطل رواية "المغفل" وفريد شوقى وحسن يوسف حيمثلوا لنا كل واحد رواية — سمير خفاجي
- زهقت من هدوم الريحاني القديمة وجيت هنا لكي أقدم لوني وأشبع هوايتي. — أبو بكر عزت

اللي يكسبها من المؤسسة او أي فرق اخرى .. ورغم كل هذا أقول

اننا نتمنى أن المؤسسة « برضه » تشرف علينا وترعى جهودنا

وتوجهنا .. رغم كل ما يحدث بيننا وبينها ..

## قبل رفع الستار

وخلف ستارة المسرح ، في الديكور ، جلست مع فؤاد

المهندس ، وقد بدأ الجمهور يدخل الصالة ، والستارة تفصلنا عنه ، وشويكار على بعد قليل مشغولة في الدقائق الاخيرة قبل رفع

الستار ، وقال لي فؤاد :

**- بناء على اتفاقنا ، مدبولي راح للدكتور على الراعي ، المسئول عن المسرح راح بمناسبة افتتاح فرقة جديدة ، وقال له اننا يهمنا انه يشرفنا ، وان المؤسسة تشرف علينا وترعانا ، وفوجيء بالدكتور الراعي يقول له ان المؤسسة لا تتمنى لنا الاستمرار ابدا ، وانه**

**يرجوه ان نبتعد عنهم ولا نجيش ناحيتهم ولا ننتظر منهم اى خدمات .. طيب ينورنا .. يمدنا بالروايات يكسبنا ، مش يحاربنا .. مش يقول لمدبولي انهم شايفين ان فرقة**

**تحية كاريوكا تستاهل المساعدة والرعاية ، واحنا لا .. انا عايز اسأل سؤال .. اى واحد يجاوبني عليه : ليه احنا عملنا الفرقة .. وانضم لنا كل الفنانين دول ، رغم ان الاجور اللي بندفعها اقل من أجور المؤسسة ؟!**

وتوقف فؤاد لحظة ، ليتحدث مع زائر صعد من الصالة يبحث

عنه ، ثم عاد يتحدث :

- انا النهاردة الظهر جيت « البروفة » .. ليه وعلشان ايه؟! .. جاى اطمن .. جاى اشوف

اللى ورايا .. الرواية الثانية حيبقى شكلها ايه ؟! .. احنا

شبان متفتين .. متفاهمين على القيام بعمل فنى ولنا هدف ... نوع الروايات اللى احنا بنقدمها ،

نوع نادر .. لما يبقى موجود يبقى من حسن الحظ ، ويبقى من صالح المؤسسة انها تظهره وتقدمه للناس

.. احنا بنقدم النوع الصحى من التمثيل .. الناس بتدخل عندنا بردانة ، تدفى وتضحك وتشعر

بالصحة والعافية .. وتغسل كل هم النهار وشقاه وتتجدد طاقتها ويصبح بعد كده كل منهم قادر على

الانتاج والعمل .. واحنا فى مجتمع يهمه جدا الانتاج والعمل ..

## حاشتغل فى شادر

وفاجأنى فؤاد قائلا :

**- حاشتغل فى شادر .. والله العظيم حاشتغل فى شادر .. يحاربونا ليه .. احنا طالبين مسرح**

**سيد درويش بالاسكندرية ، والمحافظة موافقة اننا نشتغل عليه**

**بدل فرقة اسكندرية وكتبت جواب للمؤسسة بالموافقة .. المؤسسة**

**ترفض ليه ؟! .. ومعنى الرفض دا ايه ؟! .. والله العظيم لاعمل شادر فى ميدان المنشية واشتغل فيه ١٥ يوم .. انا بينى وبين**

**الدكتور على الراعى ايه .. والله العظيم انا باحبه من قلبى .. ليه الانفعالات التى حصلت بيننا وبينه .. احنا بنشتغل للشعب المصرى .. للجمهور ، تعالى كل يوم بدون**

**سابق انذار .. تلاقى الوزراء وعائلاتهم .. وعائلات اكبر الناس موجودين فى الصالة .. لازم يفهموا**

**ان الجمهور مش اصبح واعى وبس .. اصبح بيفكر .. ويشوف اللى يعجبه ويجيله ، واللى مايعجبوش يحكم عليه بالاعدام .. واذا كانت المؤسسة لا تبحث عن « النوع**

**بتاعنا » ، اذا كانت تحتقر الفن الذى نقدمه ، ليه تعيد الروايات**

**القديمة بتاعتنا كلها على مسرح الجمهورية .. وليه التليفزيون يصر على اعادة عرضها باستمرار ، ما يشطبوها من على «الشرايط»..**

## مفيش ضرب قفا

ويستمر فؤاد فى الحديث :

- احنا فارضين رقابة على العمل

الذى نقدمه .. احنا نفسنا رقباء ، لا فيه ابتذال ولا فيه كلمة نابية

ولا ضرب بالرجلين ولا ضرب على القفا .. بنراعى دايما ان عملنا يكون مهذب ونظيف .. يبقى فيه سر .. قالوا لنا انهم مش عايزين

الروايات المقتبسة التى نقدمها لأنها غير هادفة .. ولما هم مش عايزينها

بيقدموها ليه ؟!.. الظاهر انهم كانوا مستنيينا نمشى علشان يقدموهاهم

.. واعلن بصراحة ، مع اعتناقى لمبدأ الضحك للضحك ، أننا لم

نقدم رواية ما فيهاش هدف ، اللهم الا اذا كانوا هم عايزين أهداف احنا ما نعرفهاش .. احنا بنقعد

نمثل الرواية اربع ساعات ..احنا نقول وناس تتفرج ، لازم يبقى فيه منطق وفيه موضوع وفيه هدف ،

والا نبقى احنا والناس اللى بيتفرجوا علينا مجانين ..ومع هذا كله ، انا رحت للدكتور الراعى فى

البداية وقلت له نعمل « سيدتى الجميلة » مسرحية شو ، ورفض

وقال لى ما عندناش فلوس وكسر « مجاديفى » ... انا بامكانيات

المسرح الفقير دا ، بالفرقة الغلبانة دى حاعملها .. **حاقدم «سيدتى الجميلة» اللى عجزت عنها المؤسسة .. اللى عايز افهمه اللى عايز حد يجاوبنى عليه هو السؤال الذى**

**سألته فى الاول : لماذا اتفق كل هؤلاء الفنانين على تكوين فرقة الفنانين المتحدين بالرغم من ان**

**المسائل المادية فيها اقل من المسائل المادية التى كانت متوفرة لهم فى**

**المؤسسة .. عايز استفتاء يجاوب فيه الجمهور على هذا السؤال .. واحب القول للدكتور الراعى ان جميع اعضاء المسرح الكوميدى بلا**

# الفنانون المتحدون يعلنون الحرب

**استثناء جاءوا وقدموا طلبات انضمام لفرقتنا ومعاهم كمان أفراد من المسرح الحديث والمسرح العالمى .. وان احنا سنظل نمثل .. فى الوادى الجديد حنمثل .. فى سيناء حنمثل .. فى اى مكان من الجمهورية حنمثل ..**

## لماذا تركو المؤسسة

وعتيت ، عناية خاصة ، بأن اسأل بعض الفنانين الذين انضموا الى فرقة الفنانين المتحدين ، بعد ان تركوا عملهم بالفرق التى تشرف عليها مؤسسة المسرح .. اسألهم عن السبب الذى دفعهم الى العمل مع هذه الفرقة بالذات ، وقال لى **حسن مصطفى** ، الذى كان نجما من نجوم « المسرح الكوميدى » الى فترة قليلة :

**ـ الناس الذين كنت اعمل معهم هناك فى المسرح الكوميدى هم دول .. هم انفسهم الذين اعمل الان معهم هنا ..** انا كنت هناك موظفا ، وبقيت لقيت نفسى باشتغل فى رواية مايدخلهاش اكثر من ٧٠ أو ٨٠ واحد فى الليلة ، فى ايام الاسبوع الاول ، ويصفصفوا على اربعة أو خمسة كل ليلة فى الاسبوع الثانى ، والعمل هنا على العكس تماما .. الواحد هنا يقف على المسرح والف بيتفرجوا عليه .. فيه جمهور .. وهناك انا لقيتهم بيوزعوا على ادوار مش بتاعتى ابدا ، ادوار مثلها ممثلين معروفين والجمهور شافهم بيمثلوها ، امثلها ازاى ؟! اما هنا الواحد لاقى راحة كاملة ، والصغير منا بيساعد الكبير وكلنا ممتزجين فى عمل فنى واحد وكل واحد منا واخد دوره ومحقق كل رغباته الفنية .. انا الايام الاخيرة هناك كموظف فى المسرح الكوميدى كنت محتار ، مش قادر اعرف ايه اللى بيحصل .. الاعمال اللى كنا بنقدمها فى البداية ، كانت تنال تقريظ ومدح من ناس كتير مسئولين دلوقت فى المؤسسة وغيروا موقفهم .. دلوقت بيشتموا الاعمال دى .. كان مفروض فيه ١٠ فرق ومعاها المسرح القومى ومسرح الجيب ، واذا كان مطلوب منها التوجيه والتوعية تقدر تقوم بيها ، انما « المسرح الكوميدى » .. اسمه كده .. عايزين منه ايه غير انه يقدم للناس ترفيه ويسليهم وبس .. ما احنا شايفين الافلام الاجنبية التى تأتينا من الخارج ، كلها خفيفة ومرحة وبتضحك الناس .. وخلال تجربتى كموظف فى المسرح الكوميدى وجدت ان القاعدة هى ان من يعمل كمن لا يعمل .. وهى لا تنطبق مع الفن مطلقا .. **انا هناك كنت باخد ٢٥ جنيها فى الشهر ، واللى جاى من بره ضيف بياخد ٤٠٠ جنيه فى ١٥ يوما ، وماكنتش باخد المبلغ دا لانى لا اعمل .. انا ضربت الرقم القياسى فى عدد ليالى العمل على المسرح ، وكان بينى وبين اى فنان اخر فرق ٢٠٠ ليلة شغل على الاقل ومفيش تقدير .. اقعد ليه ؟!..** مثلا وزعوا على دور فى مسرحية « عطوة افندى قطاع عام » وكلنا عارفين انها هى نفسها المسرحية القديمة « المغمطيس » .. دور لا يناسبنى ابدا وارغمت على انى امثله ، وكانت مأساة .. حتى الذين شاهدوا المسرحية كانوا جايين يشوفوا ناس محددين مش جايين يشوفوها .. أنا هنا مؤمن بأن العمل الجيد لازم يلاقى اقبال وجمهور وزحمة ، لانى بأقدم كوميديا انا ممثل كوميديا مش خطيب اقف اخطب على المسرح ..

## عايزين هموم جديدة

وعلى الرغم من ان ازمة **ابو بكر عزت** مع المسرح الكوميدى ، أزمة قديمة ، انتهت بانضمامه للريحانى ، فهو احد الذين تركوا العمل فى الريحانى لينضم الى « الفنانين المتحدين » وسألت ابو بكر :

**● قيل انك اختلفت مع فرقة الريحانى بسبب مارى منيب ، ولهذا انضممت الى « الفنانين المتحدين » ولكنى لا اصدق ان هذا هو السبب الحقيقى ، هل تفسر لى موقفك ؟!**

ـ انا ارهقت من لبس البدل القديمة .. حسيت ان « الملابس دى » اللى انا بالبسها على مسرح الريحانى مش بتاعتى .. اللى كنت بامثله هناك ادوار عمرها ٢٥ سنة واكتر ، ومفيش تجديد فيها ابدا ، حقيقى انها ادوار الريحانى العظيمة ومسرحياته الممتازة ، انما كانت عظيمة وممتازة منه هو .. **وانا طبيعتى ماتقبلش كده** .. انا فنان **شاب مكافح مثقف ، الشغل عندى هواية قبل ما يكون اى حاجة تانية .. فى الريحانى شغلى تحول الى روتين ممل وجامد ، وكان لازم اغير فعلا .. انا جيت هنا بنفس المبلغ اللى كنت باخده هناك ، ولما جيت اكتب العقد ، قلت لهم لو عايزين تدونى اقل مستعد اقبل ، لانى كنت جاى ادور على جو صحى .. جو** طبيعى اقدر اتنفس فيه .. وبمجرد ما ابتديت بروفات روايتى التى سنعرضها بعد رواية فؤاد شمرت انى رجعت هاوى من ثانى .. رجعت اكتب دورى فى النوته واحفظه .. واخد « ميزانسين » من المخرج على المسرح وابذل مجهودا واشترك فى عمل جديد .. وابقى على طبيعتى فنان مش « مومياء » .. تصور هناك كنت ادخل من اقرب باب ، واقف جنبه لغاية ما اخرج واقول كلام مرصوص ، وان تعبت اقعد على اقرب كرسى وما يحصلش حاجة ابدا .. هنا حاجة ثانية .. هنا فيه شغل .. فيه فن

## علشان امثل

وقال **سعيد صالح** ، احد نجوم المسرح الكوميدى الذين انضموا الى الفنانين المتحدين :

ـ هنا ، فى الفرقة دى ، المكان الوحيد اللى انا حاسس انى بأمثل فيه .. هنا المجموعة المتكاملة من الناس اللى احب اشتغل معاهم .. على الرغم من انهم اتفقوا معى بعد الفرقة ما اتكونت .. **اما فى المسرح الكوميدى ، فانا كنت موجود زى غيرى ما هو موجود .. وياما صوت وصرخت باعلى صوتى ياناس شغلونى ، ياناس انا هنا وبامثل ولا حد عبرنى ولاحد سمعنى** .. أول الناس دول ما قالوا لى تعالى مثل معمانا ، جيت على طول ، لانى شعرت انى حاشتغل وامثل واقف قدام جمهور يشوفنى ويعرفنى ، شعرت ان الطاقة اللى عندى أقدر اطلعها وأوريها للناس .. لجمهور عريض يحضر كل ليلة ليتفرج على العمل الذى تقدمه الفرقة ، أما هناك فنادرا لما رواية الناس يروحوا يشوفوها ..

**هذه هى « الحرب السافرة » التى تدور فى ميدان المسرح الان .. وقد اكتفيت بأن اكون أمينا فى تسجيل الآراء التى سمعتها ، وان كان هذا التسجيل لا يعنى على الاطلاق اننى اؤيدها أو انادى بها مع اصحابها .. والباب مفتوح لكل الاراء التى يريد اصحاب المشكلة من الفنانين ومن المسئولين عن مؤسسة المسرح ان يضعوها امام جماهير القراء ..**

**عبد النور خليل**

# أخبار وأسرار

## هند فوق "الشجرة" مرة أخرى!

● « فيلم « أبى فوق الشجرة » المأخوذ عن قصة احسان عبد القدوس ، وبطولة عبدالحليم حافظ ... عاد مرة اخرى الى هند رستم . فى البداية اعتذرت هند ، لانها لا تريد تمثيل ادوار الشر .. ورشحت نادية لطفى للدور . وقبلت نادية .. وبدأ تعديل السيناريو .. بحيث تقوم بدور راقصة شرقية . وكانت الشركة المنتجة ، تعتبر تقديم نادية فى هذا الدور ، حدثا فنيا لكن نادية قامت بتمثيل فيلمين ، ورقصت فيهما ولم يعرضا بعد وكان لابد من تعديل الدور مرة أخرى والعودة به الى هند رستم



محمد رشدى — شادية

## إيمان تعيد مريم إلى محمود!

● ايمان .. ابنة مريم فخر الدين من زوجها الاول محمود ذو الفقار ، بدأت تلعب دورا كبيرا فى جمع امها وابيها . وبعض الاصدقاء للطرفين ، يتدخلون .. من أجل عودة الاسرة الى بعضها . بدأ هذا الموقف ، بعد ان اصبحت مريم تلجأ الى محمود ، لتستشيره فى كل امورها الفنية ، بعد عودتها الاخيرة الى السينما . وخلال الايام القادمة .. سيسمع الوسط الفنى خبر عودة مريم الى محمود



مريم فخر الدين

## شادية ممنوعة من العمل!

● خلال الاشهر القادمة، ان تشترك شادية فى أى عمل فنى . فهى ممنوعة من العمل . لم يصدر قرار المنع من اى جهة فنية رسمية، اومسئولة . ولكن لان شادية «حامل» . وقد نصحها طبيبها ان تستريح ، والا تتعرض لبذل اى مجهود. لان ذلك يؤثر عليها .. وحتى لا تتعرض « للاجهاض » كما حدث لها اول مرة . ولزمت شادية طبعا الفراش .. ومبروك

## لماذا محمد رشدى بالذات؟

● فى سهرة البالون الماضيه ، التى اشترك فيها عدد كبير من الفنانين .. قال المسئول الفنى عن اذاعة الحفلة .. السيد احمد ابو العيد ، ان المطرب محمد رشدى .. سيغنى بعد نجم الحفل محرم فؤاد . ونقلت الاذاعة كل الاغنيات وفقرات البرنامج الفكاهية ... حتى اذا بدأ محمد رشدى يغنى .. انقطعت الاذاعة عن تقديم الحفل .. ونزعت الميكروفونات من اماكنها أمام الناس .. بشكل سخيف . وأصبح محمد رشدى .. هو الفنان الوحيد ، الذى لم ينقل الراديو اغانيه من الحفلة .. رغم انه غنى لحنا جديدا . ومحمد رشدى ليس اقل من الذين اشتركوا فى الحفل .. ان لم يكن اولهم ، والموقف غريب من المسئول عن الاذاعة فى هذه الليلة . وهو يحتاج الى لوم كثير .. فليست الاذاعة لواحد بعينه .. وانما هى اذاعة الشعب .. واذاعة فنانى الشعب كله . وعمليات التفرقة التى تحدث .. مريبة .. ومثيرة للتساؤل !!

احمد فؤاد حسن





## سؤال

● « ايوب » ... « المولد » . . . « الدراويش » . . . « دمشق » .. « حسن » .. اسماء المقطوعات الموسيقية التى الفها احمد فؤاد حسن ... وسمعناها .. وكانت مقطوعات ناجحة . فجأة .. ومنذ ثلاث سنوات اختفت اعمال قائد الفرقة الماسية، وسمعت انها تحولت الى اذاعة الكويت . اكثر من ذلك .. ـ كما سمعت ـ حول كل انتاجه الفنى الى نفس الاذاعة . فهل هذا صحيح ؟ ولماذا .. يوقف احمد فؤاد حسن انتاجه على اذاعة الكويت ؟... سؤال ... اتمنى ان يقراه القائد الماسى ... وتكون له اجابة .

" يؤسفني أن أعلن أن السنيورا صوفيا بونتي لورين

# أصعب يوم في حياة صوفيا لورين !

● عاشت « صوفيا لورين » منذ أسبوعين أصعب أيام حياتها وذلك بعد أن فقدت الطفل الذى طالما تمنته ، والذى بذلت كل ما فى وسعها لتحتفظ به .. سبق أن أسقطت صوفيا – ٣٢ سنة الان – طفلين قبل ذلك .. وعندما بدأ حملها الأخير توقفت عن العمل فى الحال .. وكان ذلك فى نوفمبر الماضى .. وفى الفيللا الفاخرة التى تقيم بها هى وزوجها المنتج « كارلو بونتى » خارج روما ، اتخذت صوفيا من ذلك اليوم كل احتياط ممكن ، حتى لا يلحق هذا الطفل بسابقيه



صوفيا .. أصبحت تجلس وحدها ساهمة بعد أن فقدت أملها فى أن تكون أما

لقطة لصوفيا فى أحد أفلامها .. لقد ظلت طويلا تحلم بأن تكون هذه حقيقتها ..

## «قد فقدت جنيني .. على أن صحتي والحمد لله على ما يرام»

### كبير أطباء مستشفى روما

كان أحسن الاطبــاء وأشهرهم يتردد عليها باستمرار . وأصبحت الاقراص المهدئة والفيتامينات من الوجبات الاساسية فى برنامج يومها .. وحرموا عليها أن تترك فراشها أكثر من ساعة فى اليوم .. وفى المدة الاخيرة كانوا لا يسمحون لها بترك فراشها لحظة واحدة ..

ولكن منذ أسبوع ، ورغم ذلك كله ، بدأت المتاعب ثانية وحملوا صوفيا لورين الى مستشفى وراء أحد تلال روما .. لكن دون فائدة .. ففى ليلة الجمعة قبل الماضية استقبل كبير أطبائها الصحفيين ليدلى اليهم بهذا التصريح « يؤسفنى أن أعلن أن السنيورا صوفيا بونتى، لورين فقـدت جنينها .. على أن صحتها والحمد لله على مايرام »

## أم رغم المتاعب

لقد قررت « صوفيا » أن تصبح أما رغم أن مشكلة زواجها فى ايطاليا لم تحل بعد .. ان القانون الايطالى الذى يعتمد على المذهب الكاثوليكى لا يسمح بالطلاق ، وبالتالى فانه لم يعترف بطلاق « كارلو بونتى » من زوجته الاولى ، ولذلك فانه لم يتمكن من أن يتزوج صوفيا لورين فى ايطاليا .. ولكنهما ذهبا الى المكسيك عام ١٩٥٧ وهناك طلق كارلو زوجته الاولى وتزوج صوفيا . وعند عودتهما الى ايطاليا اتخذت اجراءات محاكمتهما ، هو بتهمة الجمع بين زوجتين ، وهى بتهمة الزواج من رجل متزوج . وخشيا العاقبة فطارا ثانية الى المكسيك وألغيا زواجهما . ويئسا من أن يصلا الى التفاهم مع قانون بلادهما فلجأ كارلو بونتى فى العام الماضى الى اتخاذ الجنسية الفرنسية .. ثم تزوجا من جديد فى بلدة « سيفرز » القريبة من باريس

على أن القضية الايطالية ، والتى بلغت من العمر تسع سنوات ، لا تزال قائمة .. وســوف يدعى كارلو وزوجته الى «جلسة» جديدة فى الشهر القادم

## فترة استجمام

ان صــــــوفيا تقضى الان فترة استجمام فى فيللتها .. أما بعد ذلك فسوف تذهب مع زوجها الى « برجنستوك » فى سويسرا لممارسة رياضة الانزلاق على الجليد ..وبما لتستعيد صوفيا رشاقتها التى أفسدها الحمل ، وقبل أن تبدأ العمل فى أى فيلم جديد

لكن هل هى متحمسة للعودة الى عملها وبمجرد أن تشعر بأنها نالت كفايتها من الاستجمام ؟

كتبت صـديقة قديمة لصوفيا لورين تقول : اننى أذكر تماما عندما بدأت صوفيا تشتغل بالسينما .. كانت لاتدخر جهدا فى عمل أى شىء يساعدها على التقدم فى عملها .. فلما تحقق لها النجاح لم تركن الى الراحة أو الكسل .. ولم تكن تشكو قط من متاعب العمل

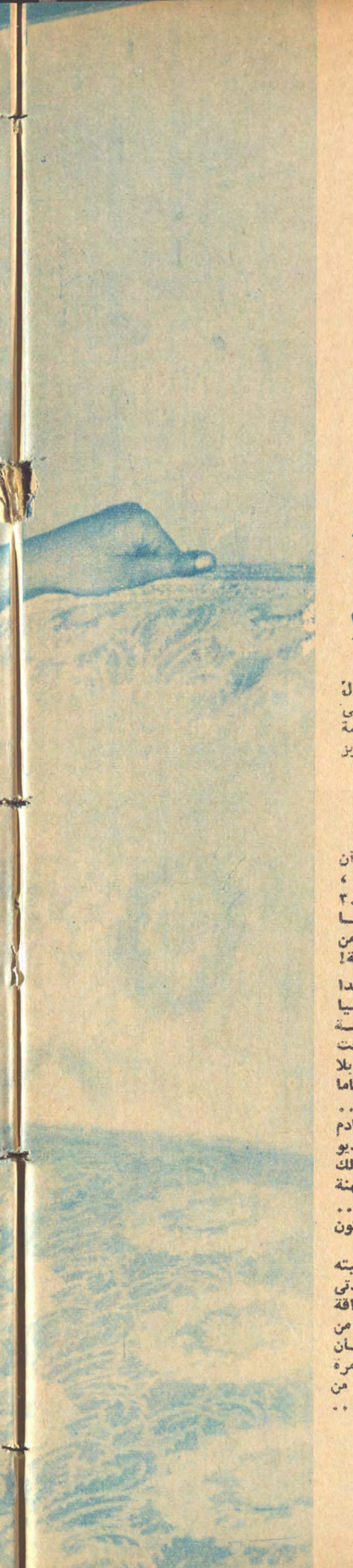
وتواصل الصديقة كلامها فتقول : **« أما اليوم فانها تبدو فى كثير من الاحيان قلقة مهمومة أكثر منها سعيدة .. وكثيرا ما تلوذ بركن فى الاستوديو وهى عابسة مستغرقة فى التفكير .. فاذا اقترب منها أحد أسرعت « تفرد » سحنتها وتبتسم فيخيل اليك انها كانت تلبس قناعا وخلعته .. »**

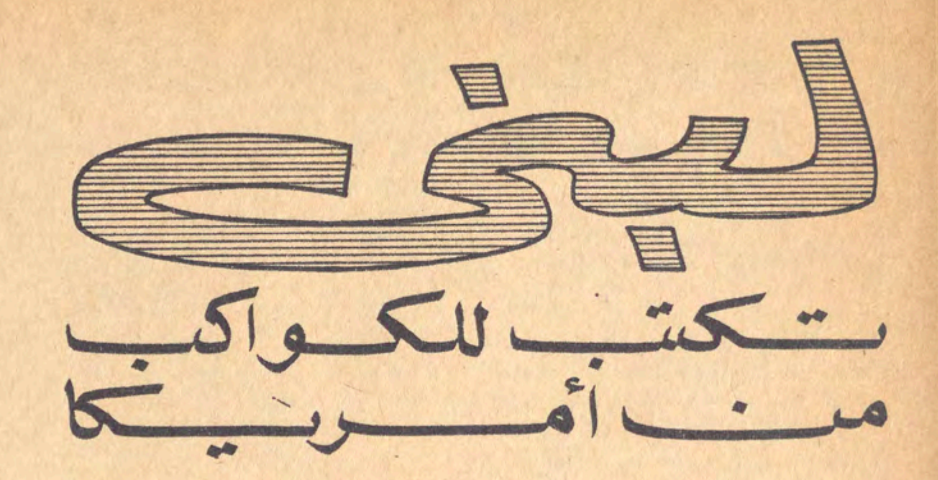
ثم تقول الصديقة : لاحظت عليها كل ذلك خاصة فى العـــام الماضى ، وأعتقد أنها قضت وقتا طويلا خلال ذلك العام فى التفكير واعتقد أنها انتهت الى بعض القرارات .. ولا أستبعد أنه كان أولها انجاب ذلك الطفل رغم انها لم تطمئن الى مصير زواجها بعد!

وأذكر ان « صوفيا » كانت تسأل قبل ذلك عن الاشياء التى تحب أن تنفق فيها أموالها فتقول : اننى أعبد الجواهر .. أريد أن أقتنى أغلاها ..! أما فى العام الماضى فقد أجابت على مثل ذلك السؤال بقولها فى نبرة حزينة : ان الجواهر ليست كل شىء !

ثم تختم تلك الصديقة حديثها عن صوفيا لورين بقولها : ان صوفيا فى اعتقادى لن تشعر بأن حياتها كاملة الا وهى أم لطفل .. ان فقدها ذلك الطفل الاخير له اهمية خاصة فهو يختلف عن سابقيه فى انها حرصت تماما وبكل ما تملك من وسائل وتضحيات على أن تحتفظ به .. **ان صوفيا ، وزوجها ، يواجهان الان هذا السؤال المؤلم : هل قدر لها أن يكون لها طفل ؟ أو أن تحرم من متعة الامومة فى يوم من الايام ؟**







# لبنى تكتب للكواكب من أمريكا

- أنا أتمتع بحياتى كزوجة رغم أن الثلج يتساقط والحرارة ٣٠ تحت الصفر!
- سأتحدث فى محطة تليفزيون منيابوليس فى الأسبوع القادم!
- أنا فى انتظار برقية من سعد الدين وهبة لأعود وأمثل "سواقة التاكسى"!

● توقفت لحظة أمام العنوان الذى تصدر رسالة جاءتنى من مدينة مينابوليس بولاية منيسوتا الامريكية ، وقرأت الاسم « مدام ا. برادة » .. وأعترف ان ذهنى لم يذهب على الفور الى لبنى عبد العزيز .. ولم أدرك انها كاتبة الرسالة الا بعد أن قرأت عدة سطور منها ، وتذكرت ان لبنى فعلا مدام اسماعيل برادة .. الجراح الشاب الذى سافر فى بعثة دراسية الى الولايات المتحدة

وواضح جدا من عبارات الرسالة ان لبنى تتمتع فى مدينة مينابوليس الامريكية بأنها زوجة وربة بيت فقط ، وان لم تستطع أن تتملص من الظهور فى برنامج تليفزيونى لمحطة التليفزيون فى المدينة التى تستضيفها وتقول لى « الفن هو المهنة الوحيدة التى لا يمكن الهرب منها .. تهرب منها اليها فقط »

**ومع عبارات الرسالة ، وفيها اعتراف صريح بأن لبنى لم تذهب الى أمريكا لتجرب حظها كممثلة ، بل سافرت لتقضى فترة مع زوجها الجراح اسماعيل برادة ، حتى يتأقلم ويستقر هناك ثم تعود ، استرجعت حملة صحفية عما سمى بمرض « العمرية » أو على حد التعبير الذى استعمل مرض « العمريزم » ..**

ومن الطبيعى جدا ، وأمام النجاح الكبير الذى حققه النجم العربى عمر الشريف فى المجال السينمائى العالمى ، أن تداعب الاحلام عددا من الفنانين والفنانات العرب ، للسير فى نفس الطريق ومحاولة الخروج الى النطاق العالمى .. ولكن هناك حقيقة بارزة ، وهى ان الظروف التى خلقت الفرصة لعمر الشريف لا يمكن ان تتكرر بحال .. فقد كان المنتج سام سبيجل والمخرج ديفيد لين يبحثان عن شاب عربى ليمثل دورا عربيا فى فيلم ينتج عن « لورانس فى بلاد العرب » واختارا عمر الشريف .. وكان من الممكن أن يمثل عمر الدور ويعود الى مصر لو لم تقدر شركة كولومبيا النجاح الذى يمكن أن يحققه فى الدور ، وتربطه بعقد لمدة سبع سنوات للظهور فى أفلام تنتجها أو تختاره للتمثيل فيها .. وما أكثر الذين ظهروا فى أفلام مماثلة من فنانينا وعادوا الى القاهرة وكأن شيئا لم يحدث ، أفلام مثل « الصقر » و«كريم بن الشيخ» و « القاهرة » و « ابن سبارتاكوس » و « السهم الذهبى » ، بل ان عمر نفسه ظهر فى فيلمين قبل لورانس هما « القصر اللبنانى » و « جحا » وهما فيلمان فرنسيان صدرا فى لبنان وتونس ، ولم يأخذ فرصته

**ان مجرد ظهور نجم عربى فى فيلم أجنبى ، حتى ولو كان بطلا له ، لا يعنى انه وضع قدمه على أول الطريق الى مجد عالمى سينمائى ، ان وراء شهرة عمر الشريف التى اكتسبها تكتلات كبيرة من شركات هوليوود قامرت عليه لتجعل منه بطلا ، خاصة بعد أن وجدت منه استعدادا لهذه البطولة ، وهذه الشركات ليست مستعدة لأن تبذل هذه الجهود من أجل فنان أو فنانة عربية أخرى ..**

على أية حال ، اذا كان هناك مثل هذا المرض الوهمى «العمريزم» فى الوسط الفنى ، فلبنى فى أول رسالة تلقيتها منها من أمريكا تنفى عن نفسها هذا المرض وهاهى ترجمة حرفية لرسالة لبنى عبد العزيز التى كتبتها بالانجليزية :

**« منيسوتا فى ١٧ يناير**

**عزيزى عبد النور**

**آسفة جدا لانى لم أستطع أن أتصل بك تليفونيا ليلة سفرى ، فقد كنت أستضيف فى البيت ٣٠ شخصا على الاقل ، كلهم تقريبا من عائلة زوجى اسماعيل ، ومن الطبيعى أننى لم أكن أملك دقيقة!**

**ان اسماعيل زوجى سعيد جدا هنا ، على الرغم من أننى شخصيا أكاد اتجمد فقد وصلت درجة الحرارة هنا الى ٣٠ درجة تحت الصفر .. والثلج يتساقط بلا انقطاع ، وأنا الان أتمتع تماما بحياتى كزوجة . وربة بيت .. على أية حال فى الاسبوع القادم سوف أظهر فى التليفزيون والراديو فى عدد من الاحاديث .. فليس لك مهرب أبدا اذا كنت فى هذه المهنة .. هل هناك طريقة للهرب ؟!.. ليس هناك أى مهنة تعادل أن تكون فنانا .**

**وحالما يستقر اسماعيل فى بيته الجديد ، سيحين الوقت لعودتى لكى أبدأ تمثيل فيلم « سواقة التاكسى » وأنا أنتظر برقية من سعد الدين وهبة فى هذا الشأن .. أرجو أن تقبل اعتذارى مرة ثانية ، وتحياتى « للكواكب » من منيسوتا ابرد مدينة فى العالم .. لبنى » ..**



"حول المعهد العالى للفنون المسرحية"

# سأقول لك:

بقلم: صالح جودت

يسألنى السيد نبيـــل الالفى : لمصلحة من هذا الكلام ؟

وهو يعنى بكلمة « الكلام » .. المقال الذى نشرته منذ أسبوعين عن مأساة الادب وغبر الادب فى معهده

**وابدا بتصويبين ، أولهما ذوقى والاخر لغوى ، كنت أحب ألا يقع فيهما السيد نبيل الالفى**

**الذوقى ، هو انه ليس من أدب الخطاب ان يقـــال عن المقال انه كلام ...**

**واللغوى ، ان الصواب فى اللغة هو أن يقال « لصـــالح من » ... لا « لمصلحة من »**

ولكن يبدو ان السيد نبيـــل الالفى لا يحب أن يهتم باللغـــة ، بدليل هبوطه بمحاضرات اللغـــة العربية والادب العربى فى معهـــده من تسع عشرة محـــاضرة الى أربع محاضرات فقط فى الاسبوع !

●

بعد هذا ، سأقول للسيد نبيل الالفى ، لصالح من قلت ما قلت :

● **لصالح المسرح ، الذى عشقناه ونحن صبية ، وشهدنا ستارته ترتفع عن مسرحية « المجنون » فى أول ليلة من تاريخ رمسيس ... ولا أظن ان السيد نبيـــل الالفى كان قد ولد بعد ...**

لصالح المسرح ، الذى عشـــنا لياليه الشامخة ، وقضينا زهـــرة عمرنا بين أقطابه الاوائل ، يوسف وهبى وعزيز عيد وجورج أبيـــض ونجيب الريحانى وأضرابهم ، ان كان لهم اضراب

لصالح المسرح ، الذى أفنينا نور عيوننا بين مشارفة أضوائه وقراءة رواياته

**لصالح المسرح ، الذى شـــاهدنا ميلاده وعاصرنا تطوراته فى مصر ، وتذوقنا ألوانه فى العـــالم كله ، من أقصى اليـــابان شرقا الى أقصى أمريكا غربا**

لصالح المسرح الذى عاصرنا طلائع نقاده ، محمد التابعى ومحمد على حماد وعبد المجيد حلمى وابراهيم المصرى وأمثالهم من مؤسسى مدرسة النقد الفنى فى مصر

● **ثم لصالح اللغة .. لغـــة الروائع .. التى نكتب بهـــــا ونافع عنها ونخاصم فيهـــا دعاة الامية والعامية والانزلاق**

● **ثم لصالح الادب ... الذى وهبنا له العمر، ولم يأخذنا الغرور بما ألفنا فيه من كتـــب ، أو بما ظفرنا به من جوائز الدولة وأوسمتها فما زلنا نعد أنفسنا ، بكل تواضع، سدنة فى معبده المقدس**

● ثم لصالح الفن ، الذى عشنا له خداما ، وسنموت له خداما ، عن طريق الكلمة الطيبة والعمل الصالح فى الصحافة والاذاعة ومجلس الفنون والاداب وجمعية المؤلفين والملحنيـــن وجمعية الادباء وجمعية أصـــدقاء أحمد شــــوقى وجمعية أصـــدقاء الموسيقى ونادى القصة والمعهد العالى للسينما ، ومعهـــــــد الرقابة على المصنفات الفنية وغيرها

● **ثم لصالح العهد الثائر الذى أحيا المسرح بعد موات ، وحشد له القدرات والمواهب والارصدة، وسأله أن ينطلق**

●

لصالح كل هؤلاء ، أكتـــــب يا سيد نبيل ...

أكتب ، وأذكر لك بكل مرارة ، اننى توسمت فيك ، فى أول عهدك بالفن ، تطلعا جديدا الى عالم الفن .. ذلك العالم الحاشد بالجمال والصفاء والقيم الروحية العالية ، فاذا بك ، مع الاسف ، مشكلة فى كل جو فنى تفتحت لك أبوابه

**مشكلة فى مؤسسة المسرح ... ومشكلة فى مؤسسة التليفزيون... ومشكلة فى كل مكان ... حتى فى مسرح الاسكندرية الذي كان يأمل أن تكون عمود انشائه ، فاذا أنت تخيب تطلعات أهل الثغر ومحافظ الثغر اليك ، بما أنشبت من أظفار فى جسد مسرحهم الوليد**

●

على أن مشكلة مشـــاكلك هى المعهد الذى انتهى أمر عمادته اليك، وهو معهد مأمول ، ويعز علينا أن تخبو هذه الآمال على يديك

● **لقد اعتـــرفت فى ردك على مقالى ـ أو على كلامى « اذ طابت لك هذه الـكلمة » ـ أنك هبطت بمحاضرات اللغة والادب من تســـع عشرة محاضرة الى أربع وحسب ...**

**حسبى منك هذا الاعتـــراف الذى أضعه أمام القراء والمسئولين ،وأمام التاريخ**

● ثم تعرضت لعزيز أباظة بغير مناسبة ، فأوسعته لذعا وتهجما ، وشبعت من لغته تهكما ، وعبت عليه ثروته اللغوية ، وزعمت انه يكتب بلغة عمر بن أبى ربيعـــــة التى لا يفهمها أحد فى هذا العصر ...

وقد خانك التوفيق فى هذا المقام فى أكثر من موضع ...

خانك التوفيق حين هاجمت رجلا لا دخل له فى النقاش الدائر بينى وبينك

وخانك مرة أخرى حين غمـــزت الشاعر الوحيـــد الذى حمل أمانة المسرح الشعرى بعد شوقى

وخانك مرة ثالثة حين سخرت من

## قائـمة بالمشاكل التى أثارها نبيل الألـفى فى السنوات الأخيرة :

● **مشكلة فى مؤسسة المسرح**
خرج بعدها من المؤسسة

● **مشكلة فى مسرح التليفزيون**
خرج بعدها من التليفزيون

● **مشكلة فى مسرح الإسكندرية**
خرج بعدها من المسرح

● **وأخـيرًا ..**
**مشكلة فى معهد التمثيل ..**
فهل يخرج من المعهد؟



عزيز اباظة

# لصالح من؟

الرجل الذى منحه جمال عبد الناصر جائزة الدولة التقديرية للاداب

وخانك مرة رابعة ، لان نتاجه فى مجال المسرح الشعرى أثبت وجوده وحيويته ، وأصبح موضوعاللدراسة الجامعية

وخانك مرة خامسة لانك زعمتان لغته كلغة عمر بن أبى ربيعة • وقد فاتك — لقلة درايتك بالادب — ان عمر بن أبى ربيعة من أرق شعراء العرب لغة وأسهلهم بيانا ، حتى لتكاد لغته تكون نظيرة للغة رامى أو ناجى أو غيرهما من شعراء الرقة العاطفية فى عصرنا هذا

أنصحك بأن تقرأ شيئا لعمر ، حتى تثبت لك هذه الحقيقة

**وليتك سمعت تعليق أعضاء لجنة الشعر — وفيهم شعراء القديم والجديد فى جلسة الثلاثاء الماضى، حينما ادركوا هذا الموضع منمقالك فاشفقوا على المعهد الذى انتهى امره اليك**

وأخيرا ••• خانك التوفيق اذ تطاولت على عزيز أباظة بمثل هذا القدح ، وانت تعلم انه مقرر لجنة الشعر بمجلس الفنون والاداب،وقد علمت أيضا انه عضو مجلس ادارة بمعهدك ، وأظن انه لا يصر على حضور الجلسات ، وأظن أنه على حق فى هذا الاصرار

● وقد حدثتك فى مقالى السابق بما لم تعرف عن نهضة المسرح الامريكى كما شهدتها خلال رحلاتى بأمريكا وجولاتى ومحاضراتى بجامعاتها ، وقلت ان من أول أسرار هذه النهضة ان معاهد الفن هناك جزء من صميم كليات الاداب

كان ردك على هذا ، سخريتك من «حضارة الدولار وموسيقى الجاز والقمصان المزركشة »

وأنا معكحينما تسخر منالقمصان المزركشة •••

وأنا معك أيضا اذا أردت أن تسخر منموقف أمريكا منالامبريالية وأذا أردت ان تهاجم موقف أمريكا من قضية فلسطين ، ومن قضية فيتنام

**ولكنى لست معك اذا أردت أن تهاجم حضارة الدولار وموسيقى الجاز •• لانحضارة الدولار قد استحدثت ثورةعلمية وصناعية لامجال لانكارها •• ولان موسيقى الجاز تعتبر فنا من الفنون الراسخة ، وقد عقد الاتحاد السوفييتى فى العام الماضى مؤتمرا عالميا لموسيقى الجاز ، مثلت فيه أمريكا تمثيلا كان موضع اشادة الصحف السوفييتية والموسيقيين السوفييت**

**وتستطيع ان تنكر على أمريكا أمورا كثيرة ، الا ان تنكر عليها نهضة الفن ، من مسرح وسينما وموسيقى ، وانت تعلم ان هوليوود لا تزال مصدر الاشعاع السينمائى، وتعلم ان أعمال أقطاب المسرحيين الامريكيين فى هذا العصر هى أعمال رائعة ، نترجمها هنا ونقدمها على مسارحنا كنماذج عالية**

● أما عن نقدى للائحتك الجديدة وقولى أنها عمل يكاد يكون فرديا، فأنت ترد عليه بأن اللائحة لا تصدر بقرار من العميد ، بل بقرار من وزير الثقافة

ولكنك ترد على نفسك حجتك حين تعترف بأن هذه اللائحة من صنعك ، وأن خبراتك ومقدراتك وتجاربك ومواهبك الخ •• كل هذا ••• على حد قولك : « كان أساسا استندت عليه واسترشدت به فى وضع اقتراحاتى لاعادة تنظيم الدراسة » •••

أليست هذه هى اللائحة ••• التى تصفهابقولكحرفيا «التخطيط الذى أقترحته » ؟

**وصحيح ان اللائحة تصدر بقرار من الوزير •••**

**ولكن الوزير الذى وقع القرار قد وضع ثقته فيك ، فلا عتابعليه، وكل العتاب عليك ، لان اللائحة من صنعك ، وقد وقعها الوزير على مسئوليتك، وتأسيسا على القرارات التى بين يديه، وهو لا يعلم انأكثر هذهالقرارات يؤخذبالتمرير •• كما تعلم •• ولا لزوم للشرح والتفصيل**

● والدليل على ما فى اللائحة من مثالب ، حكاية مؤهلات هيئة التدريس ••• هذه الحكاية التى أثرتها فى مقالى ، فقفزت من فوقها فى ردك دن أن تتعرض لها

اننى أسأل الاساتذة المنتدبين — لا الاصلاء — بالمعهد ••• الذين يقول السيد نبيل الالفى انهم شاركوا فى وضع اللائحة الالفية••• اسأل الجامعيين منهم فقط : فى أية كلية من الكليات الجامعية ، وفى أى معهد من المعاهد ذات المستوى الجامعى ، التى يعملون بها ، توجد لائحة تبيح أن يكون المؤهل العلمى للمعيد والمدرس والاستاذ المساعد والاستاذ وصاحبالكرسى •••مؤهلا واحدا ؟

● **بقيت حكاية اخيرة •••**

فى المعهد أستاذ أصيل ، وهو شاعر وأديب معروف ، ويحمل الدكتوراه بمرتبة الشرف •والنصاب المحدد له من المحاضرات فى اللغة والادب ، مقابل مرتبه الثابت ،خمس عشرة محاضرة فى الاسبوع ، وهو لا يرفض أن يفى بهذا النصاب ، ولا يشكو من الارهاق

فما السر فى أن يهبط عميد المعهد بنصاب هذا الاستاذ الى أربع محاضرات فقط ، ثم يجىء بأستاذ اخرمن الخارج، عن طريق الانتداب ليشترك فى التدريس مع أن هذا الاستاذ الاخر لا يحمل من المؤهلات ما يجيز له التدريس على مستوى جامعى ؟

**انه خريج كلية الشريعة ••**

**ومع احترامى الكامل لكلية الشريعة،أقول انخريجيها اخصائيون فىوظائف الوعظ والارشاد والمأذونين الشرعيين وخطباء المساجد ، لا فى معاهد الفن ••• فضلا عن ان قرار وزارة التربية والتعليم بشأنهم لا يبيح لهم التدريس الا فى مستوى التعليم الاعدادى فقط ••• ولا يرفعهم الى مستوى التعليم الجامعى؟**

**أليس هذا اسرافا وتفريطا فى أموال الدولة ؟**

●

عندى أشياء أخرى •••

ولكنى لا أريد أن أطيل ، ولا أتمنى على السيد نبيل الالفى أن يرد ، حتى لا يكرسى على العودة

ولكن المسألة تتلخص فيما قاله السيد الدكتور ثروت عكاشة عند زيارته للمعهد ، واستماعه الى الاطراف المختلفة ، من انه يبدو ان هناك أزمة ثقة بين الطلبة والعميد، وبين الاساتذة والعميد

لقد وضع نائب رئيس الوزراء أصبعه على بيت الداء ، ووجب العلاج

**صالح جودت**

نبيل الالفى



بانوراما .. بقلم : سعد الدين توفيق

# أردأ ١٠ أفلام مصرية ! لعام ١٩٦٦

لقد وضعت نفسي في مأزق .. فقد وعدتك في الاسبوع الماضي أن اختار لك «أوحش» عشرة افلام مصريه عرضت في سنة ١٩٦٦ ،

وكنت أتصور أن المسألة بسيطة ، لا تعدو أن أراجع قائمة الافلام التي رأيتها خلال السنة الماضية ثم أقدم لك افظع عشرة منها بلا عناء .

وحدث هذا فعلا . فقد جلست في مكتبي ومعي القائمة . وأخذت أكتب على ورقة اسم كل فيلم ردىء شربته . وعندما انتهيت من هذه العملية رحت أعد الافلام التي اخترتها فاذا بهـا أكثر من عشرين فيلمـا ! .. يا للمصيبة . ماذا أفعل بكل هـذا المحصول ؟.. لو انني أردت فقـط

أن أسرد عيوب كل فيلم منها على حدة ، ، وبالتفصيل ، لاحتجت الى عدد خاص من مجلتنا الحبيبـة « الكواكب » وهذا طبعـا ، شيء غير ممكن .

والحل ؟.. لم يكن هناك مفر من الاكتفاء باختيار عشرة فقط . ولذلك رحت أحذف من القائمة اسم كل فيلم تشفع له حسنة واحدة على الاقل . مثلا أن تكون قصته لطيفة ولـكن معالجتها جاءت رديئة . أو مثلا يكون

هند رستم .. و « الزوج العازب » ..





سعاد حسني .. خادمة في « المبكى » ..

الفيلم مسليا أى ينسى المتفرج عيوبه الاخرى . أو مثلا يكون المخرج قد بذل مجهودا وقدم وجها جديدا يمكن أن نعتبره كسبا للسينما . وهكذا. واليك الان قائمة أوحش عشرة افلام مصرية عرضت فى سنة ١٩٦٦ ،

● « **مطلوب ارملة** » **فيلم كتب قصته والسيناريو وأخرجه عيسى كرامة . واشتركت فى تمثيله نادية لطفى مع حسن يوسف ومحمد عوض ويوسف شعبان وتوفيق الدقن . ولا يعالج الفيلم أية مشكلة اجتماعية . وانما هو يقوم على حدوتة قديمة رأيناها كثيرا فى الافلام التى أنتجها أغنياء الحرب الذين بوظوا السينما وهبطوا بمستواها . الحكاية باختصار ان رجلا ورث عن عمه مائتى ألف جنيه .. ولكن العم ترك وصية اشترط فيها أن يتزوج وريثه من أرملة ! . تصور ..! وبعد هذا لا يصح ان احدثك عن سيناريو او اخراج او تمثيل ..**

● « **حارة السقايين** » فيلم اخرجه سيد زيادة . واشتركت فى تمثيله شريفة فاضل مع محمد عوض وأمين الهنيدى ومحمد رضا ومحمد رشدى وعبد اللطيف التلبانى . ويقوم هذا الفيلم أيضا على مثل شعبى معروف هو « مين فات قديمه تاه » ! .. فنرى ان بنت الحارة تجرى وراء الفن والشهرة والفلوس . فهى تصاب بهوسة اسمها السينما . وعندئذ تنسى أصلها وحارتها وأهل حتتها . وأخيرا تفوق وتعرف ان مافيش أحسن من حارتها ! .. كم مرة رأينا هذه الحكاية ؟ .. ماتعدش ! .. وهنا طبعا لا نرى تمثيلا . فشريفة فاضل انت تعرفها مغنية . ومن مصلحة شريفة ان تظل مغنية فقط .. على الاقل الى أن تعثر على دور عليه القيمة وذهبت كل محاولات محمد عوض وأمين الهنيدى سدى مع الاسف ... بسبب هيافة السيناريو !

● **الزوج العازب » وهو فيلم اخرجه حسن الصيفى . وقلبى مع هذا المخرج . فكلما ظهر له فيلم « عدل » يفاجئنا بعدها بعشرة أفلام مش ولابد ! .. والمجموعة التى اشتركت فى تمثيل هذا الفيلم طيبة ، وتكفى لنجاحه . فقد قامت ببطولته هند رستم مع فريد شوقى ومحمود المليجى . تصور ؟! . ولكن ماذا يفعلون فى حدوتة قديمة مكررة عولجت كثيرا جدا فى السينما والمسرح وفى ركن المرأة بالاذاعة . حكاية رجل هوايته الزواج . كل ما يشوف ست حلوة ما يسكتش الا لما يتجوزها ! .. لابد طبعا أن يصبح عنده طقم ستات فى بيته . ولكن القانون لا يسمح له الا بأربع زوجات فقط . ولهذا فانه كلما لحسته ست جديدة يطلق واحدة من الاربع الباقيات ! .. ولا فائدة من مناقشة هذه القصة ، ومحاولة تأكيد انها تصور مجتمعا قديما لم نعد نراه هنا ..**

● « **رجل وامرأتان** » فيلم اخرجه نجدى حافظ . واشتركت فى تمثيله هند رستم « مع الاسف » ، ويحيى شاهين « مع الاسف برضه » ، وسميحة أيوب وعمر الحريرى وتوفيق الدقن وعمر ذو الفقار وثلاثة ممثلين فكاهيين يجننوا بلد « وهم : الضيف أحمد وعبد السلام محمد وزينات صدقى » ولكنك مع ذلك تفاجأ بأن هذه المجموعة الكبيرة من النجوم لم تستطع ان تنقذ هذا الفيلم ، وكنت أشعر طول الوقت بأن تصويره تم بسرعة وكلفتة . أضف الى هذا ان الفيلم يدور حول مسألة عقم الزوجة . وكان من الممكن أن تكون هذه عقدة نفسية تعالج فى الفيلم بشكل جذاب وذكى . الا أن السيناريو كان عبارة عن مواقف مفتعلة ، و « قوالب » روتينية مكررة .

● **« اجازة بالعافية » فيلم أخرجه نجدى حافظ أيضا . انتجه وكتب قصته والسيناريو واشترك فى تمثيله حسن حامد . ويمتاز الفيلم بانه لا يعتمد على قصة بالمعنى المعروف ، وانما مجموعة مواقف تهريجية مفككة . وقام ببطولة الفيلم فؤاد المهندس ومحمد عوض وشويكار والخواجة بيجو ونوال أبو الفتوح وكوثر العسال . والذى استطعت أن أفهمه هو أن فؤاد وعوض فازا فى مسابقة صحفية جائزتها تمضية اجازة لمدة أسبوعين فى فندق كبير بالاسكندرية ، وبعد ذلك رأيت اسكتشات غير مترابطة منها رقص ، ومنها غناء أو مونولوجات فكاهية تؤديها لبلبة ، والمستوى الفنى للفيلم لايصلح أن يناقش بألفاظ مهذبة ! ..**

● « **غرام فى اغسطس** » فيلم أخرجه حسن الصيفى . اشترك فى تمثيله فؤاد المهندس وشويكار وعماد حمدى ونادية الجندى !! وقد عشت ساعة ونصفا وانا امصمص شفايفى على هذه البهدلة . وخطر لى أن أسأل عماد حمدى : بذمتك ايه الدور اللى مثلته فى الفيلم ؟ .. هل هو دور فكاهى ؟ واذا كان كده ليه ماضحكناش ؟! .. أو انه دور جد فى جد ؟ .. واذا كان كده أمال ايه لزوم التهريج ده ؟! .. ثم انكسفت أناقش هذا الممثل الكبير فى حاجة فارغة زى دى . لكن بينى وبينك أحسست أن هناك مقالب تشربها وأنت ساكت ، ومقالب تشربها وانت مفروس . والفيلم ده من النوع الاخير !! وطبعا عيب نتكلم هنا عن قصة واخراج وسيناريو وتمثيل .. ربنا أمر بالستر !

● **« مبكى العشاق » فيلم ثالث لحسن الصيفى ! .. والمصيبة ان القصة مكتوب فى الاعلانات انها ليوسف السباعى . لكن أقطع دراعى من هنا ان كان الفيلم ده له اية علاقة بأى قصة للاخ يوسف السباعى . ثم اى قصة يمكن أن تكون باقية فى فيلم نصفه عبارة عن تسجيل لحفلة أم كلثوم التى غنت فيها امل حياتى ؟! .. واشتركت فى الفيلم سعاد حسنى بدور خادمة حلوة جدا تعيش فى بيت رجل شيك ووسيم وشاب هو « رشدى أباظة » ماتت زوجته وتركت له طفلة . والطفلة محتاجة لمربية . والرجل محتاج لزوجة . هذه هى المشكلة حلها انت كده ! .. المهم ان صاحبتنا الخدامة الحلوة تحمل . ولكن البيه يرى ان ده عيب . يودى وشه فين من الناس ؟ هو ابن ناس ، وهى بنت « ... » !! وخد يا مواقف تقطع القلب تصل الى درجة الاجهاض . لكن ربنا يستر .. وينتهى الفيلم على خير ، ويعرف البطل انه مش عيب أبدا أن يتزوج ابن الناس بنت « الـ ... » !!**

● « **اخر العنقود** » فيلم انتجه وكتب قصته والسيناريو والحوار وأخرجه كمان زهير بكير ! .. وهذه ليست نكتة ، وطبعا اذا كان شارلى شابلن بيعمل كده ، يبقى لازم فيه ناس تانيين خلقهم ربنا يقدروا يعملوا كده وأكتر ! .. وأنا بصراحة كنت أتمنى من صميم فؤادى أن يغير المخرج اسم الفيلم ، مجرد تغيير بسيط جدا ، ويجعل اسمه « آخر فيلم » حتى يطمئن المتفرج تماما الى أنه لن يعيش ليرى فيلما كهذا أبدا ! .. فى الفيلم صلاح قابيل وحسن يوسف وتحية كاريوكا وعبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن وزين العشماوى وأبو لمعة وشمس البارودى ولبلبة . وأكذب عليك لو قلت لك أننى عرفت ماذا كانوا يفعلون فى هذا الفيلم . ولكن أهم شىء عرفته هو أن زهير بكير هذا انسان جرىء جدا وبس ! ..

● **« للنساء فقط » فيلم قامت ببطولته ليلى طاهر ويوسف شعبان مع محمد عوض وأمين الهنيدى ومحمود المليجى . ولكن هذا ليس هو المهم ، انما المهم فعلا انه من اخراج على بحيرى شخصيا ! .. وقد اعجبنى هذا الفيلم جدا واتمنى أن يراه كل طلبة معهد السينما ومعهد السيناريو . بل أرجو ان تحفظ منه نسخة فى « السينماتيك » - أى المكتبة السينمائية - لانه تجربة لانظير لها فى السينما المصرية . تجربة فريدة فى نوعها . ونستطيع أن ننهض بالسينما اذا جعلناه « مادة رئيسية » يجب أن يدرسها كل من يريد أن يتعلم السينما فى بلدنا ، فهو يوضح بطريقة مدهشة كيف يجب الا تكتب القصة السينمائية ، وكيف يجب الا يكتب السيناريو ، وكيف يجب الا نخرج فيلما !! .. ومن النادر جدا أن نجد كل هذه المميزات فى فيلم واحد - بشرفى - هذه فرصة لا تعوض ! ..**

بقى أن تعرف ان قصة الفيلم تتلخص فى ان هناك ثلاث شقيقات يرثن عن المرحوم والدهن كباريه . ولكن الاخت الكبيرة مش بتاعة كباريهات ولا حاجات من دى ، لذلك تقرر تحويله الى كازينو للنساء فقط « عرفت اسم الفيلم جه منين ؟! » .. ولكن المشروع يفشل ، فتقرر اختنا الكبيرة تحويله الى كازينو للمتزوجين فقط ! .. برضه يفشل . يبقى مافاضلش غير انه يرجع كما كان كباريه .. لكل من هب ودب .. زى الفيلم تمام !!

● **اما الفيلم العاشر ... فقد امر الله « بالستر » .**

أرجو أخيرا ان تلاحظ ان كل هذه الافلام من انتاج القطاع الخاص . وان المنتج فى معظم الاحيان لايكتفى بأنه منتج وبس - وهى شغلة كويسة والحمد لله تخليك تاكل بقلاوة مش عيش - وانما يخرج زى على بحيرى وزهير بكير ، أو يكتب القصة والسيناريو زى حسن حامد وزهير بكير ، أو يمثل فى الفيلم زى حسن حامد . وكل هذا من باب الوفر طبعا فان على بحيرى مثلا لم يكن مخرجا . بل انه حتى لم يتدرب على الاخراج ولم يعمل مساعدا لمخرج كما فعل معظم مخرجينا . وانما قدر هو فجأة ان الاخراج هذا عملية فى منتهى البساطة ، **وان ماكنتوش مصدقين .. أنا حأوريكم !** .. وفعلا عملها على بحيرى وأخرج .. وورانا !!

**بقيت عندى كلمة صغيرة . هذا الرأى الذى سجلته هنا سيقابل بشىء قليل من الحب وشىء كثير من السخط . سيثير غضب كثيرين . اعرف هذا جيدا . ولكننى أومن بأن فيلمنا المصرى لن يتقدم ، لن يتطور ، لن يتحسن الا اذا ناقشناه بصراحة ، بمنتهى الصراحة . وكل رأى سجلته هنا هو نتيجة اقتناع تام به . وليس عيبا ان نخطىء ، انما العيب أن نكابر وأن نتبجح ، وأن نتعامى عن اخطائنا ونقول انها روائع ! ..**

**سعد الدين توفيق**

ليلى طاهر للنساء فقط





صورة الأسبوع

## على أبو جريشة

تصوير : ممدوح أبو زيد

## عزيزى المحرر

جاءنا هذا الرد من المخرج حلمى رفلة .. على ما جاء فى موضوع نشرته مجلة « الكواكب » فى عددها قبل الماضى . ونحن ننشره . عملا بحرية الرأى .. واعطاء الفرصة .. من اجل وضوح الحقيقة .



كتب عبد النور خليل مقالا فى عدد « الكواكب » الصادر يوم ٢٤ يناير ١٩٦٧ ، تناول فيه بالكلام ... عبد الحليم حافظ ، فذكر حوادث وحكايات خيالية .. ليس لها أى نصيب من الصحة . وقد حاول كاتب المقال - وعلى حساب سمعة الغير - أن يدافع عن الفنان الكبير عبد الحليم حافظ .. فى اسلوب الدب الذى أراد قتل الذبابة ، فهشم وجه صاحبه . وقد ذكر عبد النور على لسانى كلاما لم أقله .. ولم أصرح به .. لا له .. ولا لغيره . ولا أظن أن علاقتى بسيادته تسمح بان اخوض معه فى مثل هذه الاحاديث . وكنت أرجو أن يرعى السيد / عبد النور مكانة المجلة التى يعمل بها ، الا أن سيادته لايقدر قدسية النقد ، ونزاهة الناقد . وأحب أن أقول .. ان سيادته يعمل - بجانب العمل المقدس - مديرا للدعاية فى شركة القاهرة للسينما . ولقد نشب بينى وبينه خلاف حول أسلوبه فى الدعاية لفيلم « معبودة الجماهير » واعتقد أن هذا هو سبب هجومه ، مادام قد وجد متسعا للهجوم والنقد . ان الناقد كالقاضى تماما يجب أن يكون بعيدا عن الظنون . فكيف يباح للسيد / عبد النور خليل أن يعمل فى حقلين متضاربين ، ليغطى أخطاءه فى أحدهما .. بما يتمتع به من حقوق وامتيازات فى الناحية الاخرى . اننى أنشد العدالة .. وأرجو أن يظل رأينا فى مجلتكم المحبوبة كما هو دائما .. « المجلة النظيفة التى تحمى الفنان » .

حلمى رفلة

# مؤتمر الزجل..

منذ بضع سنوات جاءنى الزميل عبد الله احمد عبد الله يقول ان الزجالين فى ضياع ، ليس لهم كيان وليس لهم صوت ، وان فن الزجل فى تأخر ويكاد يندثر ، وأن من واجبنا نحو الفن الذى أحببناه أن نعمل شيئا لحمايته ..

قلت له وماذا تقترح ؟ ..

قال نعقد اجتماعا عاما للزجالين ونستعرض فيه كل ما يمكن أن يرفع من شأن الزجل والزجالين . ولم أتردد فى الموافقة على الفكرة وطلبت أن توجه الدعوة الى قدامى الزجالين . كالاستاذ بديع خيرى - رحمه الله - والاستاذ يونس القاضى - شفاه الله -

**وعقد الاجتماع بناء على دعوة وقعها عبد الله أحمد عبد الله وأسبغ على نفسه فيها صفة « سكرتير عام مؤتمر الزجل » ولم اعترض على هذا اللقب لان كل عمل جديد لابد له من سكرتير ينفذ رغبات القائمين به ، وماتسفر عنه اجتماعاتهم من رغبات. ولكنى أحسست احساسا داخليا بان كلمة « عام » وراءها هدف . وكان الواجب أن يكون توقيع الدعوة باسم « السكرتير المؤقت للمؤتمر »**

ومرة أخرى لعب فى عبى الفار كما يقول المثل ، عندما رأيت فى الاجتماع وجوها غريبة ، وأسماء لم أسمع بها من قبل . ولم أجد لا بديع خيرى ولا يونس القاضى

وأسفر الاجتماع عن اتفاق الرأى على مطالبة المسئولين بالاهتمام بفن الزجل والعمل على اصدار صحيفة تهتم به وتنشر انتاج الزجالين الموهوبين

ثم فوجئنا بنشرة تضمنت قرارات المؤتمر ، بعد أن اضيفت اليها قرارات أخرى لا نعلم عنها شيئا . منها اختيارنا نحن الثلاثة - بديع خيرى ، ويونس القاضى ، وأنا - رؤساء شرف للمؤتمر ! !

عندئذ زاد توجسى ، وخشيت أن يكون هذا اللقب طعما يراد به اصطياد الزجالين القدامى ، واسكاتهم عما يدور فى الخفاء

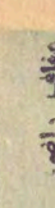
وبدأت تظهر فى الصحف نبذ تقول ان مؤتمر الزجل الذى يضم زجالى الجمهورية العربية المتحدة سيعقد فى مدينة كذا ليتحدث أعضاؤه فى الاشتراكية أو فى الميثاق أو فى أى شأن من شئون التوعية وقد حرص الاستاذ عبد الله فى كل نشرة من هذه النشرات على أن يزعم ان عدد أعضاء المؤتمر هو عشرة آلاف زجال ، وان هذا العدد هو عدد زجالى الجمهورية كلها..

**وبهت لهذه الاكذوبة لان الزجالين المعروفين لايزيدون على بضع عشرات ، والمجهولين قد يصلون الى بضع مئات . أما هذا الرقم الخيالى فلست أدرى من أى احصاء جاء به الزميل عبد الله احمد عبد الله ؟ !**

ومرة أخرى سكت حتى لا تكون هناك أية عراقيل فى طريق الزجالين الذين انضموا للمؤتمر عن رغبة صادقة فى خدمة الفن ..

ودعيت مرتين الى حضور بعض هذه الاجتماعات التى كانت تعقد فى الاقاليم . ولم أتوان عن تلبية الدعوة ، ولكنى حزنت أشد الحزن وخجلت أشد الخجل عندما وجدت ان العشرة آلاف زجال تمخضوا عن أربعة أو خمسة . وان الذين احتشدوا لسماعهم هم بضع عشرات من الاطفال والصبيان والبنات ، وقلة من الشباب ..






## عزيزي المحرر

قرات فى عدد الكواكب الصادر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٧/١/١٠ الندوة التى اشترك فيها الزملاء صلاح جاهين ومحمد الموجي وسليمان جميل وحلمى بكر والتى أبدى الزملاء رأيهم فى صاحبة الصوت الجديد عفاف راضي ، ولست أدرى ياأخى العزيز ( لماذا أنا سيىء البخت ) مع مجلتكم الموقرة حيث لاينشر لى كثير من المناقشات التى تشترك فيها المجلة مثل مؤتمر المسرحيين الذى كنت اول المتحدثين فيه ، عن موضوع هام وكنت الوحيد فى جميع المتكلمين الذى لم ينشر اسمه وفى ندوة «الكواكب» التى عقدت بخصوص المطربة عفاف راضى ذكرتم ان الاخوان رحبانى هما اللذان قاما باكتشاف هذا الصوت الجديد .

والاكتشاف يا أخى العزيز هو حلقة لايمكن أن تتم الا بعد ظهور أثر للشيء المكتشف يلمسه الناس ومنذ حوالى شهرين دعوت المطربة عفاف راضى الى منزلى وقمت بعمل اختبار صوتى لها فى الغناء العربي والغربى وسجلت هذا الاختبار على شريط تسجيلى مازلت أحتفظ به وقد اقتنعت بخامة صوتها الذى يبشر بكل خير وأتممت حلقة اكتشافها وقدقدمتها فعلا فى برنامج مع الموسيقى العربية فى الحلقة التى أذيعت مساء السبت الموافق ١٩٦٧/١/٧ فى الساعة العاشرة والنصف من البرنامج العام وقد استمع اليها كل من يحرصون على متابعة «مع الموسيقى العربية » وتلقيت عشرات الاستفسارات ممن استمعوا اليها وهكذا تمت حلقة اكتشاف هذه المطربة الفنانة ومع ذلك لم تتكرم أسرة « الكواكب » حتى بدعوتى للاشتراك فى الندوة التى قدمت فيها المطربة بالفعل او الاشتراك فيها بصفتى رئيسا لمعهد الموسيقى العربية ومعتنيا بقضية الأصوات الغنائية منذ عدة سنين ولك أن تقدر كفنان أديب مدى ماشعرت به من ضيق ازاء هذه الاستهانة

وعموما ليس ذاك موضوعى الذى أردت ان أكتب لكم عنه هذا المقال وانما أردت فقط ان أسهم ( كمنتسب الجامعة ) فى هذه الندوة برأيى فى هذا الصوت الذى يبشر بكل خير ولاريب فمشكلة عفاف انها تدرس أساسا الاصوات الغربية وتسرق الوقت لدراسة الموسيقى العربية .. والغناء العربى يحتاج الى بذل مجهود ضخم لحدوث الهضم والاستساغة السمعية للمقامات العربية وهناك مثل واضح لسنساه جميعا هو صوت المطربة وردة الجزائرية فقد غنت معظم حياتها فى ملاهى فرنسا فعندما بدأت تغنى الغناء العربى كان من العسير لها أن تؤدى الانغام العربية ذات ربع المقام .

ولذا فان عفاف راضى يجب ان تتحول الى القسم الشرقى بالكونسرفاتوار وأن يتعهدها الفنان الكبير رياض السنباطى يحفظها كثيرا من الادوار والموشحات حتى «يركب» صوتها على المقامات العربية ـ وحسب ماناله من دراسة فى مجال الغناء الكورال الغربى ـ وسوف يساعدها ذلك جدا فى مستقبلها ـ الا أنها يجب أن تتخصص من الان ـ علما بأن ميولها الطيبة قيمة نحو الغناء العربى ، واذا كان الميدان الغربى يحتاج الى صوتها المتزوسوبرانو الممتاز ، فان الغناء العربى يحتاج الى هذا الصوت الصاعد المثقف أيضا ولعلها سوف تكون أول المطربات التى نالت حظا وافرا من التعليم والثقافة الموسيقية

وأشكركم لاهتمامكم بأزمة فنية تكاد تقتل مستقبل الاغنية العربية وهى أزمة الاصوات ، وسوف أقدم عفاف فى حلقة تالية للموسيقى العربية يتم تسجيلها بعد أيام وأدعوك لسماعها حيث يشرف عليها متخصصون فى الغناء العربى وأنا سعيد بها غاية السعادة وقد استمع اليها أعضاء معهد الموسيقى العربية منذ أيام وحظيت بتوجيهات سوف تقرر مستقبل هذه الفنانة الصاعدة .

وختاما أكرر شكرى ورجائى ألا أكون من المنسيين فى موضوعات هى محور جهادى وكفاحى وتضحياتى طوال السنين الماضية .

**احمد شفيق ابو عوف**

# واكذوبة العشرة آلاف زجّال!

## بقلم: أبو بثينة

وما كاد السيد يحيى أبو بكر وكيل وزارة الثقافة فى ذلك الوقت يصرح بأن الوزارة تفكر جديا فى اصدار مجلة للزجل ، حتى أحسسنا بحركات مريبة .. سكرتير عام المؤتمر أضفى على نفسه لقب « أمين عام مؤتمر الزجالين » ثم استصغر على نفسه هذا اللقب فمنح نفسه لقب « الرئيس العام لمؤتمر الزجالين » ..

امتنع السكرتير العام أو الامين العام أو رئيس المؤتمر عن توجيه الدعوة الى كل من توسم انه قد ينافسه فى الرياسة .. وافتعل معركة من أعضاء رابطة الزجالين ـ وهم الهيئة المسجلة رسميا لتمثيل الزجالين ـ وقاطع الرابطة وأعضاءها ولم يوجه اليهم أية دعوة ..

ثم أخذ الاستاذ عبد الله يسعى الى أن تعهد الوزارة اليه باصدار مجلة الزجل .. وألح فى ذلك الحاحا جعل السيد الوزير يعدل عن فكرة اصدار المجلة عدولا تاما

ثم بدأت تفوح فى الجو رائحة تزكم الانوف حول أعمال الاربعة أو الخمسة الذين يتحدثون باسم عشرة آلاف زجال ..

بدءوا يلحون ويتوسلون الى بعض السادة المحافظين ليوجهوا اليهم الدعوة ليتحدثوا بأزجالهم فى المناسبات القومية .. وقد أحسن بعض المحافظين الظن بهذا «المؤتمر» وأرسلوا الى «أصحابه» استمارات سفر مجانية لزيارة بعض المحافظات .. وتفضل بعض المحافظين بتقديم بعض الهدايا من انتاج المحافظات لمن حضروا باسم المؤتمر ، وأمر بعضهم بصرف مبالغ كنفقات انتقال وركايب للزجالين . وهنا

دارت معارك ومشادات وفضائح نكست رءوس الزجالين ، وجعلت كل من يعتز بكرامته وبفنه يبتعد عن مثل هذه المعارك .

ومضت سنوات أسفر فى آخرها جهاد « المؤتمر » الذى يضم عشرة آلاف زجال عن الانتصارات التالية :

**أولا ـ** أصبح الاستاذ عبد الله أحمد عبد الله رئيسا لمؤتمر الزجل الذى يزعم انه يضم عشرة آلاف زجال ..

**ثانيا ـ** تبلور العشرة آلاف زجال فى خمسة زجالين هم الرئيس وهيئة المؤتمر ..

**ثالثا ـ** استطاع بعض هؤلاء الخمسة أن يصلوا الى بعض أركان الاذاعة ليلقوا فيها أزجالهم ..

**رابعا ـ** أصدر الخمسة كتابا نظموا فيه الميثاق بالزجل وزعموا انهم بذلك فتحوا فتحا جديدا .. مع ان الميثاق الذى حشد هؤلاء الخمسة جهودهم لنظمه سبق أن نظمه الزميل عبد الفتاح شلبى « أبو عبده » رئيس رابطة الزجالين وأذاعته الاذاعة منذ بضع سنوات فى عدة حلقات ، ونشرته مجلة التعاون تباعا . وتقوم الدار القومية الآن بطبعه فى كتاب ...

هذه هى قصة مؤتمر الزجل .. أو العشرة آلاف زجال الذين تلاشوا فى خمسة . وهذه هى مراحل كفاح الاستاذ عبد الله أحمد عبد الله الذى حقق قول الشاعر :

وليس على الله بمستبعد    ان يجمع العالم فى واحد

# سميرة أحمد وبئر الحرمان

تحقيق : عائشة صالح

**اشتهرت بانها « ممثلة العاهات » رغم وجهها الطيب الهادىء .. الذى يوحى بانها ست بيت فقط . ولكنها .. فى هذه المرة تدخل تجربة جديدة ، بعيدة عن العاهات .. وبعيدة عن الهدوء والطيبة .. فهل تنجح سميرة احمد ؟!.**

**لايمكن أن تشعر وأنت مع سميرة أحمد بأنها نجمة . انها فى بيتها بسيطة وهادئة ووديعة .. يناسبها جدا أن تكون ست بيت .. أو ممرضة فى منزل جميل له حديقة.. جلست معها ثلاث ساعات «ندردش» فى شقتها العالية على بداية كوبرى الجامعة من ناحية حديقة الحيوان أخذنا الكلام فلم ألحظ اننى مع نجمة الا عندما تحدثنا عن السينما والذى جرنا الى حديث السينما سؤال منى .. قلت لها ان كل مبتدئة فى السينما غالبا ماتصادق المرآة .. تحفظ كلمات حوار من قصة أو مسرحية أو جزء من فيلم شاهدته وتغلق الباب على نفسها وتمثل للمرآة**

قاطعتنى سميرة : وأنا مازلت أمثل أمام المرآة ..

سميرة النجمة تمثل أمام المرآة مش معقول ؟! ..

قالت سأحكى لك كيف أعد دورى

اذن اختارى أحدث أدوارك

وعرفت ان الفيلم الذى يشغل بالها الان هو « بئر الحرمان » قصة احسان عبد القدوس . تفكر فى انتاج هذا الفيلم . ومشغولة هذا الأسبوع بدراسة سيناريو كتبه سيناريست جديد اسمه ابراهيم المغنى .. يقول ابراهيم انه أعجب بهذه القصة فكتب لها سيناريو بأسلوب يعتبر جديدا على السينما العربية .. ثم عرض على سميرة أن تقرأه ومازالت سميرة تجتمع بالمصور عبد العزيز فهمى ، والسيناريست وبعض السينمائيين لدراسة القصة .

ولكن سميرة امامها «بعبع» اسمه الرقابة .. كل من يعرف انها ستنتج هذه القصة يقول لها ان الرقابة لابد ستتدخل لتغير من المواقف .. وهذا يغيظ سميرة ، لان تغيير أى موقف لن يكون فى صالح الفيلم .. لان الشخصية التى تريد أن تمثلها فيه ستكون مهزوزة .

هذه الشخصية اسمها « ناهد » .. مريضة .. تعانى من ازدواج الشخصية .. هى فى النهار زوجة مخلصة وممتازة .. ولكن مع بداية الليل تصبح شخصية أخرى ، لاتدعى هذه الشخصية الجديدة وانما تكون فعلا « بنت ليل » تخرج الى الطريق .. وتلتقى بشاب ..

وعندما يعرفها سائق سيارتها ويعرض عليها أن يعود بها الى بيتها يكتشف انها لاتعرفه .. وهذا لايمنع من أن تعجب به لانه انتصر على الشاب فى المعركة التى دارت بينهما فتكون له .

ويمر رجال آخرون بحياة ناهد ، بنت الليل ، لعل أهمهم الطالب الجامعى **« المرشح أحمد رمزى لاداء دوره »**

وسألتنى سميرة عن رأيى فى القصة ، وهل ستعترض الرقابة عليها .. قلت لها ان العلاج للقصة .. يعنى التنفيذ هو الذى سيحدد الى مدى بعيد خلفية الدور على أن الرقابة فى رأيى ليست « البعبع ، وانما يمكن بالاقناع » وبالمناقشة الوصول الى رأى وحل للموقف ..

**قالت سميرة** .. وأنا فعلا أثق فى الرقابة عندنا

ولكن هناك سؤالا : هل هذا الدور يناسب سميرة ؟

ان سميرة ترى أن الدور مناسب تماما لامكانياتها الفنية ولكنها عرفت بالوداعة والطيبة على الشاشة ، فهل ستكون مقبولة فى دور بنت الليل ؟

قلت هذا ..

فتنمرت سميرة .. وكأنها محامى راحت تدافع بأن الجمهور عندنا واع . وهو لايخلط بين شخصية الفنان وشخصية الدور الذى تمثله ، وان فى الدور مجالا كبيرا لاظهار الطاقة التمثيلية عندها ..

وسكتت لحظة ثم قالت ان ناهد مريضة ، وفى القصة فعلا تذهب الى الطبيب النفسى الذى يكتشف بالبحث والتحرى وانتزاع الحقيقة من الاب أن ناهد بنت غير شرعية ، وصلت أمها بها الى الزوج واعترفت له فى ليلة الزفاف ، فآثر الصمت وأعطى اسمه لناهد عندما ولدت .. ورعاها ، ومنحها التدليل البالغ فيه ، ولكنه لم يحتمل أن يعيش مع أمها فى حجرة نوم ، فانفصل كل منهما فى حجرة .. وهذا هو الذى هز نفسية ناهد .. وأصابها بالمرض .

قلت لها : مثلى الدور مادمت مقتنعة به الى هذا الحد

قالت : مارأيك فى توزيع الادوار ؟ .. عماد حمدى لدور الاب .. وأحمد مظهر لدور الطبيب النفسى .. وكما قلت أحمد رمزى لدور الشاب الجامعى ..

وبما ان القصة عنيفة نختار لها مخرجا له أسلوب ناعم ليعرف كيف يقدمها للمتفرج .. مارأيك فى أحمد بدرخان ؟

وكان واضحا ان سميرة — من ذوقها — تجاملنى بأخذ رأيى فى الادوار والمخرج .. مع أنها درست الموضوع من قبل ورشحت هذه الاسماء

ونظرت سميرة بعيدا الى النيل الذى يعبر كوبرى الجامعة وقالت سيكون هذا أحسن ادوارى ..

كنت أتمنى تمثيل بيجماليون وغادة الكاميليا .. فلما قرأت « بئر الحرمان » أصبحت الامل الذى أريد تمثيله ..

قلت : أتحبين ناهد الى هذا الحد ؟

وردت بسرعة : الدور يعجبنى ، ولكن لا أحب أمثال ناهد .. ولا أريد أن ألتقى بأية واحدة مثل ناهد ..

وسألتها عن الدور الذى انتهت من تمثيله

**قالت انه لفتاة يتيمة متعلقة بأبيها ، ثم يتزوج الاب فتتهم كل الرجال بالانانية ، وتزيد معها العقدة فتهجر خطيبها لانه مثل بقية الرجال .. وتنتهى القصة بأن تحل أزمتها ..**

والقصة اسمها النصف الاخر

وفى الحقيقة كنت أسألها عن أحسن أدوارها حتى الان ، واشترطت عليها أن تستبعد من الاختيار الفيلم الذى لم يعرض

وقالت سميرة انها مؤمنة بناهد .. وتتوقع له نجاحا هائلا ..

قلت : ولكن ناهد لم تمثل بعد .. اختارى من الافلام التى عرضت

قالت : دور **« الخرساء »** !

— لماذا ؟

— لاننى تعبت فيه جدا . حتى زملائى فى الفيلم زوزو نبيل وعماد حمدى والمرحوم فاخر فاخر كانوا يقولون اننى أقوم بعبء كبير ، لاننى أتكلم بالاشارة فقط .. وكانوا يتعبون لانهم فى الحوار المتبادل بيننا كانت الاشارة هى اللغة المستعملة ..

وأحببت الدور حتى أصبح اسمى « الخرساء » . كلما رآنى الناس قالوا : « اهى الخرساء ! » لاننى اندمجت فى الدور .. ودرسته جيدا ..

سألت سميرة : أين درست دورها « الخرساء » ؟

قالت : فى المطرية .. هناك مدرسة للخرس . زرتها مرتين . كل مرة ثلاث ساعات . تعلمت كيف يعبرون عما يريدون . ثم اعتمدت على نفسى . لم أستعمل الاشارات التى اتفقوا عليها ، فالمفروض اننى فلاحة لم تتعلم ، ولذا ابتكرت اشارات خاصة بى .

واندمجت فى الدور

لقد درست السيناريو جيدا ، وفى بعض المواقف كنت أدخل الغرفة ، وأغلق الباب على نفسى ، وأمثل أمام المرآة حتى اتقن المشهد

ولم تمر ليلة أثناء تصوير الفيلم الا وذاكرت الفيلم عندما أضع رأسى على الوسادة لانام .. أتخيل المشهد وأتتبعه بدقة وكأننى أمثله ..

**قلت لها** : هل تحفظين الدور ؟

**قالت** : لا اننى أدرسه فقط .. ولا أحفظه خوفا من حدوث تغيير قبل التصوير فيقف الحفظ عقبة أمامى ..

قلت : والمرآة .. مازلت تمثلين أمامها ؟

**قالت** : كل موقف أشعر انه صعب اذاكره أمام المرآة .. حتى الان ..

**قلت** : ومقتنعة بأن هذا أسلوب ناجح فى مذاكرة الدور

**قالت** : يكفى أننى سافرت الى بورسعيد عام ١٩٦٠ لحضور العرض الاول لفيلمى « الخرساء » .

أتعرفين ماذا وجدت ؟

**كان فى انتظارى امام السينما .. كل الخرس فى المدينة .. اعتقدوا اننى منهم !!**



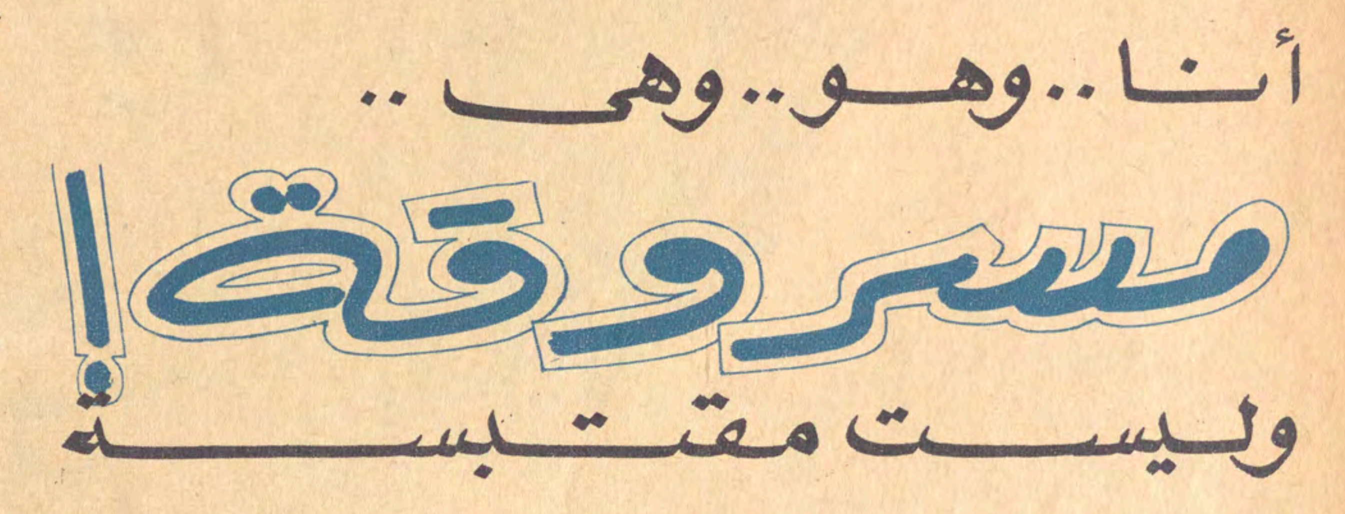


سمير خفاجي



عبد المنعم مدبولي

# أنا.. وهو.. وهي.. مسروقة! وليست مقتبسة



**هذا اتهام صريح موجه الى مسرحية « أنا وهو وهي » التي اقتبسها سمير خفاجي من الكاتب الانجليزى « جون ويكفيلد » ... ان عبد الله أحمد عبد الله يتهم سمير خفاجي بأنه « سرق » المسرحية من ترجمة عربية ولم يقتبسها ..**

**يقول عبد الله أحمد عبد الله :** هذه المسرحية كانت لدى « المسرح الحر » ليخرجها الاستاذ عبد المنعم مدبولى الذى تقاسم وزميله «شرف لطشها » وقصة الاعتداء على هذه المسرحية تمثل وحدها صورة مفجعة لسير العمل فى وسطنا المسرحى فى فترة اسميها فترة « شيلنى وأشيلك » ، فقد استسلمت أنا وزميلتى التى ترجمت المسرحية عن أصلها الانجليزى لمؤلفها جون ويكفيلد — وهو الضحية الاولى قبلى — استسلمنا عاجزين لتحالف قوى الشر المسرحى

● **ولماذا لم تشك الى المسئولين يومئذ عن مسارح التليفزيون ؟**

— لجأت الى الصديق القديم السيد بدير ومع الاسف فقد نجح فى أن يمثل دور الغاضب العاتب وهو يلقانى فى بيته وقال لى عاتبا، كيف اشكو اليه بخطاب ... ان مسرحيتى سرقت منى وكان يمكن — على حد قوله — أن اشكو اليه شفويا او تليفونيا ، وفهمت منه أن هذه الشكوى الرسمية تحرجه فكيف يخدع ويجيز مسرحية مسروقة وطلب الى الا الجأ الى القضاء والا أثير المسألة فى الصحف ولمح لى أنه مستعد لقبول مسرحيتين منى فورا اذا قبلت ان أكون « مؤلفا مطيعا » وبلاش القضاء والصحافة

● **وهل أجرى تحقيق فى هذا الموضوع ؟**

— نعم .. واسفر التحقيق عن ضياع حقى وحق زميلتى المترجمة — السيدة سانى عبد الحميد — فضلا عن المأساة الخلقية التى تتمثل فى اهتزاز العدالة الفنية حتى أن القاضى الفنى الذى تولى التحقيق حسم الامر بمقال كله سب وشتم وجهه لنا — أنا وزميلتى المترجمة — وأظهرنا « غلطانين » ليسجل التاريخ فضيحة نادرة التكرار ، فضيحة مسرحية تسرق من رجل فاذا بأكثر من قوة تتحالف على أظهاره بصورة الكذاب المفترى

● **وماذا كان شعورك بعد ذلك وانت تشاهد هذه المسرحية على المسرح ؟.**

— تستطيع أن تتخيلنى وانا اشاهد المسرحية فى التليفزيون واسمع حوارى الذى اشتهرت به اذاعيا ومسرحيا وسينمائيا وتليفزيونيا وهو منسوب الى غيرى وأرى ما استحدثت من مشاهد على الاصل الانجليزى منسوبة الى غيرى وكنت أكاد انفجر — لا غيظا ولا كمدا — ولكن أسفا مريرا كلما تحدث الناس عن نجاحها

● **وماذا كان موقفك عندما قدمت سينمائيا ..؟**

— حدث ان التقيت بصديقى فريد شوقى ومعه الزميل كاتب السيناريو عبد الحى أديب فقال لى فريد أنه اكتشف بعد أن تعاقد على انتاج هذا الفيلم حكاية «لطش المسرحية منى » فعرضت عليه أن يشتريها منى رأسا فقال انه ينتظر حكم القضاء فى هذا الموضوع .

● **ولماذا لم ترفع دعوى ضد سمير خفاجي وعبد المنعم مدبولى ؟**

— لقد احترمت كلام السيد بدير ووعده لى وعدلت عن الالتجاء الى القضاء .

● **الم تستعن بفؤاد المهندس ليتدخل فى هذا الموضوع ؟**

— حدث أن الفنان فؤاد المهندس قابلنى قبل عرض احدى مسرحياته وقال لى بالحرف الواحد — بقى لى جمعة بادور عليك علشان تاخد المسرحية اللى حامثلها بكره علشان تخفف من دمها وترش عليها شوية نكت زى اللى حطيتهم فى « انا وهو وهى »

واتصلنا بسمير خفاجى نسأله عن حقيقة هذا الموضوع فقال — هذا موضوع قديم مضى عليه أكثر من ثلاث سنوات وقد اثبت براءتى عندما قدمت الاصل الاجنبى الذى اقتبسنا منه المسرحية وهذا الاصل كان موجودا عند الزميل فؤاد عوف الذى استعاره منى ويبدو أن هذه القصة وقعت فى يد ابنة أخته السيدة سانى عبد الحميد ففكرت فى ترجمتها وقبل أن تنتهى من هذه الترجمة كانت المسرحية معروضة أمام الجمهور

● **لكن المعروف أن تحقيقا أجرى معك بعد أن ادعيت انك مؤلفها ؟**

— الذى حدث هو اننى قدمت المسرحية على أنها من تأليفى اعتمادا على أن المسرح الكوميدى قدم مسرحيته « السكرتير الفنى » على أنها من تأليف بديع خيرى مع أنه معروف ان هذه المسرحية مقتبسة عن « توباز » وقد ثبت للجنة التحقيق اننى اقتبست الفكرة فقط ..

● **ولكن هذا التحقيق أجرى بناء على شكوى من عبد الله احمد عبد الله ؟**

قال سمير فى حدة — ومن يكون عبد الله احمد عبد الله حتى يتهمنى بسرقة مسرحية منه .. انا سمير خفاجى الذى قدم للمسرح أعمالا مسرحية ناجحة ، أما هو فلا توجد له أية أعمال مسرحية حتى يصدقه الناس فى هذا الادعاء ..

ولم يزد عبد المنعم مدبولى على قوله بأن هذا الموضوع قديم جدا.

وفى هذه الاثناء حضر فؤاد المهندس الذى ماكاد يعرف موضوع حديثنا مع مدبولى حتى صاح قائلا — ياأخواننا ارحمونا .. راح نلاقيها منين والا منين .. لسه عبد الله بيتكلم فى حاجات زى دى دلوقت ؟ هو عايز ايه ؟. عايز المسرحية .. يروح ياخدها من المؤسسة !.

فقلنا له ، لكنك طلبت من عبد الله ان يشترك فى حوار احدى مسرحياتك اعتمادا على اقتناعك بما صنعه فى مسرحية « أنا وهو وهى »

**واكتفى فؤاد المهندس بأن قال — محصلش — يروح يكلم المؤسسة فى الحكاية دى .**

**حسين عثمان**

# ٣ أفلام فى الميزان

**فى العيد .. نزلت ٣ أفلام الى السوق .. « معبودة الجماهير » .. « أضراب الشحاتين » .. « أخطر رجل فى العالم » .. وصحيح أن هذه الافلام جديدة ... ولكن ... هل لها وزن ؟! .**

**بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى**

## معبودة الجماهير

عاصر فيلم ( معبودة الجماهير ) القطاعين الخاص والعام ، واشترك فى تنفيذه القطاعان ، لانه بدأ فى عام ١٩٦١ ، حين اشترى حلمى رفلة القصة ، وأخذ يعدها للانتاج على أن يكون الفيلم ( أبيض واسود ) .. وتطور الى ملون .. وتسكع التصوير على مدى خمس سنوات ؟ والسبب المعروف أن سر هذا التسكع يعود الى أن عبد الحليم حافظ أراد أن يتنحى حلمى رفلة عن الاخراج . وان كان لم يصرح بهذا علانية .. ثم دخل حلمى رفلة مديرا فى القطاع العام وخرج منه ليكمل الفيلم ..

وهذا الاستطراد .. لا نقصد من ورائه أن نقدم خبرا جديدا ، بل لكى نوضح صورة ، ونلتمس عذرا .. أما الصورة فان الاداء التمثيلى لم يكن على مستوى الترابط لطول مدة التصوير ، وطول مدة الفراغات بين لقطات المشهد الواقعى ، مما أفقد الممثلين وحدة الاحساس وتطوره.. وأما العذر الذى نلتمسه فللمخرج وحده فان المشاكل التى أصابت الفيلم على مدى خمس سنوات ، دفعته الى محاولة الانتهاء من الفيلم على أية صورة .. ويكفى أن ننقل كلمة قالها الممثل زين العشماوى انه كان يضحك على نفسه أثناء تسجيل الحوار .. فقد التقطت الصور منذ أربع سنوات .. وجاء شكله يختلف عن واقعه الان فى الزى والشعر وطريقة الاداء

والقصة ـ كما ظهرت على الشاشة ـ تعتمد على عقدة ساذجة ولا تعالج أى تجربة انسانية .. وباختصار نجمة كبيرة لامعة تستحوذ على حب الجماهير تقع فى حب فنان مغمور ، وفى ليلة الزفاف يدبر لها مقلب حين تأتى احدى السيدات فتقول انها زوجة هذا الفنان .. ويلمع الفنان المغمور ، وتبدأ أضواء النجمة الكبيرة فى الانطفاء .. وينتصر الحب .. وتكون القبلة التقليدية .. ولو عالجت القصة مشكلة الفنانة التى تخاف من الزواج حتى لا تفقد جمهورها لكانت تجربة انسانية غاية فى الروعة .. ولكن السيناريو مر على المشكلة فى سطحية وخطابة ، وانتهى الى المقلب الساذج

**وطريقة حلمى رفلة فى الاخراج هى التزام البساطة ، ومحاولة ترجمة السيناريو الى صور متلاحقة لا تتعب المتفرج فى محاولة استيحاء المعانى .. وحلمى يلتزم ـ أكثر من هذا ـ بالاسلوب القديم فى تقديم الاغنيات حيث الديكور الفخم ، والفرقة الموسيقية الكبير العدد ، ونقل الكاميرا بين العازفين والمطرب**

والدور الناجح فى الفيلم هو دور التصوير ، لان وحيد فريد لم يتعمد (البهلوانيات) فى الاضاءة ومواقع الكاميرا ، فقد كان يتجه الى الواقعية مع الاهتمام بالسمة الجمالية



فؤاد المهندس

وشادية فى دورها كانت ممثلة كبيرة ، رغم أن سلوكها كان مكررا على نمط واحد ، سكر ودموع وآهات .. والانفعال الواحد المتكرر يتعب الفنان ، ولا يرضى الجمهور ، ولكن شادية استطاعت أن تشد عطف الناس لقدرتها على الانفعال السليم

والدور الذى لعبه عبد الحليم حافظ ، ليس أحسن أدواره على الشاشة

## اضراب الشحاتين

مسألة خطيرة يمارسها أغلب العاملين فى الوسط السينمائى ، ان ثقافتهم تعتمد على الرؤية والسماع ، ولا تتعدى ذلك الى الدراسة أو القراءة .. ونلاحظ ذلك فى محاولة تقليد الافلام الامريكية .. وكنا نعانى من تمصير بعض هذه الافلام ، ونقل بعض اللقطات كما هى دون تغيير أو تبديل .. ولكن الامر زاد عن هذه الحدود ؛ فأصبحنا ننقل أسلوبا كاملا .. دون أن نتأكد ان هذا الاسلوب يصلح أو لايصلح لطبيعة العمل الفنى الذى نقدمه ..

**وقد شهدنا فى العامين الاخيرين**

سهير البابلى

**أفلام « قصة الحى الغربى » و « سيدتى الجميلة » و « صوت الموسيقى » وكلها أفلام استلهمت خطوطها من المسرحيات الموسيقية ، وقدمتها هوليوود فى أسلوب جديد يعارض الواقعية التى أوغلت فى تصوير دقائق الحياة ..**

ونجحت هذه الافلام ..

وجاء حسن الامام لكى ينقل لنا نفس الاسلوب فى فيلم « اضراب الشحاتين » وظهر أثر فيلم « سيدتى الجميلة » واضحا للعلاقة التى تربط بين البطلتين.. فالاولى تتسول عن طريق بيع الازهار على أبواب المسارح .. والثانية تتسول فى شارع عماد الدين .. وبدت لبنى عبد العزيز فى حركات منقولة عن أودرى هيبورن بطلة سيدتى الجميلة ..

**ولا شك أن من حق المخرج أى مخرج أن يتأثر باى أسلوب جديد ، وخاصة ان السينمائيين المصريين يخضعون لتأثير السينما الامريكية لارتفاع نسبة عرض هذه الافلام عندنا ، ولكن ليس معنى هذا أن تنقل المشاهد ، وتعرض نفس أسلوب الاداء .. فكأننا فى التجربة الجديدة لم نفلت من مساوىء التجربة القديمة فقد كنا نحصر الحوار والمشاهد ، والان ننقل الطريقة والاداء ..**

وقصة اضراب الشحاتين لاحسان عبد القدوس.. قماشها ليس عريضا ، وتومىء الى الترابط الاجتماعى الذى يؤدى الى القوة ، فقد أضرب الشحاذون عن وليمة الوزير ، حتى يتناولوا أجرا ، لانه لا يدعوهم عطفا عليهم .. ولكن نفاقا للملك .. ونجحوا فى اضرابهم ..وكان ينبغى على كاتب السيناريو أن يجمل تركيزه على فكرة المؤلف ، دون أن يدخل بنا الى متاهات الاضحاك ، واسباغ بطولات لا مبرر لها ، اضطرته الى كثير من الحماس والهتافه ، كما أن تسوية الشخصيات لا يجب أن يجنح الى الكاريكاتير ، لان الرواية الموسيقية ليس معناها أن نجعل النبيذ يسيل من أذن الممثل ! ..

وحاول حسن الامام ـ فى التجربة القديمة ـ أن يتخلص من أسلوبه القديم ، ولكنه لم ينس نفسه تماما ، فقد نقل عدة مشاهد سبق أن قدمها فى فيلم « بين القصرين »

## أخطر رجل فى العالم

الناس يريدون أن يضحكوا .. فليضحك الناس ..

وكان هذا الفيلم ، الذى لايعتمد على منطق ، ولا يمارس أى هدف ، الا الضحك .. وهذا الفيلم له قصة .. بدأت عندما كتب ( أنور عبد الله) قصة تدور حول عصابة عالمية تهرب النقد من القاهرة الى الخارج ، وتعتمد على ابراز أساليب التدريب ، والصراع بين ( الشرطة ) و ( العصابة ) .. وأخذ عبد الحى أديب القصة ، وراح يبحث عن خيط ينسج منه السيناريو .. واستوحى فيلما بطولة ( بوب هوب ) حيث دفعه سوء حظه الى أن يكون شبيها لزعيم عصابة .. وصاح عبد الحى أديب ، كما صاح المرحوم أرشميدس : وجدتها

وجاء دور المخرج نيازى مصطفى ، فأضاف ( الحيل ) التى اشتهر بها .. وتحولت قصة ( العصابة ) الى عملية اضحاك ، قام بها فؤاد المهندس ، ولما كنا نفتقر الى (الحيل) التى تعتمد عليها هوليوود فى أفلامها ، وخاصة أفلام (جيمس بوند) فان نيازى مصطفى اتجه الى ( الحيل ) القديمة ، والتى يمكن تنفيذها فى ستوديو ناصيبيان مثل ارجاع الشريط السينمائى الى الخلف .. وتقليل السرعة .. وزيادتها .. كما كان يحدث أيام السينما الصامتة .. وعلى أيام شارلى شابلن الاولى ..

**واستطاع فؤاد المهندس أن يتخلص من حركاته الضيقة ، وأن يظهر أكثر مرونة ، وعلى الرغم من تشابه الشخصيتين ، الا انه كان يعطى كل شخصية لونها .. ولمعت سهير البابلى ، التى نعرفها ممثلة مسرحية ممتازة .. ولكنها أثبتت انها أمام الكاميرا أكثر من ممتازة**

# زيزى البدراوى

# ممثلة للبكاء فقط !!

**حصلت زيزى البدراوى على جائزة الدولة عن دورها فى فيلم « عريس لاختى » ثم « وضعت » على هامش الشاشة .. مضى عام ونصف تقريبا وزيزى تجلس فى البيت بلا عمل .. تقرأ وتشتغل « التريكو »**

**أنا « لا أشتكى » أحدا بأنى أجلس فى البيت ، وبعيدة عن أضواء السينما ، و « شخط »المخرجين .. ولكنى انتظر .. وسأنتظر مهما طالت مدة انتظارى، حتى يتم التنظيم الجديد للسينما، وأنا أعلم الفترة الحرجة التى تمر بها السينما الآن ، ولا بد أن نضحى ونحتمل حتى نثبت على قاعدة سليمة نبنى عليها أفلامنا..**

**وقل هذا غرور .. أو تكبر.. أو اى حاجه تعجبك .. زى ما تفسر.. أنا مهما قيل عنى فسوف أكون شيئا كبيرا فى السينما ولا يهم أن يطول انتظارى بلا عمل لان ثقتى بالله وبنفسى عظيمة**

فى صوت هادىء جدا أحس انه يأتى من أعماق غضبى حدثتنى زيزى عن كل ما تفعله الآن ... قالت لى : انها تقرأ — للمرة الثانية — قصة يوسف السباعى « فديتك يا ليلى » .. فهى من أشد المعجبات بأدب يوسف السباعى وبأفكاره ، وتعيش مع شخصياته بكل كيانها ..

أما العمل الثانى الذى تقتل به فراغها فهو شغل « التريكو » ، وفى نهاية يناير تكون زيزى قد انتهت من عمل ثلاث بلوفرات ! !

## ست بيت

والعمل الاساسى الذى لا يشغل زيزى شىء عنه ، هو اهتمامها الكبير بزوجها المخرج عادل صادق

**واهتمام زيزى ورعايتها لزوجها يؤكدان استمرار العلاقة الزوجية بينهما ، وتكذيب الاشاعات التى قالت انها « طلقت » منه ، ولكن الحقيقة انه كان مجرد انفصال مر كسحابة صيف ، وعاد كل شىء الى مجراه ..**

والشىء الذى تتضايق له زيزى هو سفر عادل الى الكويت للعمل هناك فى التليفزيون لمدة تزيد على عامين .. والعمل الذى سيقوم به عادل هو انشاء قسم للبرامج المسجلة على شرائط السينما ، وهو شىء ينقص التليفزيون الكويتى ..

## مسألة تحدى

فى عام ١٩٦٤ ، حصلت زيزى على جائزة الدولة ، عن دورها فى فيلم « عريس لأختى » .. وهو دور بنت شكلها « وحش » جدا ويهرب منها كل من يتقدم لخطبتها وكان يشترك مع زيزى فى هذا الفيلم مريم فخر الدين ، وكمال الشناوى من اخراج أحمد ضياء الدين ..

**وفى نفس العام حصلت أيضا — عن نفس الدور — على جائزة المركز الكاثوليكى ، وتقول زيزى : ان هذا الفيلم لو اشتركنا به فى أى مهرجان سينمائى دولى ، فهى واثقة بحصولها على جائزة فيه ، لأنها مثلت هذا الدور وهى تمر بظروف صعبة ، وبخوف شديد جعلها تتقنه وتبذل فيه كل جهدها.** ويبدو أن نجاح زيزى ، كان ردا على مؤلف قصة الفيلم ، فقد اعترض احسان عبد القدوس « مؤلف القصة » على زيزى لأنه اعتقد انها لا تستطيع اقناع الناس اذا تحول شكلها الى شىء قبيح جدا .. وكان اعتراض احسان شديدا وقاسيا ، وفى الوقت نفسه حافزا قويا لتصنع شيئا وتلعب هذا الدور باهتمام .. وتقول زيزى : تصور بقى .. ماذا أصنع فى هذه الظروف .. مؤلف مثل احسان يعترض على ... والدور نفسه صعب .. فالمسألة كانت تحديا لكل الظروف ... والحمد لله عبرتها بسلام .. وحصلت على الجائزة عن هذا الدور ... وفرح المؤلف طبعا .. ولكنى أعتقد انه لم يهنئنى لأنه « أعترض » فى البداية وكان لا يتصور النتيجة ، وهى الحصول على جائزة الدولة..

برغم هذا أشاد النقاد الذين اكتفوا بالنجوم الكبار جدا ، ونسوا أن يكتبوا عنها كواحدة من الجيل الصاعد ..

## بداية

واستلمت زيزى جائزة الدولة من السيد الرئيس ، وكانت الدنيا لا تسعها ، وكان أملها كبيرا فى أن تكون الجائزة بمثابة « جسر » للوصول الى قمة المجد الفنى ، وبعد الجائزة تنهال عليها الادوار

وحدث ما لم يكن فى حسبان زيزى ... فقد حصلت على الجائزة « من هنا » ، ثم « اتركنت » فى البيت .. **وتسالنى زيزى .. أن أسأل المسئولين عن السينما سواء فى القطاع العام أم القطاع الخاص لماذا هى « تنتظر » !؟**

**وحقيقة نقولها .. هل حصولها على الجائزة بداية لنهاية عملها فى السينما ، وهى لم تتجاوز من العمر ٢٣ عاما ؟ .. أو أن الجائزة شهادة بأنها ممثلة قديرة تستحق الاهتمام ؟ ! ..**

**تقول زيزى بهدوء وغيظ : أنا عمرى ما اعترضت على الدور الثانى .. وانما أعترض على الدور « الهايف » .. فأنا لا يهمنى « مقاس » الدور بقدر ما تهمنى قيمته الفنية .. والدليل على كلامى اننى قبلت دورا فى فيلم «الدخيل» وهو دور عادى جدا ، وأقل من الادوار السابقة ودون أى اعتراض**

## يدعونى لابكى

وتضيف زيزى :

والذى أحب أن أوضحه ، هو انى بدأت بتمثيل أدوار الدراما ، وهذا ليس معناه أن « أتحبس » فى هذه الادوار وأظهر دائما البنت « الغلبانة .. المسكينة » المغلوبة على أمرها .. فاذا أراد أى مخرج واحدة تبكى وتموت من «العياط» يقول : هاتوا زيزى ! ! .. أنا مش كده أبدا .. وأنا ممكن أمثل كل الالوان .. لماذا لا أمثل كل الالوان التى تقدمها السينما ؟..

وما دام المخرجون قادرين على اظهارى دائما « مسكينة » ، فهم أيضا قادرون على اظهارى بنت حلوة .. وجاسوسة .. وشريرة ، وكما يريدون .. وأنا رهن اشارتهم

**قلت لزيزى : هل تندمين الان على انك ممثلة ؟ ..**

— السينما فى دمى .. وروحى هى أضواء البلاتوه .. ولا أرضى بديلا عن السينما مهما كانت الظروف ..

## نيللى

وقبل أن أترك زيزى لعملها فى البيت ، قالت لى : قبل أن أنسى أحب أذكر .. كان زمان بيقولوا انه لازم تكون الممثلة .. أو الممثل اسم تجارى علشان يغطى ما أنفق على الفيلم .. وأنا أسأل : منين ابقى اسم من غير عمل دائم متواصل .. ومن غير دعاية .. فمثلا نيللى هل هى اسم «تجارى» أو موهبة أولا .. وسندتها الدعاية الكبيرة علشان تكون اسم لامع يؤثر على شباك التذاكر .. فظهور نيللى مثل واضح على ان حجة الاسم التجارى .. كلام فارغ .. ! !

**صلاح البيطار**



زيزى البدراوى .. نالت
جائزة الدولة .. ثم ركنوها
على الرف .

# بيني .. وبينك

### كرامة

● هل تضحى بكرامتك من أجل حبك ؟

**احمد يوسف فرج ـ بورسعيد**
**ـ من يطالبنى بان أضحى بكرامتى لا يستحق منى ان أحبه !**

### أمينة

● هل اعتزلت أمينة رزق التمثيل ؟

**وسيلة العسال ـ مصر الجديدة**
**ـ لا .**

### معنى

● ما معنى كلمة شبيك لبيك ؟!

**ميمى زكى الهوارى ـ شبرا**
**ـ هى كلمة من الف ليلة يقولها العفريت لسيده !**

### رأى

● ما رايك فى الذى يترك زوجته ترقص مع اخر امام عينيه ؟

**جمال اليمنى ـ سوهاج**
**ـ هو احسن من الذى يتركها ترقص وراء ظهره !**

### هل

● هل صحيح ان الممثل محسن حسنين قد توفى ؟

**محمود محمد راتب ـ السويس**
**ـ البقية فى حياتك !**

### حكم

● أنا أحكم فى صف هدى سلطان فى خصومتها مع كريمة !

**عبد الله ميلود ـ طرابلس**
**ـ القاضى يعمل قاضى !**

### أيهما

● أيهما أحب اليك السمراء أم البيضاء ؟

**محمد الطرفاوى ـ ليبيا**
**ـ لو أحضرت لى واحدة نصفها ابيض ونصفها اسمر لاحببتهما برضه !**

### هل

● هل محمد على كلاى مسلم حقيقى ؟!

**صلاح المهنى ـ السويس**
**ـ هو فيه مسلم فالصو ؟!**

### تحذير

● أبى حجز سيارة نص... سوف أعمل بها جيمس بوند امام بنت الجيران !

**ربيع ابراهيم نصر ـ الصالحية**
**ـ ها أنا أحذر والدك مقدما !**

### رأى

● ما رأيك فى الشبان الذين يتسكعون فى الشوارع ومعهم الات موسيقية بحجة انهم فى رحلة ؟

**عبد الحليم مقبول ـ السيدة**
**ـ يا أخى سيبهم يفرفشوا !**

### فى الشتاء

● ما رأيك اذا قلت لك أن ليالى الشتاء أجمل من ليالى الصيف ؟

**محمد الطرفاوى ـ ليبيا**
**ـ أقول أنك دب قطبى !**

### ضيف

● أنا صديق جديد لكم فهل تقبلوننى ؟!

**محفوظ خليل ـ حلب**
**ـ أتفضل ... قهوة يا جدع !**

### جميلة

● أنا جميلة جدا وأرتدى فوق الركبة ٤٠ سنتى ، وكل الناس تنظر الى فماذا أفعل ؟!

**بوس الاسكندرية**
**ـ اختشى !**

### اشتراك

● ما هى طريقة الاشتراك فى الكواكب ؟

**فوزى الفقية ـ بنغازى**
**ـ الطريقة فى اخر صفحة من المجلة .**

### اسمى

● يجب ان تذكر اسمك لمراسليك المستديمين !

**ابراهيم فاضل ـ التجارة القديمة**
**ـ يؤسفنى ان يوجد بين مراسلى المستديمين من يعجز عن اكتشاف اسمى !**

### حب

● هل الحب عبارة عن سحابة تزول عندما ينزل المطر ؟

**ـ مصطفى والى ـ المنصورة .**
**ـ لا كل حب ولا كل مطر !**

### حرب

● لماذا تتحارب كريمة وهدى سلطان وعائلة محمد فوزى ؟!

**واحد**
**ـ موت وسيب قرشين وشوف ح يتحاربوا عليك ولا لا !**

### آه

● هل تحب ان تسمع عبدالوهاب أو أم كلثوم فى كلمة « آه » ؟!

**كمال حسن شرارة ـ الظاهر**
**ـ نفسى أسمعك انت تقولها !**

### معهد التمثيل

● هل يقبل معهد التمثيل حملة الثانوية العامة ؟

**ع.ع.م ـ القاهرة**
**ـ طبعا .. بشرط ان تكون حديثة .**

### لغة الكلام

● ما معنى وتعطلت لغة الكلام ؟

**ماهر الطرابيشى ـ العباسية**
**ـ يعنى حصلت حالة صمت .**

### يا حبيبى

● لماذا يخاطب المطرب حبيبته بقوله يا حبيبى ؟

**جرمان ـ الجزائر**
**ـ لقلة عقل مؤلفى الاغانى !**

### خبز

● ما الافضل ، الخبز البلدى أم الفينو ؟!

**عبد العزيز عزت خيرى ـ القاهرة**
**ـ الفينو اذا كنت انت اللى دافع تمنه !**

### حادث

● هل تنتظر المطربة شادية حادثا سعيدا ؟

**سمول واسيلى ـ الدقى**
**ـ تنتظر .**

### حقيقى

● ما هو الاسم الحقيقى لفايدة كامل ؟

**محروس وسميح ـ الفيوم**
**ـ وايه المناسبة !**

### قبلة الموت

● أتمنى ان أقبل الفنانة «....» قبلة واحدة ثم أنتحر !

**حسنى زكى سماحة ـ بنى شبل**
**ـ لو ثبت لى انك ستنتحر فعلا لاخذتها لك !**

### ساعات

● لماذا كانت ساعة يد الرجل أكبر من ساعة المرأة ؟

**م.ف.ع ـ حلب**
**ـ ولماذا كان حذاؤها أعلى من حذائه ؟!**

### فى القمر

● هل النساء فى القمر عاريات؟!

**وحيد حسين ـ الامام الشافعى**
**ـ وكنت تلاقينى هنا ؟!**

### رهان

● انا أراهن على انك جليل البندارى !

**ـ فتحى عوض عبدالجواد ـ بنغازى**
**ـ الله يسامحك !**



**● الزميل صلاح ابراهيم .. المحامى بمؤسسة دار الهلال ، عقد قرانه على الانسة ثريا صالح . و « الكواكب » تهنىء الزميل وتدعو له بالسعادة والتوفيق**

## انت تقول

● لا شك ان فيلم الخرطوم اهانة للسودانيين والعرب والاسلام !

**احمد عبد الرحيم التوم ـ الخرطوم**

● الرجاء نشر عصير حياة فريد الاطرش !

**سعد نصر ـ بنى سويف**

● اشكر عبد الوارث عسر لاعترافه بأستاذه المرحوم عمر وصفى .

**وصفى وصفية عمر وصفى**

● لماذا نطالب صالح سليم باعتزال الكرة ، ولا نطالب فلانا وفلانة من النجوم باعتزال التمثيل ؟!

**محمد بلال حسين ـ القاهرة**

● اعتبر حبها نعمة لاننى نجحت بتفوق ، وهى تعتبر حبى نقمة لانها رسبت بجدارة !

**م.م ـ كفر الشيخ**

● المرأة لا تحزن على قلة ماعندها بل على كثرة ماعند غيرها !

**سمير محمود ـ بور سعيد**

● **عندما نحب نتمنى السعادة ، وعندما نسعد نتمنى الخلود ، فما أشد طمعنا !**

**على وفا ـ مصر الجديدة**

## ردود خاصة

● **المعذبة د.م.م بالقرين** ـ مادام يابنتى الحال على الاد موش تطولى بالك ، خاصة وانت حامل ؟

● **سوسو بأبو حماد** ـ صدقينى أنك لو تزوجت ذلك الحبيب وقضيت معه سنة واحدة لوجدت أنه لا يفترق بالمرة عن زوجك الحالى او أى رجل آخر .

● **السيد م بالاسكندرية ،** لست أرى أى مانع من أن تتزوج بفتاة مسيحية ، فالدين لا دخل له بالحب او الزواج . ونصيحتى هى ان تتفق معها فيما بينكما بدون اثارة المشكلة مع أهلك حاليا . وعندما تتخرج تستطيع ان تتزوجها بدون أى اكتراث باعتراض أهلك او أهلها . المهم هو ان يدوم حبك لها وحبها لك طوال هذه المدة !

● **نهاد بالقاهرة ،** اكرر ما قلته لك من أننى لا أضيق بالمرة من الاستماع الى مشاكلك ، وأتمنى أن أسمع يوما عن انتهاء مشاكلك .

● **اللاتى وقعن رسالتهن باسم بنات مدرسة مصر الجديدة الثانوية ،** مالكم انتم ومال مين بيحب مين ؟!

## هواة المراسلة

● **محمد صالح احمد عزب** ـ بريد الصوفية شرقية ـ تفتيش المقطم ـ زور ابو الليل

● **فتحى يوسف أحمد** ـ ٥ شارع المنصورى ـ الازبكية ـ القاهرة .

● **عيسى أبو القاسم السيفى** ـ خلف الورشة السريعة الصابرى ـ بنغازى

● **صديقى محمد سعيد** ـ مدرسة سعيد عقبة ـ ورفلة الواحات ـ الجزائر

● **هدى وحيد الدين مرسى** ـ ٥٥ شارع الوايلية ـ سوق الوايلية ـ العباسية ـ القاهرة

● **فريد جابر خليل** ـ ميدان الكيت كات ـ عمارة الاوقاف حرف د شقة ٧ بامبابة

● **محمد الجهان** ـ ليبيا ـ بنغازى ـ ١٦ شارع العيساوى

● **صبحى أبو هلال** ـ مدرسة بئر السبع الثانوية ـ رفح ـ فلسطين .

● **خليل عبد الله العبار** ـ وزارة الصحة العامة ـ بنغازى

## بقلم القارىء

### لحظة لقاء

**نقل عيونك صامتا**
**ما بين جذعى والورق**
**والمس فروعى واسقنى**
**حبا جديدا ما طرق**
**واقطف من الازهار شيـ**
**ـئا والثمار ، ولاتفق**
**ثم احتضن جذعا سقا**
**ك خموره ، عطرا عبق**
**واحفظ عهود الغيث لا**
**أرض الوديعة ، وانطلق**

**على صادق ـ الجزائر**

## خناقة عبد الحليم

● غلى الدم فى عروقى من تصريح محرم فؤاد بأنه يتحدى عبد الحليم حافظ !

**دسوقى ابراهيم ـ الشرابية**

● ان تصرفات عبد الحليم حافظ الهجومية سوف تفقده حب الجماهير .

**خالد عبد المنعم القيسى**

● سأقاطع أغانى عبدالحليم حافظ حتى يعتذر للمخرجين!

**نبيل محمد عطوة ـ القاهرة**

● حبى لعبد الحليم لا يمنعنى من التصريح بخطئه

**مصطفى الرائد ـ الاسكندرية**

● لا أوافق على هذا الهجوم على عبد الحليم حافظ !

**ناهد اسماعيل**

● لماذا لايقرأ عبد الحليم ما كتبه طوغان عن شتائم عمر الشريف للمرأة المصرية فى صحف النمسا ؟

**محمد يونس ـ السعيدية**

واحد

## رجل الشارع يقول :

● **دون اية رغبة فى التدخل فى التحقيق الذى يجرى فى التليفزيون العربى حول كلام قاله وأذاعته المجلة الفنية بالتليفزيون كل من فؤاد المهندس ، وعبدالمنعم مدبولى اعتبر هجوما قاسيا على مؤسسة المسرح وبصرف النظر عماجاء فى هذا الكلام وصحته او عدم صحته ، أؤكد أن صدور مثل هذا الكلام واذاعته فى التليفزيون عمل معيب ولن يقلل من فداحة الخطأ فى هذا العمل ، القول ـ فى نهاية الكلام ـ ان التليفزيون العربى يرحب برد مؤسسة المسرح فى العدد القادم .. وكنت أتمنى لو ان المشرفين على المجلة الفنية قد استطاعوا أن يجمعوا بين فؤاد المهندس ، ومدبولى ، والمشرفين على المسرح لمناقشة الموضوع معا بحرية وصراحة ، أو على الاقل يذاع الى جانب راى مدبولى والمهندس راى مؤسسة المسرح ، فى وقت واحد ، اما ان يهاجم القطاع الخاص مؤسسة تابعة للقطاع العام بمثل هذه الدرجة من العنف والتجنى وفى غيبة من أصحاب المشكلة ذاتها ، فأمر قد جانبه التوفيق ..**

● **هذا من ناحية الشكل اما من ناحية الموضوع فأعتقد أن القول بأن شباك التذاكر فى المسرح هو الفيصل الوحيد بين العمل الفنى الناجح والعمل الفنى غير الناجح ، أو بين العمل الناجح ـ بصرف النظر عن فنيته أو عدم فنيته ـ وبين العمل غير الناجح فأمر لا يقبله اى منطق ، وخاصة منطق المجتمع الاشتراكى .. ان رواد الحى اللاتينى فى باريس ـ مثلا ـ أقل من رواد حى البيجال ـ العرايا ـ ولم يقل أحد حتى كتابة هذه السطور ان النور الذى ينبعث من الحى اللاتينى يتضاءل أثره وقوته بجانب الاضواء التى تسلط على الاجسام العارية فى حى البيجال .. ورواد ساحل روض الفرج فى الماضى ، كانوا أضعاف رواد مسارحنا اليوم ، والاقبال على الرقص الشرقى بصورته المبتذلة أكبر بكثير من الاقبال على الرقص المهذب ، الذى تقدمه فرقة رضا ـ مثلا ـ أو بعض الفرق الاستعراضية الاخرى ، والمجلات ، التى تنشر صورا عارية ، أكثر توزيعا من مجلات الثقافة والفكر ، وعندما نقارن بين نجاح عملين معينين ينبغى أن نقارن بين عمل فنى ناجح ، وبين عمل فنى لم ينجح ، أما المقارنة بين عمل فنى ، وعمل تهريجى ـ مهما يكن الاقبال عليه ـ فمقارنة غير عادلة على الاطلاق !**

● **يخيل لى أن الذين يقومون بتوزيع الافلام ـ فى القطاع العام ـ عندنا لا يزالون يعملون بعقلية قديمة تتسم بالاحتكارية فهم مثلا ينزلون الى السوق بعض الافلام العربية الناجحة فى وقت واحد ، ولو كانت لديهم آية فكرة عن طبيعة العمل السينمائى فى البلدان الاشتراكية ، لانزلوا هذه الافلام ، واحدا وراء الاخر ، لامكان الاستفادة من هذه الافلام دون اقامة تنافس غير مشروع بين الاعمال التى يقدمها القطاع العام**

● **ان تذاع من التليفزيون المباريات الرياضية ـ وقت حدوثها ـ كاملة ، هذا شىء جميل وواجب وضرورى . اما أن تكون السهرة كاملة ، كما حدث ليلة الثلاثاء الماضى ـ مع مباراة بحرى ، وفريق ألمانيا الديمقراطية وأن تكون المباراة معادة ، وأن تمتد الى منتصف الليل ، فهذا مالا يقبله العقل .. اللهم الا اذا أريد « تزهيق » الناس من التليفزيون .**

● **وبمناسبة الحديث عن الرياضة والاهتمام البالغ بها فاننى أعتب على صحافتنا واذاعتنا وتليفزيوننا جعل هذا الاهتمام مقصورا على نوادى القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية .. ان فى الاقاليم ، وفى الريف ، نجوما ممتازة ، وقديرة وتستطيع أن تتفوق على نجومنا الحاليين ـ اللامعين ـ الذين أصبحوا يتمتعون بشهرة عالمية .. أعطوا الفرصة للريف فى الرياضة وفى الفنون ، وفى كل ما يتصل بكل مجالات النشاط فى هذه الحياة ، فان ريفنا الجميل الواعى الثائر ، يستحق هذه الفرصة ، وأكثر منها!**

صبرى أبو المجد

## أسئلة صريحة

# قبل اجتماع الفنانين التشكيليين

بقلم :
راجى عنايت

**خلال الشهر القادم – فبراير – يتم اجتماع الفنانين التشكيليين بالسيد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ، ووزير الثقافة .**

**ومشاكل الفن التشكيلى مختلفة تماما ، عن مشاكل المسرح أو السينما او النشر .**

**مشاكل من نوع خاص ، نتيجة الوضع الخاص جدا للفنون التشكيلية فى بلادنا .**

فاذا كانت الفنون الاخرى تتفاوت فى حداثتها ، وفى تاريخ دخولها الى حياتنا بشكل عام ، فالفن التشكيلى أزدهر على أرضنا منذ الاف السنين ، منذ عهد الفراعنة ، وحقق مستوى مازال حتى الان مصدرا لانبهار الفنانين التشكيليين فى أنحاء العالم ، ومجالا لاستيحائهم .

على آساس هذه النهضة القديمة وعلى ضوء فترات الهبوط والاضمحلال ومحاولات الاحياء ، يمكننا أن ننظر الى حركتنا المعاصرة

**لقد كانت لقاءات السينما والمسرح مع الدكتور ثروت عكاشة مجالا للمكاشفة والصراحة والتقييم الأمين للمراحل الماضية والوضع الراهن .. ولهذا السبب كانت هذه اللقاءات مفيدة ومثمرة .وعلى هذه الاسس يجب ان يتم لقاءالفن التشكيلى ، حتى نصل فيه الى الحقائق الموضوعية التى تعين فى اعادة تنظيم أجهزة الفن التشكيلى بما يحقق آمالنا فى هذا السبيل.**

والحقائق الموضوعية التىاتحدث عنها ، تعنى أن تطرح المسائل على بلاطة !. بلا حساسيات أواتجاهات شخصية .

## بلا جمهور

**وأهم هذه الحقائق .. الحقيقة الاولى والاساسية التى تقول ان الفن التشكيلى فى بلادنا ، بلاجمهور حقيقى ...**

**واذا تصورنا ان جمهور المعارض المحدود مع القلة المهتمة بالفن التشكيلى ، هى الجمهور الطبيعى للفن التشكيلى ، ظلمنا الفن الذى حقق شعبية واسعة على أرضنا على مدى التاريخ ، ويحقق فى هذا العصر شعبية مساوية فى الدول الاخرى .**

اذا كان جمهور الفن التشكيلى متجمدا فى عوده منذ عشرين عاما مثلا ، يتناقص بالوفاة ، ويتزايد بنفس القدر أو أكثر قليلا بالاجيال التى تتخرج فى معاهدنا الفنية ، وترتبط بالانتاج الفنى ، اذا كان الاحصاء الدقيق يقول ان هناك متذوقا واحدا للفن التشكيلى مقابل كل فنان منتج وناقدا مختصا مسئولا فى أجهزة الفنون التشكيلية .. اذا اعترفنا بهذا ، نكون قد وضعنا أيدينا على نقطة الإبتداء ..

**حقيقة ثابتة .. هناك فجوة واسعة وهوة عميقة بين الفنان التشكيلى وجماهير الشعب فى بلادنا .. حقيقة لا تقبل المغالطة .. وان كانت مؤسفة .**

ليس هذا لاننا بطبيعتنا كشعب، فقراء فى الحس التشكيلى، وليس لان فنانينا التشكيليين أقل كفاءة أو حساسية أو قدرة من الفنان التشكيلى على المستوى العالمى .

وليس هذا لان انتاجنا الفنى منعزل تماما عن المجتمع .. بل على العكس من هذا . شهدت صالات العرض عندنا وتشهد كل يوم سيلا من الانتاج المتصل الذى يعبر عن مرحلة التطور الاجتماعى التى تجتازها بلادنا .. حقيقة انشطرا من فنانينا ما زال غارقا حتى أذنيه فى ذاته ومشاكله التكنيكية ..ولكن هذا لا يمنع من وجود جيل بأكمله يحس حياة شعبه ويعبر عنها .. ولكن .. لا يجد الجماهير التى تستجيب لانتاجه بشكل مشبع .. بشكل صحى.. يدفع انتاجه الى الامام ، وينشىء بينه وبين هذه الجماهير حوارا متصلا فيه مصلحة هذه الجماهير ومصلحة الفنان ، ومصلحة الفن التشكيلى بشكل عام

## المقياس الوحيد

**اذن فالنقطة الاساسية ، وقبل الدخول فى آية تفاصيل ، هى بالتحديد :**

**كل ما من شانه أن يقرب الهوة بين الفنان والجمهور ، مطلوب .**

**كل مامن شانه أن يتيح للجماهير أن تتذوق الانتاج التشكيلى وتستمتع بة وتنفعل به ، مطلوب .**

**كل ما من شانه ان يخلق لغة مشتركة بين الجماهير الواسعة والانتاج التشكيلى .. مطلوب ، ومطلوب بشدة .**

على أساس هذا المقياس يجب ان تتم مناقشة أى مشكلة من مشاكل الفنان التشكيلى ، وان يتم أى تنظيم لاجهزة الفن التشكيلى بوزارة الثقافة .

وفى تقديرى ، ان الحلول المتمشية مع هذا المقياس، ستحقق تلقائيا حلولا عديدة للمشاكل الفنية والمادية للفنان التشكيلى .

وفى تقديرى أيضا ، ان الحلول المطلوبة ، لا تقع على كاهل وزارة الثقافة وحدها ، ولكنها تتصل بوزارة التربية والتعليم ، ووزارة التعليم العالى ، وتتطلب جهدا خاصا من الفنان ذاته ، كما تتطلب تخطيطا تلتزم به كافة الوزارات والهيئات والمؤسسات .

وفى تقديرى مرة ثالثـــــة ، ان الحلول المطلوبة لايمكن ان تتم من خلال اجراءات عاجلة فقط ، ولكنها تحتاج الى خطة آجلة يتم تحقيقها على مدى السنوات القادمة .

## اسئلة واسئلة

وفى طرحى للقضية الاساسية وتفاصيلها سأكتفى بالتســـاؤل ، بمجرد القاء الاسئلة ، عسى أن ينجح الالقاء فى البحث عن اجابات عملية لها ..

● **كيف تنجح فى ربط الفنان التشكيلى بالجمـــاهير ! وماهى الاســـباب التى أدت الى عزلة الجماهير عن الفن التشكيلى ؟**

● **هل يكمن هذا فى طبيعة تكوين الجماهير وثقافتها ؟ ... ربما ..**

● هل يقتضى هذا تعـديلا فى مناهج الفن التشـكيلى على مدى مراحل الدراسة المختلفة؟ الا يجب ان يكون الثقل الحقيقى فى هـذه المناهج هو تدريب التلميذ عـلى التذوق ، اكثر من محاولة امتحان قدرته على التأدية ؟

● **واذا اتفقنا على هذا ، هـل يصلح مدرس التربية الفنيـــة فى مدارسنا حاليا لمهمة تدريب التلميذ على التذوق ؟ هل هو بحكم دراسته وتكوينه قادر على التذوق شخصيا ؟**

● واذا كان هذا الشرط يتحقق فى حالة مدرس التربية الفنيـــة المختص ، فما القول فى الاعـــداد الغفيرة من خريجى المدارس الثانوية والصناعية وكليات الفنون الجميلة والتطبيقية الذين يقومون بتدريس التربية الفنية حاليا ؟

● هل من الطبيعى ان نعتمـد بشكل اســـاسى فى تدريس الفن التشـــكيلى على خريجى الفنون الجميلة والتطبيقية؟ أليست لهؤلاء مهام أساسية فى مجتمعنـــا تتفق وطبيعة دراستهم واحتيـــاجات نهضتنا الاجتماعية والصناعية ؟

## المناهج

● ام هل تكمن اسباب عزلة الجمهور عن الفن التشـــكيلى فى طبيعة تكوين الفنان وفى أســـلوب ومضمون انتاجه ؟

● هل يكون السبب فى هذا ان مناهج الفنون الجميـــلة والفنون التطبيقية لم تتطور خلال السنوات الطويلة الماضية ؟

● **ام ان السبب فى غـــربة الفنان التشكيلى عن الجمـــاهير يسبب ارتباطه الوثيق بالمـــدارس الحديثة والاوربية عن طريق أسلوب الدراسة ومناهجه فى الكليات أو عن طريق البعثات التى يرسل اليها المتفوقون دون أن يتعـرفوا عـلى أنفســهم ودون ان تكون لهم أية جذور متصلة بواقعهم ؟**

● أليس من المنـــاسب الان اعادة النظر فى هذه المناهج واتاحة الفرصة للفنان حديث التخرج ان يتعرف على واقعه وعلى نفســـه ويستنبط أسلوبه الفنى بشـــكل صادق أمين حتى نحقق لفنوننـــا طابعها الخاص دون الانفصـــال عن الانجازات العالمية فى هذا الميدان ؟

## القبح والجمال

● ام تكون عزلة الجمهور ناشئة عن فقر واقعنا من النـــــاحية الجمالية ؟ هل نتوقع من الجمهور الذى يصدمه القبح فى حيـــاته اليومية ، ويلح عليـــه ، ان تنمو حاسته الجمالية وتنضج ؟

● **هل نراعى تحقق اشتراطات الجمال فى تخطيط مدننا وميادينـــا وحدائقنا ومنتجات مصانعنا ؟**

● هل حاولت أجهزتنا المختصة فى ميدان الفن التشكيلى ان تتدارك الطبيعة الخاصة للفن التشـكيلى فى انتاج النسخ العديدة من انتاج فنانينا بوسائل النقـــل الميكانيكى على نطاق واسع ، مما يتيح لاعداد غفيرة من أبنـــــاء الشعب التمتع بالصورة او التمثال وباسعار زهيدة تناسب القدرة الشرائية عند هذه الجماهير ؟ هل فكرت فى ان هذا هو البديل لرعاة الفن من الرأسماليين والاقطاعيين قبل الثورة ؟

● **هل من المصـلحة الاستمرار فى اعانة الجمعيات الفنية المختلفة ، أم ان طبيعة المرحلة تفترض انشاء اتحاد عام للفانين التشكيليين تتركز فيه هـــذه الاعانات ، ويمارس نشاطه الفنى والســـياسى ويخطط لمزيد من الارتباط بين الفنـــــان التشكيلى وأمانى شعبنا ؟**

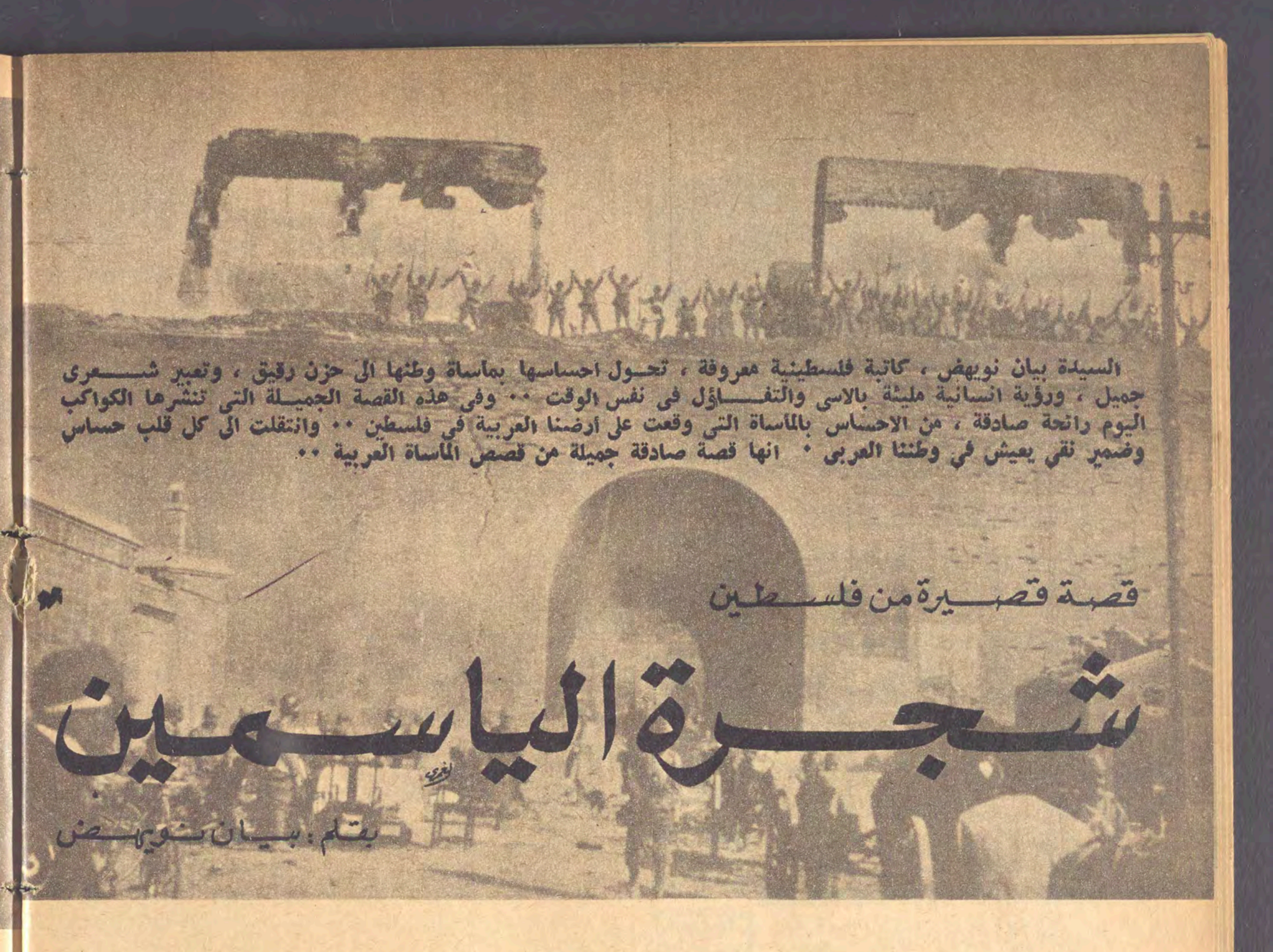
## لا تناقض

**أسئلة كثيرة ... وهى ليست بعد جميع الاسئلة التى تقفز الى ذهنى عند أثارة هذا الموضوع .**

**والاجابة – كما قلت – تحتـــاج الى شجاعة وامانة وصدق .**

**وأصحاب المصالح الشخصية أو المطالب الخاصـــة ، يمكن لهم ان يبحثوا من خلال الخطة العامة . عما يحقق مصالحهم وتتضمنه هذه الخطة فى نفس الوقت . فلا مجال للتناقض فى هذا الصدد . لمصلحة الفنان ولمصـــلحة الشعب . . ولمصلحة الفن ذاته .**

**راجى عنايت**



السيدة بيان نويهض ، كاتبة فلسطينية معروفة ، تحول احساسها بماساة وطنها الى حزن رقيق ، وتعبير شعرى جميل ، ورؤية انسانية مليئة بالاسى والتفاؤل فى نفس الوقت .. وفى هذه القصة الجميلة التى تنشرها الكواكب اليوم رائحة صادقة ، من الاحساس بالماساة التى وقعت على أرضنا العربية في فلسطين .. وانتقلت الى كل قلب حساس وضمير نقي يعيش في وطننا العربى . انها قصة صادقة جميلة من قصص الماساة العربية ..

قصة قصيرة من فلسطين

# شجرة الياسمين

بقلم : بيان نويهض

— لقد تأخرت فى فتح الباب ، اكنت نائما ؟

— لا .. لا باصديقى ، كنت أرآقب الشاى يغلى على آلنار ، وقد خشيت آن يفور الماء و ...

— ما رأيك فى ان تعلق معطفى اولا ، ثم تملأ مسامعى بالانباء .

— اوه !! اما زلت تدعو هذا الاجرد المهترىء معطفا ، آنه ينضح بالماء . لعلك جئت من أريحا آلى الى القدس ماشيا ؟

— الا يهدأ لسانك عن العبث . الا تسمع قطرات آلماء على زجاج النافذة أقوى من أصوات ارتطام أحذية الانجليز على آلارصفة . خمس دقائق تحت هذآ المطر تبلل المعطف والثياب والجسد .

— لكن قل لى بربك ، ماذآ دعاك الى تذكر آلانجليز واحذية الانجليز .

— يضحكنى كلامك يا صديقى ، يضحكنى .

— سأعد لك الان كأسا من الشاى ، فاسترح وأصغ الى صوت المطر .

ليضحك رامز ليضحك ، لعلنى قلت شيئا مضحكا . أنا لست أدرى حقا ما الذي دعانى الى ذكر آلجنود الانجليز .

لقد رأيت شوارع القدس قبل لحظات ممتلئة بالجنود والسياح. الا لعنة الله على صاحب البستان الذى لم يأذن لنا بعطلة فى عيد الميلاد. لقد عبأنا له عشرين صندوقا من البرتقال هذا اليوم .

لابد من آن انتقم منه يوما ، لقد حرمنى من القدس فى عيد الميلاد .

الناس قد عبروا فى العيد بوابة مندلبوم مرتين ، ومنذ سكنا القدس وانا فتى صغير احببت مراقبةالناس يعبرون منذليوم . فأتى المشهد هذا العام .

هنـاك حول آلبوآبة ، يختلط حراسنا مع عسكر العدو معآلبوليس الدولى ، وكلهم ، كلهم هدف واحد امامهم ، أن يحولوا بيننا وبين أرضنا .

وآذكر آلجنود آلانجليز وانا صبى صغير ، يملأون ساحة قريتنا ، يأمرون آلشباب بالوقوف صفا واحدا ، ووجوههم نحو الحائط ثم يصوبون الرشاشات مرة واحدة ، وفى دقائق معدودات ينتهى آلامر .

ايام آلانجليز كان موت الجماعات هو آلموت ، واما موت الافراد ، واما البكاء على ميت واحد ، فقد كان شذوذآ ، وربما لدى آلبعض كان امنية .

وأذكر يوما فوجئت فيه بضابط من هؤلاء يمر قرب بيتنا . كنت صغيرا لا يستوى رأسى وخاصرته . ارتعدت منه . وانزويت ولم أرفع عيني المعلقتين بنصفه الاسفل ، بالمسدس آلمتدلى ، بحذآئه المغبر .

اليوم أستطيع ان ارى وجوه الجنود كلهم ، اصبحت طويلا مثلهم .

هناك حول آلبوابة آرآهم يقفون، جنودنا حنودهم ، جنود الامم المتحدة ، فأى فارق بينهم جميعا ، أى فارق ؟

فى الحرب وحدها يكون آلجنود جنودا ، وفى ساحات الموت يعيشون. فى آلحرب نميز جنودنا ، نعرفهم . واما آليوم ، فهم كهؤلاء الذين وراء الاسلاك ، كالانجليز ، كالجنود الغرباء ، آنهم غرباء ، غرباء .

***

— كمال ، ما بالك يا صديقى ؟

— لا شىء !! لا شىء !!

— قل من هم هؤلاء الغرباء .

— الغرباء ؟

— سمعتك تصرخ آلغرباء .

— هل صرخت حقا ، ربما . لاتخف . لاشىء جديد هنالك .. انها مجرد ذكريات .

— لو شربت كأس الشاى ، ولو اقتربت قليلا من آلنار لشعرت بالدفء .

— أى دفء هذا ؟

ويشير رامز باصبعه كالطفل فرحا بهدية آلعيد .

— انه علاء الدين . آنظر . النار الزرقاء تتهادى فى رقبته آلطويلة . وصوت الماء يغلى . وبعد قليل اشوى لك الكستناء .

— لكن من آين حصلت على علاء الدين ؟ ما هذا التبذير ؟

— انها مدفأة مستعملة ، طليتها بالازرق الفاتح فأصبحت مدهشة .

— قل لى كم ثمنها ؟

— أربعة دنانير فقط ، سندفعها بالتقسيط . آلا يكفى أننا شبعنا بردا شتاء وراء شتاء . الدفء يا صديقى هو السعادة . فالبرد يشل آلتفكير ويشل الاطراف .

***

ولم أجد لدى رغبة فى الاجابة ، وآن كنت اشك فى مقدرتنا على سداد الدنانير الاربعة ، وقمت الى معطفى المبلل والمهترىء الاطراف .

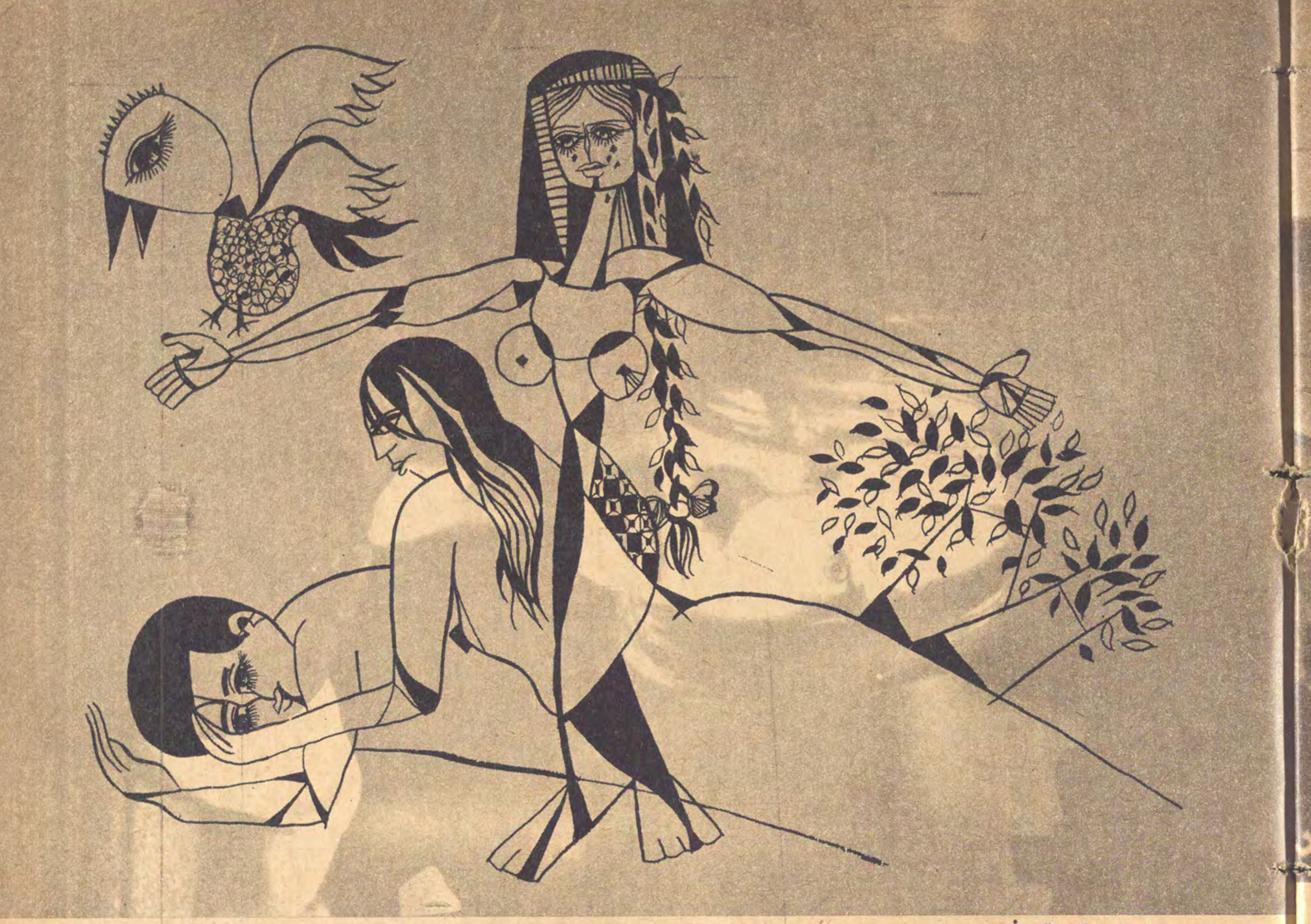
— سأذهب ساعة قبل أن يهبط الظلام لازور أمى .

— اذهب غدا صباحا . فهى لاتتوقع مجيئك قبل صباح الجمعة .

— بل أفضل آلذهاب آلان ، فان ذهبت غدا حشرت فى الغرفة الضيقة طوآل النهار ، وتحت رحمة صياح أولاد أخى .

— لكننا فى آليوم الثالث من الاعياد ، وطرقات آلقدس بالارجل مزدحمة .

— لا تخف سأتخذ الزواريب طريقا .



رسم : مجدي نجيب

« ساعدنى يارب !!
فك عقدة لسانى ، ها هو يرتدى معطفه ، ويصر على الذهاب ، فكيف امنعه ، كيف ؟ كيف أقول له ان أمه غادرت البيت ، ولا يعرف مكانها أحد . كيف اخبره بأنى قضيت الايام الماضية كلها أبحث عنها مع أخيه احمد ، فلم نعثر لها على أثر ... »

***

ـ كمال ، ارجوك الا تذهب ... أقصد ان البرد فى الخارج يشتد والزوبعة قد بدأت تجتاح المدينة .

***

« وامز يريد ان يتكلم ولا يريد . فى عينيه الضاحكتين ، أرى هذه المرة طيف خبر حزين . أأسأله عن الخبر ؟ أم امضى على أكف الزوبعة ؟ » ...

***

ـ لا تفتح الباب ، هناك خبر ....
ـ خبر عن أمى ، ما بالها ، مريضة ؟
ـ لا ... ، لا
ـ آذن ، هل تعبت السماء من رعايتها ، وسرقت منى وجها للحنان والامل ، ولا وجه لى سواه .
ـ لا ، لا يا صديقى آنها لم تمت . لكنها
ـ .. قد غادرت البيت كما غادرته من قبل مرارا .
ـ أجل .
ـ وتمنعنى من الذهاب ، دعنى أبحث عنها وآبق انت قرب مدفأتك .
« صرخت عاليا بوجه صديقى ، لم استطع ان اتمالك نفسى .
ـ لا تتعب نفسك . لقد بحثت مع آخيك بنفسى . وكان كل ماعلمناه من بعض الصبية فى باب الساهرة ، لقد قالوا ..
ـ قالوا ماذا ؟؟
وتمر لحظات ... لحظات من الزمن يتجرعها الانسان ، وكأنها سم قاتل .
ـ قل ، تكلم ، قالوا رأينا المجنونة أم آحمد تسير فى الطريق . اليس كذلك . اترانى أجهل ما يقوله الناس . دعنى أذهب لاحاسب أخى .
ـ هو ليس مسئولا يا كمال ، وكذلك زوجته ، فهى قد غافلت الجميع ، وغادرت آلبيت فى منتصف الليل .
ـ ومتى كان ذلك الليل ؟
ـ منذ خمسة أيام .
ـ آذن رحلت تحت رحمة الرياح والامطار ، تسير بمفردها ، ونحن ـ أبناءها ـ عاجزون عن حمايتها .
ـ انت تعرفها جيداً يا كمال . هى امك . وهى ان ارادت شيئا لم تقف أمامها العقبات .

***

ولم اشعر الا والسرير يئن تحت جسدى المتهالك ، لقد أشفقت على صديقى ، وطمرت وجهى لا اريد ان اتكلم ، ولا أريد ان آستمع ، لا اريد ان اشعر .
أمى لاتعرف ماذا تريد فى هذه الليالى الباردة . ولو سألتها غداً ، عم خرجت تبحثين يا أماه ، لما عرفت الجواب . انها لا تملك السيطرة على قواها العقلية ، هى كما يقول الناس مجنونة .
وبما .. وبما تكون أمى حقا كذلك . لكنها بالنسبة لى أم ككل آلامهات . تنتظر زيارتى بصبر وشوق . تسألنى ان كنت جائعا . تستحلفنى بالله آن الف الغطاء على جسدى جيداً قبل ان انام . وان اعطيتها قروشا لشراء ما يلزمها ردتها قائلة ... وماذا تفعل العجوز بالمال يا بنى ، انت رجل ، والمال لجيوب آلرجال .

***

ـ كمال .. كمال .. استمع الى . أستمع آلى وارحنى . دع الكابوس الذى جثم على صدرى اياما متوالية يتململ ولو قليلا .
وارفع رأسى عن الوسادة ، كمن يرفع بغير اكتراث شيئا ثقيلا لا يهمه امره .
ـ أى كابوس هذا . اهناك بقية للخبر ؟
ـ أجل ، أمك هذه المرة قد دخلت الارض المحتلة .
ـ ماذا تقول ؟
وأخذت آهز كتفيه بعنف .
ـ ماذآ تقول ؟
ـ انها الحقيقة . لقد حاولت الدخول عبر مندليوم اثناء مجىء القادمين من هناك ، وهذه رواية بعض الجنود .
ـ وكيف تأكدتم من عبورها الحدود .
ـ أخبرنا بعض الذين شاهدوها تعبر من بين آلاسلاك .
ـ يا الهى ! ! الم يمنعوها ؟
ـ لم يجرءوا على ذلك فقد شاهدوا دورية يهودية ، ويبدو انها شاهدتها أيضا ، فاختبأت حالا وراء جدار .
وسرت فى اضلعى برودة مفاجئة ، فقد توقعت أن اسمع نبأ كهذا منذ سنوات طويلة ، القلق كان يدمرنى والان ينكسر آناء القلق ، ويتحطم على الارض آلصلبة . لقد حدث ما توقعته ، واصبحت أمى تحت رحمة الذين ابادوا قريتها ، وقتلوا أهلها . والتفت آلى صديقى .
ـ وهل تململ الكابوس فوق صدرك ؟ هل استرحت من ثقل السر

الكبير . هل تشعر بزوال العذاب والقلق وانت تخبرنى عن امراة عجوز عزلاء قد عبرت الحدود .

ـ كمال ، لا تستسلم لليأس للحزن ، ولا تقع فريسة للافكار السوداء . انهم اكثر دهاء من ان يلحقوا اذى بامرأة فى عيد الميلاد .

ـ حتى انت تكذب كالاخرين . تكلم بصراحة ، قل انهم لا يسببون أذى لعجوز مجنونة ، قل انهم سوف يتجمعون حولها ويسخرون منها .

ـ انت بحاجة الى الراحة . وليتك تعود الى قراءة الرواية التى بدأت فيها .

***

ربما كنت حقا بحاجة الى الراحة وربما تعب صديقى من الحوار ، اذ نادراً ما يحب الانسان ان يستمع الى مصائب الاخرين حتى النهاية .

اذكر يوم كنت تلميذا ، وقد حشرنا سبعين غلاما فى صف واحد ، وكانت مدرستنا تابعة لوكالة الغوث واذكر مفتشا كان يتردد كثيراً على المدرسة ، كان بمثار بأسنان قبيحة و « كرش » غريب المنظر بالنسبة الينا ، ان دلائل الشبع لها ألف معنى فى مدرسة اللاجئين .

وأذكر يوما فاجأنا فى اثناء درس التاريخ وكان الموضوع حول التتار . سألنى بصوت متهدج وقور وكرشه أمامه

ـ قف يا غلام ، حدثنا عن هجوم التتار على مدينة بغداد .

ووقفت .. وقفت ارجف كالقصبة أمام الكرش المنتفخ ..

التتار .. بغداد .. المكتبة .. النار .. كلمات مجرد كلمات أذكرها من شرح الاستاذ ، ولا اذكر حكايتها فقد كنا فقراء وامى لم تملك ثمن كتاب التاريخ .

وتهدج صوت المفتش من جديد .

ـ هيا يا غلام .

وكان على ان اتكلم .

ـ لقد هجم التتار ـ يا سيدى المفتش ـ فى منتصف الليل ، كانت الهدنة قائمة ، وكانت القرية نائمة ، هجموا بالسلاح والدبابات والطائرات فهدموا القرية ، هدموها كلها ، فمات أبى ، وماتت ليلى

ـ ماذا تقول يا غلام ؟

ـ ولم أجبه بكلمة . كانت الصفعة التى تلقيتها على وجهى اقوى من احتمالى . فجلست ودموعى تنسكب .

كنت اود لو تكلمت أكثر ، لو قلت لزملائى ان أمى لم تكن مجنونة ، انها بطلة ، لم تصدق دمار قريتها ، تركتنا غلامين غريبين فى القدس وعادت الى قريتها ، ورأتها ..

***

ـ كمال !! لن أدعك تغرق فى الذكريات السوداء ، ها قد عدت تتصبب عرقا .

ـ لا استطيع ان انسى ، لا استطيع .

ـ لكننى صديقك ، أولا تخبرنى بالقصة كلها . [illegible] خشية ان اسبب لك الما .

ـ أو تريد حقا سماعها .

ـ بكل تأكيد .

ـ يخيل الى أحيانا ان المدينة كلها تعرف قصتنا .

ـ انت مخطىء . الناس لا يعرفون الا القليل .

ـ والقليل الذى يعرفونه اكثر من كثير .

ـ سأختصر عليك الحديث . انا أعرف أنكم تركتم قرية أجزم قبيل الهدنة بقليل ، وجئتم لزيارة أقارب لكم فى القدس

ـ أجل ، تركنا أجزم قريتنا الجميلة ، امى واخى احمد وأنا . كنت فى العاشرة واحمد يكبرنى بثلاثة أعوام .

ـ وأبوك بقى فى القرية ؟

ـ أجل ، ولما تركنا المنزل كان ينظف بندقيته . لم يرفع رأسه لوداعنا ، الا أننا سمعنا صوته ونحن فى باحة الدار يقول « حاولوا جهدكم ان تصلوا القدس قبل الغروب » .

ولا انسى كيف اخذت امى طوال الطريق تفرك يدا بيد وتقول .. ليلى ، حبيبتى ، زورى أباك يا ليلى ، واسقى شجيرة الياسمين

ـ ليلى ، من هى ليلى ؟

ـ اختى يا كمال تركناها عروسا . زوجها ابى ان يغادر القرية .

ـ ولم تغادر ليلى القرية ابدا . عرفت الحكاية كلها .

ـ انت لم تعرف شيئا بعد . ماذا تعرف اكثر من ان التتار قد هجموا على أجزم .

ـ ألتتار ؟ ماذا تقصد ؟

ـ أقصد الهاجانا . اعرف اكثر من أنهم قد دمروا القرية تدميرا .

ـ وماذا هناك أكثر من الموت ؟

ـ هناك ان ترى الموت بعينيك . ان يموت الانسان أهون ألف مرة من أن يرى الموت ، موت قريته واحبائه .

فأمى لم تصدق الاخبار عن القرية ، لقد تركتنا ولدين غريبين فى القدس ، وعادت الى القرية ، عادت وشاهدتها بعينيها .

ـ الا انها كما يبدو لا تذكر هذا اليوم .

ـ فى البدء كانت تذكره ، ثم اختلطت عليها المشاهد .

ـ من نعم الله ان اختلالها لم يورثها يأسا وبكاء كما حدث للكثيرين .. أراها تستعيد الذكريات ضاحكة ، وكأن القرية لم تدمر .

ـ وما الفرق بين جنون يورث البكاء وجنون يورث الضحك ، مادام هو السيد فى الحالتين .

ـ أنا .. انا اسف يا كمال .

ـ بل ان حديثك يلمس الحقيقة ، وعندما يستطيع الانسان ان يذكر الحقائق بدون خجل ، يصبح انسانا . فلنكمل بقية الحكاية .

لقد عادت امى من رحلتها تحدثنا من شجيرة الياسمين التى كانت تحبها منذ زرعتها ، وقد رأيناها طوال ثلاثة اعوام تكبر وتكبر .

كانت ليلى تسقيها قبل أن تتزوج ، ولما تركت البيت ليلى ، كانت امى تناديني كل صباح كى اسقى الياسمينة .

وتقول أمى انها شاهدت اوراق الياسمينة الخضراء معربشة على الجدار الباقى من بيتنا المتهدم . لم تجد فى القرية احدا . رأتها اطلالا رأت الاجساد ومزق الأجساد على التراب . رأت كل شيء ميت الا الياسمينة .

ـ تراها تبحث الآن عن ياسمينتها بعد السنوات الطوال ؟

ـ من يدرى ؟ ومن يدرى متى تعود .

***

وانتظرت مع صديقى ليلتين ، كلما صفرت الرياح ، قلنا لعله الباب يقرع . كنت واثقا من انها سوف تعود ، وقد عادت .

وأخذت تروى لنا ضاحكة عن رحلتها الممتعة ، ولما سألتها عن الياسمينة أخبرتنى بأنهم قد قطعوها الا انها قد غافلتهم وزرعت غيرها .

وهكذا عادت أمى ، عادت الى حديثها الذى تطرب له عجائز الحى ، عادت تحكى لنا بدون انقطاع اخبار ابى وليلى وجاراتها أم قاسم وام اسعد ، اخبار الذين رحلوا ولم تصدق بعد انهم رحلوا .

وثارت أعماقى ، ثارت فشعرت وكأننى اريد تحطيم الدنيا كلها ، ولم اشعر الا ورامز يشدنى الى مقعدى ، وصدى صوتى المبحوح يملأ الغرفة .

ـ اماه كيف ذهبت الى ارض العدو .

ويحاول رامز تهدئتى .

وتمر لحظات ثقيلة ، فأحاول أن الملم حواسى كلها ، احاول ان انتقى الكلمات وان اتصنع الهدوء .

أماه كيف ذهبت الى هناك الا تعرفين انهم فى مرة قادمة يطلقون عليك الرصاص . فلو كان الذهاب الى هناك سهلا لذهبنا كلنا .

وتمرق أسماعى ضحكتها وصوتها اللامبالى .

ـ يبدو انكم تخافون بردالشتاء ولا تذهبون . انظر هذا رامز ملتصق بالمدفأة .

واتصنع الهدوء من جديد .

اماه ، كيف ذهبت ؟

ـ تعقل ، تعقل يا ولد . الرحلة ممتعة . لقد مررت بين الاسلاك . أخذت اسير وأسير . ولما ركبت الباص قلت لقاطع التذاكر . انني لا املك نقودا ، فأخذ يضحك .

ـ وهل نستطيع ان نفعل كما فعلت ، الا تعرفين انهم يطلقون النار علينا ، ولنفترض انهم اطلقوا عليك النار ، ، فماذا كنت فاعلة ؟

ـ الاعمار بيد الله . وانا قد ذهبت لأرى الياسمينة ، وما همنى أن قطعوها ، لقد زرعت غيرها ، وياليت كمالا يكون وفيا لامه فيعدها بزيارة اجزم ليسقى الياسمينة العطرة .

وتنظر امى نحوى ، وتستقر نظراتها على عينى ووجهى . هى للمرة الاولى تنتظر جوابا .

لحظة خاطفة ، وتسقط من أمامى ستائر وستائر من الورق ، تزاح جيوش وجيوش من الظلام ، وتنهتك أعراض الدمى المتحركة . فأرتمى على صدر أمى أقبلها .

ـ سأفعل ذلك يا اماه !! سأفعل .

وتضحك أمى ، وتضحك وتقول لرامز .

ـ وانت ؟ الا تذهب معه .

وينظر الى رامز مشدوها . عيناه تسألنى ، اجدا ما ارى ام هزلا ؟ أحقيقه ام خيالا ؟

وأهز رامزاً من ذراعه .

ـ لقد كنت جادا . امى تقول الصدق . الرحلة من بيتنا الى هناك ليست أطول من ساعة او نصف ساعة ، نصبح بعدها فى قلب الأرض المحتلة .

ويسألنى والدهشة مازالت فى عينيه

ـ وهل الرحلة حقا ممتعة كما تقول امك .

ـ وهل هناك أكثر متعة للانسان من ان يمشى على ارضه ووطنه . فميت كل من يعيش بلا ارض .

ويصيح صديقى .

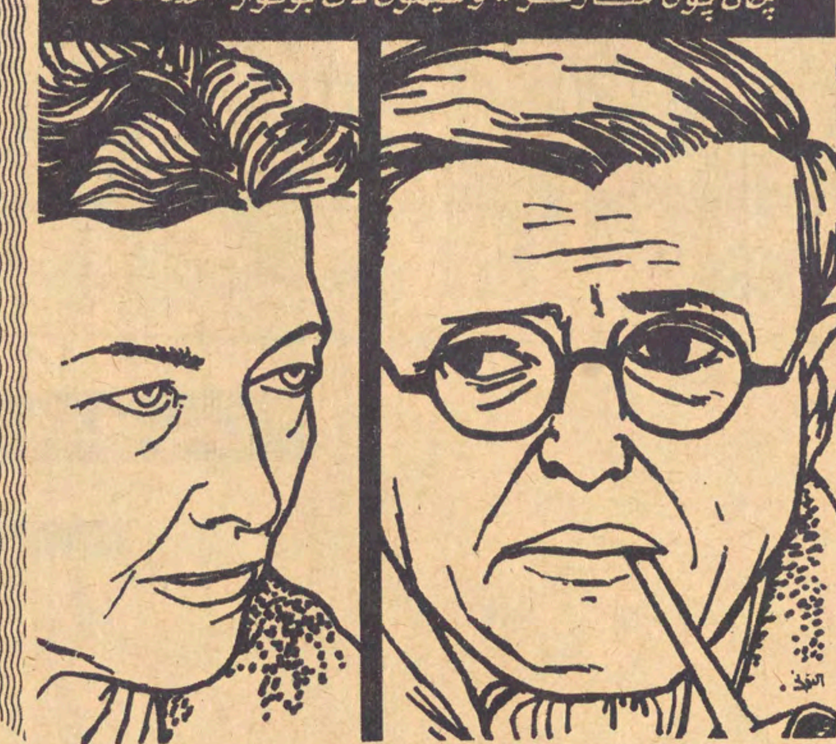
ـ انا لم أعد أفهم شيئا ياكمال . اذن لم لم نذهب حتى اليوم ؟

ـ وأنا كذلك لست أدرى . حقا ، لماذا ؟

**بيان نويهض**

عدد
# أول فبراير
من
# الهلال

جان پول سارتر .. وسيمون دى بوڤوار : عدد خاص



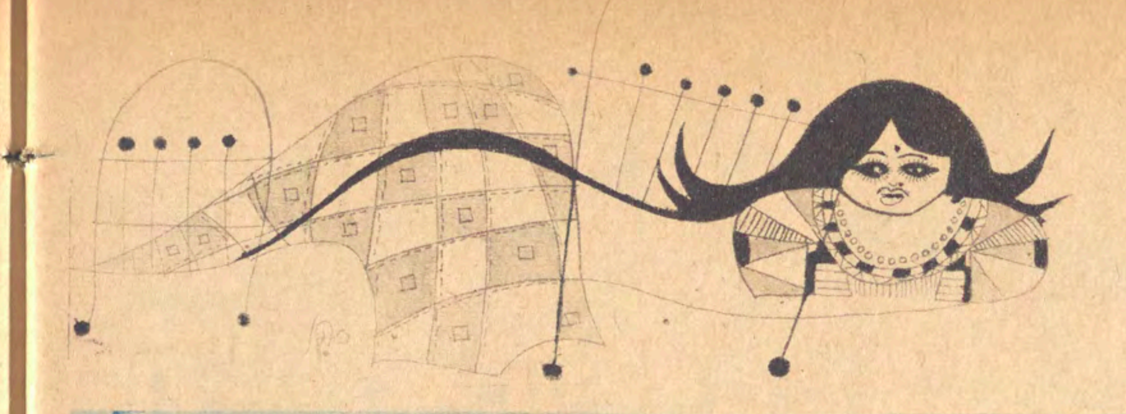
## عدد خاص عن :

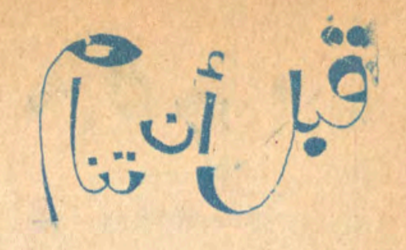
## جان بول سارتر
و
## سيمون دى بوڤوار

تقرأ فيه :

- سارتر بقلم : سيمون دى بوڤوار
- سيمون دى بوڤوار بقلم : جان بول سارتر
- سارتر وتطور فكره السياسى ...
  بقلم : عبد الرحمن بدوى
- ما هى الوجودية بقلم : د . يحيى هويدى
- مفهوم الأدب ... عند سارتر ..
  بقلم : د . سامية أحمد أسعد
- سارتر .. بين فلسفته وأدبه ..
  بقلم : محمود تيمور
- رد على كتاب سارتر "نقد المنطق الديالكتيكى"
  بقلم : لوسيان سيف
- بداية حوار مع سارتر عن "الوجودية والماهية والمسئولية"
  بقلم : د . عثمان أمين
- الحرية والاضطهاد والقضية اليهودية عند سارتر
  بقلم : كامل زهيرى
- سارتر كما عرفته .... بقلم : إيليا إيرنبورج
- سيمون دى بوڤوار .. والجنس الثانى
  بقلم : د . سهير القلماوى
- من حانات الشعراء .. إلى مقاهى الوجوديين
  بقلم : عبد الرحمن صدقى
- سارتر يتحدث : مجموعة من كتاباته ..
- حوار مع : سيمون دى بوڤوار عن :
  الأدب .. والحب .. والموت
- سنوات سارتر
  صور نادرة لم تنشر من قبل عن طفولة سارتر وصباه وشبابه
- باريس بالألوان كما يراها كبار الفنانين

رئيس مجلس الإدارة : أحمد بهاء الدين رئيس التحرير كامل زهيرى






تقدمه : مديحة كامل

كلمة الأسبوع

**العمل الفنى الكامل .. هو الرفيع فنيا .. النافع انسانيا واجتماعيا .**

**توفيق الحكيم**

الفريد فرج — سعاد حسنى



## سهرة الأسبوع

سهرت مع مسرحية « الزوبعة » التى يقدمها المسرح الحديث . المسرحية كتبها محمود دياب وهى ثانى عمل مسرحى يقدمه للمسرح . وقد عالج النص بأسلوب صريح وقوى . وهو من المؤلفين الشبان الذين اتوقع لهم نجاحا فى عالم التاليف المسرحى . والمسرحية تعالج احدى مشكلات الريف التقليدية ، والظلم الذى يتعرض له الافراد البسطاء لكنه ينذر أن الحق لا يموت وان مات صاحبه فالحقيقة لابد ان تظهر يوما ماوتدين المذنب . اخرج المسرحية عبد الرحيم الزرقانى . وكما تعودنا منه دائما كان اخراجه بسيطا وصريحا وواقعيا .. اشترك فى بطولة المسرحية ضيوف من الخارج هم محمود المليجى وعبد الوارث عسر ونجمة ابراهيم . بالاشتراك مع ممثلى المسرح الحديث . لاحظت أن ممثلى المسرح الشبان استطاعوا ان يقفوا أمام الضيوف العمالقة فى نفس المستوى مما يستحق التهنئة ...

**الفريد فرج**

## أغنية أحبها

تأثر جدا بأغنية « قيس وليلى » غناء عبد الوهاب واسمهان ، تلحين عبد الوهاب . الاغنية قديمة جدا ، سمعتها أول مرة عن طريق الاذاعة وكنت صغيرة .. كانت حدوتة حلوة تصاحبها انغام احلى ، وكنت مثل أى طفل أو طفلة أحب الحواديت كثيرا ، واحب الموسيقى . كانت اول مرة اسمع فيها حدوتة غنائية . سعدت بها سعادة لا مثيل لها وما زلت حتى اليوم اطرب جدا لسماع تلك الاغنية ، اذا طرقت اذنى نغماتها الاولى اترك ما بيدى لاسمعها مهما كنت مشغولة . وقد سجلتها حتى استطيع ان اسمعها عندما اريد لكنى لكثرة انشغالى لا اجد وقتا لادارة الشريط . لذلك اعتمد على الاذاعة اعتمادا كليا لسماع اغنيتى المفضلة .

**سعاد حسنى**

## كتاب أعجبنى



قرأت مسرحية « أمام الابواب » للكاتب الالمانى وولفجانج دورشيت . وتحكى المسرحية قصة انسان عاد من الحرب وقد فقد ساقيه وذراعيه وتحطمت نفسيته وتغيرت تبعا لذلك نظرته للمجتمع . لكنه مع ذلك يحاول أن يكافح ليجد لنفسه مكانا فى ذلك المجتمع الملىء بالاصحاء . لكنه يفشل لانه فى أعماق نفسه لم يكن يؤمن بجدوى كفاحه . ويهجره الجميع . حتى زوجته تهجره . ولا يقوى على الاستمرار فى الكفاح فيختار الهرب من الحياة وينتحر . الجديد فى المسرحية هو شكلها . الاحداث فيها لاتتجمع فى ثلاثة فصول ولكن فى مشاهد كثيرة متعددة . وقد نص الكاتب فى مقدمته أن هذه مسرحية لا قبل لجمهور بمشاهدتها ولا لممثل بتمثيلها ولا لمخرج باخراجها . لكنى بعد قراءتها أوقن أن مسرحنا يستطيع أن يقدم تلك المسرحية على خشبة مسرح الجيب خاصة وقد سبق ان قدمنا اشكالا من المسرحيات تختلف عن المسرح التقليدى واقبل عليها جمهورنا كما أداها ممثلونا بفن عميق ...

**محمد نوح**

**الفتاة .. وشالها الاحمر**

لم ينظر نحوى ..
من قبل ..
ما مر بشارعنا ..
الا وعلى نافذتى ..
حطت عيناه ..
أتراه يهيم بغيرى الآن ..
أم أنى ما عدت جميلة ..
ـ لا .. لا .. لا
أدركت السر ..
لم ألبس هذا اليوم ..
الشال الاحمر ..
شالى الاحمر ..

**شوقى خميس**

# مؤلف "السيدة العجوز" يزورنا.. فى مارس القادم ..

انيس منصور

**كان يحاكم (( امريكا )) فى مسرحيته ..واهتزت الاوساط الفنية لفنه الصادق العظيم . ونقلت للسينما مسرحيته . فأثار الفيلم ضجة اخرى .. بعد ان خرج عن حدود امريكا .. وطاف العالم وشهدته القاهرة . هذه المسرحية هى (( زيارة السيدة العجوز )) . ان فريدريش دورينمات .. كاتب سويسرا سيزورنا .. فى مارس القادم**

**بعد سارتر ، فيلسوف الوجودية، الذى سيزور القاهرة خلال شهر فبراير ، سيحضر الينا الكاتب المسرحى السويسرى .. فريدريش دورينمات. كان المفروض ان يحضر دورينمات خلال هذا الشهر بعد أن دعاه انيس منصور ، لكنه أرسل يعتذر ، بانه مشغول باخراج مسرحية « الشهاب » ، وانه سيحضر فى موعد آخر .. اقصاه فبراير ، أو مارس القادمين . وفريدريش دورينمات ، ليس جديدا على جمهورنا ، فقد قدمت له السينما مسرحية « الزيارة » بعد ان حولتها الى فيلم . وقدم له المسرح العالمى نفس المسرحية من اخراج سمير العصفورى وبطولة زوزو نبيل وعبدالله غيث . وحاليا يقدم له مسرح الجيب مسرحية « الشهاب » . ترجم له أيضا « رومولوس العظيم » .. و « هبط الملاك فى بابل » .. و « الشهاب » . وقد ترجم هذه المسرحيات الثلاث .. انيس منصور .. اما « علماء الطبيعة » فقد ترجمها له د. عبدالرحمن بدوى .**

وزيارة دورينمات للقاهرة لها قصة يرويها أنيس منصور . يقول: « قابلته دورينمات فى بيته فى سويسرا ودعوته لزيارة مصر ، ليمكث فيها عشرة أيام هو وزوجته .. بقصد أن يشاهد مصر والنشاط المسرحى ، وبالذات المسرحيات التى ترجمت له الى اللغة العربية ، وكذلك ليطلع على النهضة المسرحية ويلتقى بالادباء العرب . ويرى على الطبيعة .. انتصاراتنا التى حققناها خلال سنوات الثورة ..

وقد أرسلت اليه نسخة من كل مسرحياته باللغة العربية ، وترجمت له بعض ما كتبته عنه دون أن أراه، وحصلت على النص الالمانى لمسرحية « الشهاب » واستأذنته فى ترجمته .. وهو الان معروض فى مسرح الجيب ..

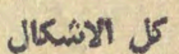
ولما قابلت الدكتور ثروت عكاشة، عرضت عليه فكرة دعوتى لدورينمات فرحب جدا ، وطلب أن يستضيف دورينمات والسيدة حرمه مدة اقامتهما فى مصر ..



فريدريش دورينمات

ووجهت أيضا الدعوة الى الاديب السويسرى فريش ماكس ، الذى ترجمت له مسرحيه «الفأس» ، وهى أول عمل أترجمه له .. ووافق أيضا د. ثروت عكاشة على توجيه الدعوة رسميا له ، على أن يحضر الى مصر فى نوفمبر القادم أى فى بداية الموسم المسرحى الجديد .. وعندما التقيت بدورينمات تغيرت فكرتى عنه .. فلم أتصور أنه هادئ وهامس الصوت الى هذه الدرجة .. وقد تخيلته رجلا صاخبا عنيفا ، ولكنه فى الحقيقة رقيق جدا .. وسخريته ناعمة .. ومنظم كأى سويسرى ، ومنتج جدا فهو يعمل على أربعة مكاتب فى وقت واحد.. مكتب عليه بعض اللوحات والاغلفة والمسرحيات ومكتب يسجل عليه خواطره .. ومكتب يكتب عليه خطاباته .. ومكتب رابع يكتب عليه مباشرة ويجلس اليه طويلا ..

ودورينمات يملك بيتين متجاورين احدهما يسكن فيه مع زوجته الممثلة السابقة وأولاده الثلاثة ، والثانى يعمل فيه .. البيت الذى يعمل فيه عبارة عن دورين اثنين ، وكل دور عبارة عن غرفة واحدة واسعة .



## كل الاشكال

وفريدريش دورينمات له مواهب متعددة .. فهو روائى ومؤلف مسرحى وشاعر وناقد ومحاضر من الدرجة الاولى .. وقد ولد دورينمات سنة ١٩٢١ من أب مسيحى ، وتلقى علوم الفلسفة واللاهوت فى جامعتى زيورخ وبرن . وقد بدأ حياته الادبية عام ١٩٤٧ . وهو متمكن من جميع الاشكال الادبية : المقالة والقصة القصيرة والرواية والمسرحية والقصيدة .. وصدر له أكثر من ثلاثين كتابا ..

ويتحدث أنيس منصور عن دورينمات فيقول ؛

من عادات دورينمات الغريبة أنه لا يكتب بملابسه كاملة ، وانما يكتفى بالبنطلون والقميص . ولا يكتب وهو يرتدى البيجاما ، ولذلك يضع فى غرفة مكتبه قميصا وبنطلونا

ولما كانت زوجة دورينمات ممثلة ـ وقد اعتزلت التمثيل الان ـ فانه يعرض عليها أعماله المسرحية بعد أن يفرغ منها تماما ، ويطلب اليها أن تكتب ملاحظاتها ، على ذلك ويقول أنه استفاد كثيرا من خبرة زوجته كممثلة ، واستفاد أيضا منها كنوع ممتاز حساس من الجمهور .

## العالم غريب

ومسرحيات دورينمات تقول :ان هذا العالم ، غريب .. ونحن نشعر بغربته عنا ، ولذلك فنحن نحاول أن نعقد صداقة معه . أن نعقد أية قرابة بيننا وبينه . ولكنه مع ذلك يظل غريبا . ولانه غريب فهو مخيف. والانسان يخاف ما يجهله . ويخاف جدا ممن هو أقوى منه . والعالم أقوى منا . ولكننا نملك شيئا لا يملكه هذا العالم . فنحن قادرون على التنظيم ، والعالم الذى حولنا فوضى . فهو غير منظم . ولكن العقل الانسانى هو الذى ينظمه ويرتبه ويفسره ويضع له القواعد والنظريات . ومهمة الفنان أن ينظم هذا العالم غير المنظم ، وأن يجعل لهذا الشيء الذى لاشكل له، شكلا واطارا وقالبا .

وما دام الانسان محكوما عليه أن يعيش على هذه الكرة الارضية ، فلا بد أن يخاف مما يجرى فيها ، ولكن اذا قدر للانسان أن يعيش خارج الكرة الارضية فلا داعى للخوف

**ومعروف ان دورينمات ، مؤدب جدا وسليط اللسان جدا .. وكل النقاد الذين هاجموه رد عليهم فى خطابات خاصة وطلب اليهم الا ينشروا هذه الخطابات ، اولا : انها ستكون ذات قيمة أكبر عندما يموت ،وثانيا: لانه سيتولى نشرها فى اقرب وقت .. وثالثا : لان المتعة فى نشر هذه الردود قد تحققت لان دورينمات قد قراها على عدد كبير من اصدقائه وأنهم ضحكوا لذلك كثيرا .. ورابعا : لانه قد كتب هذه الردود فى لحظة حرجة جدا عندما نسى ان يرتدى حذاءه ..**

# يكن يتحدث عن :
# سر هزائم الزمالك!

**الزمالك .. فريق (( الخواجات )) كما يطلقون عليه .. بعد ان حقق انتصاراته الرائعة على الفرق الاجنبية .. لماذا لا يقدم نفس المستوى مع الفرق المحلية .؟ ولماذا يصاب بالهزائم .. رغم فريقه القوى المتكامل . أن ((يكن)) كابتن فريق ((الخواجات)) .. يقول السر !!.**

تحقيق : سيد فرغلي

يكن .. كابتن فريق الزمالك .. سيعتزل عندما يحس أنه لابد أن يترك الملعب ..



**اكثر من سؤال .. واكثر من علامة استفهام تتردد في جنبات نادى الزمالك على لسان أعضائه ، وفي خارج النادى على لسان جمهوره كلها تبحث عن اجابة تشفى غليلها عن سر تذبذب مستوى فريق الزمالك وعن سر هزائمه في المباريات المحلية؟ .. وفى هذا التحقيق يتحدث يكن كابتن الزمالك عن سر هزائم الزمالك ويجيب عن كل الاسئلة التى تدور في رءوس مشجعى النادى .**

قلت لكابتن الزمالك :

**● ماهى اسباب تذبذب مستوى الفريق ؟**

– في الحقيقة هناك عدة أسباب أظهرتنا بهذا المظهر ، أولها اننا قدمنا مباريات طيبة محلية واجنبية وأخص بالذكر مباريات الطيران التى فزنا فيها ١/٧ والسكة الحديد التى فزنا فيها ٤/صفر ثم جاءت مباراتا وستهام وسراييفو ، وفجأة قل مستوى العروض التى نقدمها ، والسبب الحقيقى لتذبذب المستوى هو فى الفترة الاولى من السنة كان التدريب ضعيفا ، وهذا ما لمسه المسئولون وحاولوا تلافيه .. لاننا لم نكن نلعب بخطة أو طريقة ، وكل مباراة كنا نلعب فيها بطريقة شكل ، رغم أن كل الفريق يتمتع بلياقة بدنية عالية ، وكان التمرين عبارة عن سويدى وجرى وتمرير ولكن لم يكن هناك التدريب أمام المرمى ، مع كيفية التحرك أمام المرمى ، وسبب آخر هو وجود عدد كبير من لاعبى النادى الاساسيين ضمن المنتخب وكان يتم تدريبهم مع المنتخب قبل المباريات المهمة للنادى ، مما لايتيح الفرصة للاعبى الفريق للتدريب فى النادى وايجاد الانسجام والتفاهم مع بعضهم البعض ، لان تدريب المنتخب غير تدريب النادى ، وسبب أخير هو حرص لاعبى الزمالك على المحافظة على تقديم عروض طيبة مما يزيد من توتر اعصابهم ، ويلقى عبأ كبيرا على اكتافهم .

**● ولماذا يجيد الفريق اللعب امام الفرق الاجنبية ؟**

– فريق الزمالك له سمعة طيبة فى الخارج ، ويحاول الفريق دائما المحافظة على هذه السمعة فى المباريات الاجنبية ، كما أن طريقة لعب الفرق الاجنبية تساعدنا على تقديم مباريات طيبة كذلك فالفرق الاجنبية لاتعرف اسماء لاعبينا ، ومنهم أخطر اللاعبين وتخصص لهم لاعبين لمضايقتهم ، كما يحدث مع الفرق المحلية التى تلعب كلها أمامنا بطرق دفاعية تشوه جمال اللعب حرصا على النقطة !

**● وهل النقطة في رأيك أهم من المباريات الاجنبية ؟**

– فى الحقيقة النقطة بتحرك مشاعر اللاعبين بطريق غير مباشر ، وكذلك الجماهير المتعصبة ، ونلاحظ هذا واضحا فى مباريات الدورى واقبال الجماهير . وامتناعها عن حضور المباريات الدولية .. وفى رأيى انه يجب وضع حد لصراع النقطة الذى يشوه جمال هذه اللعبة الشعبية ..

**● ما رايك فى فكرة تخصيص الزمالك للفرق الاجنبية ؟**

– هذا كلام يقوله النقاد للتريقة على الزمالك الذى يجيد اللعب أمام الفرق الاجنبية ، وتهتز عروضه فى المباريات المحلية ، وفى الواقع ان الزمالك من سنة ١٩٥٢ حتى الان يستضيف أقوى الفرق الاوربية وأحسنها ، كما أن لاعبيه تعودوا على المباريات الاجنبية ، وأصبحت لديهم ثقة كبيرة أمام عمالقة اللعبة فى كل أنحاء العالم ، وطبعا لا اوافق على تخصيص الزمالك للفرق الاجنبية ، لانه ناد كبير له شعبية كبيرة اكتسبها من مبارياته المحلية قبل الاجنبية ، واعتقد أن كل شىء حايتصلح ويعود الزمالك لتقديم عروضه القوية أمام الفرق التى تنافسه فى الدورى والكأس !

**● بمناسبة الكلام عن النقاد ، ما رأيك فى النقد الكروى الان ؟**

– النقد وصل لمستوى كويس ، وأصبحت الجرائد والمجلات تفرد الصفحات للكلام عن مباريات الكرة ومشاكل اللاعبين ، لكن المطلوب من الناقد ان يساعد اللاعب بأن يبين له عيوبه وحسناته ، ولا يوجه النقد جزافا لاى لاعب .

**● وماذا تتوقع للزمالك فى هذا الموسم ؟**

– طالما الدورى لم ينته ، فأنا مطمئن اننا نقدر نطلع الاول ، والكرة مستديرة كما يقول المثل ، والنادى كله متكتل الان للعمل على كسب المباريات الباقية ونسيان ما فات !

**● من صاحب أكبر فرصة من الاندية لكسب الدورى او الكأس ؟**

– حتى الان ، النادى الاهلى صاحب اكبر فرصة لو استمر الحال على كده ، ولم يخسر أية مباراة من مبارياته القادمة ، أما الكأس لسة بدرى على التنبؤ بنتيجته ، وبظهر كل ذلك بعد الادوار التمهيدية !

**● ما رأيك فى عدم اختيارك للمنتخب ؟**

– السبب الرئيسى كما يقولون اننى كبير ! .. انما فى الحقيقة أنا مش كبير فى السن ، أنا كبير فى الملعب فقط ، اذ أننى مثلت بلدى وعمرى ١٧ سنه ، وسنى الان ٣٢ سنة .. وهذه السن لا تعوقنى عن الاستمرار فى اللعب .. وأننى أتمتع بلياقة بدنية عالية ، وحالتى الصحية جيدة ، وأستطيع أن ألعب فترة طويلة بعد ذلك .. أما اذا كان الاستبعاد على أساس انهم بيعملوا فرقة من صغار السن ، اذا كان هذا هو السبب الرئيسى فعلا ، فهذا لا يغضبنى ، وأساعد على انجاح هذه الفكرة بكل كيانى أما اذا شذت العملية واختير للمنتخب من هم فى سنى ، فيعتبر هذا استبعاد له سبب !

**● من ترشحه لاخذ مكانك فى المنتخب ؟**

- هم حاليا بيدوروا مش لقيين، ومعندناش ظهير أيمن اصلى يستطيع أن يفهم صلاحيات هذا المركز ، بعد أن أصبحت الكرة الحديثة تعتمد اعتمادا كليا على الظهيرين .. وعلشان كده أتعجب لماذا لايستعين المسئولون عن المنتخب بلاعبين لديهم الخبرة مثلى أو مثل رفعت الفناجيلى .. وفى كل الفرق الاجنبية يوجد لاعبون كبار فى السن ، لان لديهم الخبرة التى تساعدهم على قيادة الفرق ، حتى يتم اعداد لاعب يحل مكان اللاعب الكبير ..ويجب أن ينظر الاداريون الى لياقة اللاعب وليس الى سنه ويتتبعون أداءه فى كل المباريات ، وفى رأيى ان فريق « ا » يجب أن يضم اللاعبين ذوى الخبرة واللياقة دون النظر الى السن ، اما فريق « ب » فهو الفريق الذى يعد للمستقبل !

**● ومن أصلح ظهير أيمن فى الزمالك ؟**

- لايوجد فى الزمالك ظهير أيمن جاهز غيرى حتى الان ، فى الوقت الذى يوجد لدينا ٣ ظهراء أيسر هم أبو رجيلة ، والجوهرى الصغير وجلال ، وانا من ناحيتى أبحث عن ظهير ايمن ليحل مكانى فى أى وقت ، لان عمرى فى الملاعب لن يصل الى الفترة التى قضيتها فى الملعب !

**● ومتى قررت الاعتزال ؟**

- شبح الاعتزال بيقرب من اللاعب كلما طالت مدة لعبه ، وسوف اقرر الاعتزال عندما أحس اننى فقدت لياقتى وقدرتى على الاستمرار فى اللعب مدة ١٢٠ دقيقة وليس ٩٠ دقيقة فقط ، لاننا نلعب مباريات كاس أيضا ، وحتى الان لم أحدد الزمان الذى سوف أعتزل فيه ، وأنا من نفسى ساشعر بهذا اليوم دون أن يطلب منى أحد ذلك !

**● من أصلح اللاعبين فى الزمالك لتكوين فريق قوى ؟**

- فريق الزمالك فيه مراكز ثابتة لايمكن تغييرها ، اللى بتتغير الاماكن اللى فيها اكثر من لاعب ، ويتم التغيير فيها على ضوء التدريب والتفوق فى الاداء واللياقة ..

**● من أصلح مدرب لفريق الزمالك ؟**

- حاليا يقوم بتدريب النادى أثنان من ابنائه هما حنفى بسطان وحلمى حسين ، لحين حضور « فلاندر » ، وأعتقد أن فلاندر هو أصلح مدرب للزمالك ، لانه مدرب ناجح وله شخصيته القوية المحبوبة وبهذه الشخصية أستطاع ان يجمع حوله قلوب اللاعبين ، وهو من المدربين الذين يحبون النظام فى كل شىء ، وتوصل بهذا النظام الى أنه جعل اللاعبين يحترمونه ويحبونه ويخافون منه ، وهذا لا يمنع اننا فى عهده كنا بنتغلب فى بعض المباريات !!

# موضة اسمها .. إيه رأيك فى فلان ؟

تدور الان معركة حامية الوطيس، على صفحات بعض الصحف والمجلات، تحت اسم معركة الاغنية. والاطراف فى هذه المعركة اسماء لامعة من المطربين او الملحنين . وكل اسبوع تنضم اليهم اسماء اخرى .. تماما كالمزاد العلنى . والاسم ان هناك معركة للاغنية .. بينما الحقيقة انها معركة للبطح والشتايم وقذف الناس بالحجارة ، يشترك فيها الفتوات كما كان يحدث فى العهود الغابرة .. لقد سبق ان تناولت هذا الموضوع فى مرات سابقة .. واليوم اجد نفسى مضطرا لتناوله من جديد، لوضع حد لهذه المهزلة .. كفانا مهاترات وفضائح .. كفانا همجية ينتزعها فنانون بالاسم . . .

صحيح انها مادة صحفية مثيرة وناجحة .. يقبل عليها القراء بنهم .. ويلذ لهم أن يقرءوا رأى عبد الحليم فى محمد رشدى .. ورأى محمد رشدى فى عبد الحليم .. ورأى فريد فيهما .. وهكذا ..
وكلما اصطادت المعركة الوهمية واحدا من المطربين او الملحنين .. لابد أن يدلى برأيه فى فلان أو علان .. ومن الطبيعى أن أى واحد فيهم يعتقد فى نفسه أنه اله الفن .. هو أول من ابتدع الاتجاه الشعبى .. هو اول من اتجه نحو التطوير .. هو أول الناس كلها فى كل شىء والباقى ركش .
مهاترات .. وتفاهات .. وسطحية .. وضحالة فى المعرفة !!

غرور .. وتعال .. وفردية مطلقة !!
وما أحلى أن يجلس الجمهور فى مقاعد المتفرجين .. ليتسلوا .. ويتأملوا فنانينا أصحاب الشهرة والصولجان . الذين ترك لهم المجتمع الاشتراكى الحرية .. فأساءوا استخدامها .

ولا أظن ان صحافة المجتمع الاشتراكى تسمح بأن تملأ صفحاتها بالشتائم المتبادلة .. كل ينعت الاخر بالجهل والسرقة والغرور .. كل يكيل التهم للاخر . هل هذا هو الوعى الثقافى الذى يدخل فى صميم اختصاص الصحافة الفنية ؟ هل هذه الامور ضمن الثقافة الجماهيرية التى تعتبر على رأس رسالة الصحافة الفنية ؟
أبدا .. انه مجرد وعى أستهلاكى .. وسلبية مطلقة .. وانحراف متعمد .. واستهتار بالقيم الفنية والانسانية .. وتمرد على القيم الهادفة للمجتمع الاشتراكى .

كنت أتمنى أن يكون لهذه المعركة مضمون .. ومناقشات فنية على مستوى المسئولية الملقاة على عاتق الفنانين . والاختلاف فى الرأى - فى هذه الحالة - مستحب ومرغوب .

ولكن للاسف الشديد، فان فنانينا أساءوا لهذا الشعب المكافح البطل أكثر مما أفادوه . والحقيقة أن فنانينا لم يفهموا أنفسهم بعد .. ولن يفهموها .. ولم يعرفوا قدر أنفسهم .. ولم يدركوا رسالة الفنان الحقيقية وأهميته فى المجتمع .
واحد من هؤلاء الفنانين أراد أن يتجنب الغرور والتعالى والهجوم والنقد ويتحدث فى صميم الفن . فجاء حديثه كله غرور وتعال وهجوم ونقد .. وجهل فنى حاد . قال : « ان ٨٠ مليون عربى لا يوجد بينهم سوى أربعة أو خمسة مطربين !! » قال : « ان أجيال الملحنين التى جاءت من بعده لم تضف جديدا ! »

ولست أريد أن أناقش هذا الكلام لان الجمهور نفسه يفهم أين الحقيقة . والذى يستحق المناقشة فعلا قوله : « ... الاصرار على التوزيع الاوركسترالى الضخم يقلل من خلود الاغنية وتعلق الجماهير بها .. لان ذوق المستمع العربى لا يستسيغ الهارمونى والتوزيع الاوركسترالى الضخم !! » ثم يعود ويقول : « ان الموزع الموسيقى والقائد الاوكسترالى الفرنسى العالمى فرانك بورسيل استطاع أن يوزع بعض أعماله .. وأصبحت عالمية لانها وضعت فى اطار جميل وأصيل . »

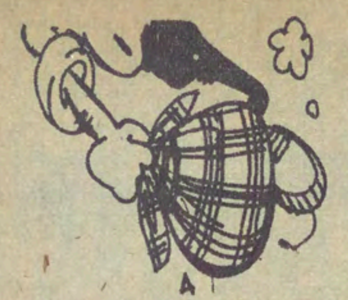
أظن واضح جدا ان هذا الفنان يتشدق بألفاظ لا يفهم معناها وليس فى مستواها ، كما أنه واضح أيضا أنه يناقض نفسه بشكل يدعو للاسف حقا . وأن الذى لا يستسيغ الهارمونى هو نفسه وليس الجمهور . والى متى يظل الجمهور ضحية للفنان الساذج ؟ والى متى نلقى التبعة على الجمهور المتهم فى ذوقه دائما ؟ ان هذا الجمهور يذهب الان الى المكتبات الموسيقية لسماع الموسيقى الحضارية .. ويشاهد الاوبرا والباليه والحفلات الموسيقية .. بينما لا يظهر فيها فنان واحد من هؤلاء الفنانين !! من هو الجاهل المتأخر .. الجمهور أم الفنان ؟!

والغريب ان هؤلاء الفنانين الذين يعيشون فى عصر الفضاء ما زالوا ينظرون الى الالات الموسيقية النحاسية والخشبية وغيرها كآلات غربية . مع أن هذه الالات الموسيقية بالنسبة للمؤلف الموسيقى .. تماما كعلب الالوان بالنسبة للرسام . فهل يعنى أن هذه الالوان من الصين أن الرسام المصرى سيرسم صينى !! أى منطق هذا !! بالعلم والموهبة يستطيع الفنان المصرى أن يرسم صورة مصرية مهما كانت جنسية اللون أو الفرشاة ..
وبالعلم والموهبة يستطيع الملحن أو المؤلف الموسيقى أن يبتدع عملا موسيقيا أو غنائيا مصريا صميما . انها وسائل للتعبير فقط والعبرة بمدى قدرة الفنان على استخدام العلم والموهبة .

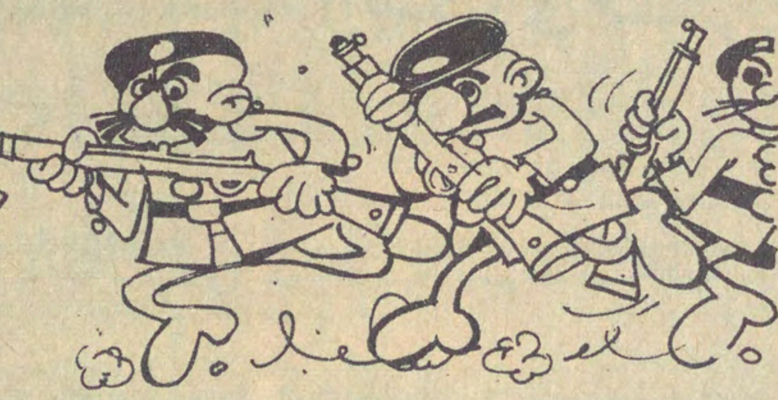
انها معركة زائفة ومضللة ، تحت شعار الفن والاغنية والتطور والعالمية والمحلية والشعبية والالفاظ البراقة

عندما اختلف أهل قريش على من منهم يحمل الحجر الاسود .. وضعه النبى «صلى الله عليه وسلم» على عباءته ليحملوه جميعا . كذلك أنتم يا معشر الفنانين ، تعاونوا من أجل الوطن .. وابتعدوا عن الفردية .. وتسلحوا بالعلم .. واعطوا هذا الشعب خلاصة معاناتكم .. أعمالا فنية رائعة جميلة . كفوا عن رأيكم فى بعضكم .. اتركوه للشعب فهو الحكم العادل .

جلال فؤاد



## جديدة .. لطيفة .. مدهشة



# عصا الصفارة

من البلاستيك الملون

يقدمها لك

## سمير

مع العدد

عودة بطلك المفضل

## دندش

في أقوى مغامراته

انتظر عدد سمير الحافل الأحد ٥ فبراير

سمير + الهدية = ٥٠ مليما

# مسابقة الكلمات المتقاطعة

## المسابقة رقم ( ٧ )

● لحل هذه المسابقة . أمام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع أو مرادفة لكلماته .. ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان تتلقى الحلول خلال عشرة أيام من نشر المسابقة .. وستنشر المجلة أسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤ × ٩

### افقيا :

١ - حيوان بحرى - حرفان متشابهان - طمانينة .

٢ - شاعر باكستانى شهير راحل - صحارى - درجات .

٣ - شاعر جاهلى - لفظة الم ( معكوسة ) .

٤ - آترك - مسرحية لتوفيق الحكيم - ألعن .

٥ - معطى - من المقامات الموسيقية .

٦ - توفيق - خيال - حرفان متشابهان .

٧ - اغنية لنجاح سلام - مبيد حشرى .

٨ - حرفان متشابهان - ميكرسكوب - نصف كلمة روما .

٩ - عاصمة رومانيا - ثروة .

١٠ - ممثلة أيطالية من اصل تونسى .

١١ - كلمة استفهام .

١٢ - رئيس امريكى راحل عرف بمحرر العبيد .

١٣ - أديب راحل .

١٤ - ممثلة مسرحية عربية شهيرة - عملة اجنبية .

١٥ - حرفان متشابهان - بيت الطيور - عكس الخير ( معكوسة ) - حيوان اليف .

### رأسيا :

١ - اجرى - نال استحسانك - اشول .

٢ - وجوه للتخفى - اقول ( باللهجة الصعيدية ) - حرفان متشابهان .

٣ - انطفات - ثلثا كلمة خوخ - من أعضاء الجسم .

٤ - فاتح الاندلس - انصت .

٥ - عبط - حرفان متشابهان - سقى الزرع - طبع ( معكوسة )

٦ - نصف اش اش - أترفع ( معكوسة ) - حاج ( مبعثرة ) .

٧ - آله ايقاعية - طلبك - معبد .

٨ - ينقل الى العربية - بواسطته - رتبة عسكرية .

٩ - من مشتقات اللبن (معكوسة) - بهيج - بحرك .

١٠ - رحلت - شاكس .

١١ - اسم علم مذكر - نصف كلمة اكول - اسم علم مؤنث - حيوان أليف .

١٢ - مرض صدرى - شتم - نظارات ( معكوسة ) .

١٣ - مقر محكمة العدل الدولية - حرف موسيقى - مجهول الابوين .

١٤ - ملقب بذى القرنين - بلد عربى شقيق .

١٥ - حرفان متشابهان - تمثيل صامت .

## حل المسابقة رقم "٥"

| ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ن | ى | ب | ى | ط | م | ت | ن | ا | و | ه | ن | س | ل | ك | ١ |
| ع | ف | ق | م | ل | ا | ن | ب | ه | ل | ل | ا | د | ب | ع | ٢ |
| م | ى | ل | ا | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ى | ر | ا | ن | ك | ٣ |
| ا | ف | ا | ى | ■ | ن | ط | ن | ش | ا | و | ■ | ■ | ■ | ■ | ٤ |
| ن | ع | و | م | ■ | ن | ■ | ه | ى | ه | ب | ■ | ع | ع | ع | ٥ |
| و | ر | ه | ن | ■ | ا | ■ | ر | و | ل | و | ■ | ع | ■ | م | ٦ |
| ر | م | ■ | ن | ■ | و | ■ | ا | خ | ا | ل | ■ | ع | ■ | ر | ٧ |
| ع | ع | ■ | ن | ■ | ر | ■ | ل | ■ | ■ | س | ■ | ع | ■ | و | ٨ |
| ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | و | ■ | ح | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ب | ٩ |
| ه | ا | ر | م | ا | ب | ا | ب | ش | ■ | ن | و | ر | ى | ن | ١٠ |
| ه | ر | ■ | ح | م | ا | س | ■ | ■ | ■ | م | ى | م | ■ | ا | ١١ |
| ى | ع | ف | ا | ش | ل | ا | م | ا | م | ا | ل | ا | ■ | ل | ١٢ |
| ش | ن | ل | ل | ى | و | ط | ل | ا | ل | ا | م | ك | ■ | ع | ١٣ |
| ى | ن | ف | ل | ا | ر | ى | ت | ر | ك | س | ل | ا | ■ | ا | ١٤ |
| ف | د | ل | ا | ل | د | ر | ى | خ | ل | ا | ح | ا | ب | ص | ١٥ |

## أسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم "٥"



زينب عبد السلام





عبد التواب شعير — محمد المشوقانى

احمد عرابى — شوقى اسكندر



زينب صالح



عزة رياض



عزت شديد

وفيق جلال - ١١ شارع شمبليون - القاهرة

عبد الرحمن العبيد - شرطة النجدة - الكويت

مهندس فؤاد فهيم حبشى - القاهرة

سمير محمد عبد المجيد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - القاهرة

سلوى محمد شنب - شارع اسكندر الاكبر - الشاطبى

فاطمة مصطفى الريس - مدينة نصر - ١٤ شارع الاستعراض

ممدوح مدين البقل - كلية طب الاسنان - القاهرة

رشيدة محمود فياض - فليمنج - اسكندرية

السيدة مصطفى الشابورى - المعهد التجارى العالى - الزمالك .

عبد الحليم حسن عاصم - ٣٥ شارع اسماعيل محمد - الزمالك

سعاد غازى - ٢٢ شارع الشوربجى - جمرك الاسكندرية

احمد شوقى غراب - كلية الحقوق - جامعة الاسكندرية .

# كل شيء عن شويكار

## بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقى : شويكار طوب صقال.
- تاريخ الميلاد : ٤ نوفمبر ١٩٣٨.
- البرج : العقرب
- الطول : ١٦١.
- الوزن : ٦٠
- الشعر : بنى
- العينين : دهبى
- العنوان : ١ شارع محمد مظهر بالزمالك

## الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : يوسف السباعى • احسان عبد القدوس •
- الكتاب : ذكريات فاطمة اليوسف •
- الفيلسوف : شارلى شابلن •
- الشاعر : احمد عبد المعطى حجازى •
- القصيدة المفضلة : رباعيات الخيام •
- الرسامون : فان جوخ
- اللوحة : « محطه سان لازار » لمانيت •
- الموسيقيون : محمد عبد الوهاب • سيد مكاوى
- المقطوعة الموسيقية : موسيقى «سيدتى الجميلة»
- المغنون : محمد قنديل • محمد رشدى •
- المغنيات : أم كلثوم • فايزة احمد
- الاسطوانة : اسطوانة «سيدتى الجميلة»
- العلم الذى تفضله : الجغرافيا •
- العالم الذى تعجب به : أديسون •
- الشخصية التاريخية : جان دارك •
- الشخصية الاسطورية : سندريللا

## المسرح - السينما - التليفزيون

- كتاب الدراما : يوسف ادريس • سعد الدين وهبة • رشاد رشدى •
- المسرحية التى تحبها : «حواء الساعة ١٢» •
- المخرجون : فطين عبد الوهاب • نيازى مصطفى • عبد المنعم مدبولى • كمال يس • حلمى حليم •
- الممثلات : ماجده • شادية • لبنى • سميرة احمد • زيزى البدراوى •
- الممثلون : حسن يوسف • محمود مرسى
- نجوم الفكاهة : فؤاد المهندس • أمين الهنيدى • محمد رضا • محمد عوض • أبو بكر عزت • حسن مصطفى •
- المسارح : المسرح الكوميدى •
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم • نور على نور •

## حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة •
- المعهد الذى تخرجت فيه : الميرة دى ديبه
- اللغات التى تجيدها : الفرنسية الانجليزية •
- ماركة السيارة : نصر ٢٣٠٠
- الرياضة التى تحبها : الالعاب السويدية
- العاب التسلية : لاشئ •
- النادى : سبورتنج •
- المزاج : عصبى •
- الصفة الخلقية الغالبة: الاندفاع •
- عيبها الاول : الصراحة
- المكان الذى تفضل أن تقضى فيه اجازتها : البيت •
- لون الحياة الذى تفضله : المستقر •
- الفكرة التى تزعجها : المرض •
- متى تشعر بالاطمئنان: عندما تكون على المسرح •
- النصيحة : دع الامور تجرى فى أعنتها •
- السيجارة التى تفضلها : « كنت » •
- وسيلة الانتقال المفضلة : القطار
- هل تحب الكذب : لا
- هل تحب الليل : لا •
- هل عندها هواية جمع التحف : لا
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : نعم

## الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : الجوافة •
- الشراب المفضل : عصير الاناناس
- المشهيات : التورتة •
- نوع اللحم : البتلو •
- الخضر : لاشئ •
- الحلوى : كل أنواع الحلوى •

## العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : القراءة عن المسرح •
- من هو وكيل اعمالها : الاستاذ على سكرتارية •
- هل عملت على المسرح : قدمت ٦ مسرحيات
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ٢٥ فيلما •
- والتليفزيون : لاشئ •
- أدوارها الثلاثة التى تفضلها : فى المسرح : « أنا وهو وهى » و « حواء الساعة ١٢ » وفى السينما : « الطلاق على الطريقة المصرية » •
- الجوائز التى حصلت عليها : حب الناس
- الشئ الذى يسعدها فى عملها : سعادة الناس •
- الشئ الذى تتمناه : الحب والسعادة والضحك من اجل العالم كله •
- فيلمها القادم : « اعذرنى يا حبيبى »
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : الحجاز • سويسرا • آسبانيا •

## أشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : ساعة تبتوس •
- اليوم : الثلاثاء •
- الشهر : سبتمبر •
- الفصل : الصيف •
- الرقم : ٤ •
- الحرف : م
- اللون : الابيض •
- الرائحة : رائحة الفسيخ •
- الزهرة : البسلة •
- الشجرة : « شجرة العيلة » •
- الاحجار الثمينة : الماس الاسود •
- المعدن : البلاتين •
- الصوت : صوت الكروان •
- الحيوان : القرد •
- الطائر : العصفور •
- الحشرة : لاتحب الحشرات
- المدينة : القاهرة •
- الفترة التاريخية التى تعجبها : العصر الحديث •
- طراز الاثاث الذى تفضله : الكلاسيك •

# الكواكب


رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 809-31-1-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

## اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الأمريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

## ثمن النسخة

| | |
|---|---|
| قطر والبحرين | ٢٠ آنة |
| بنغازى | ٧٠ مليما |
| ليبيا طرابلس | ٨٠ مليما |
| الجزائر | ١١٠ فرنكات |
| المغرب | ٩٠ فرنكا |


صورة الغلاف
أم كلثوم

تصوير سعيد عبد الحميد



## نجوم للمستقبل



عمرها الفنى ، لا يتجاوز العام الواحد ، فهى خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٦٦ .

ومنه .. أصبحت عضوا فى فرقة المسرح العالمى.. وقدمت معه مسرحيتين . الاولى « زيادة السيدة العجوز » التى أخرجها سمير العصفورى . والثانية

« جسر آرتا » .. اخراج سمير العصفورى أيضا . والتى عرضت هذا الموسم . اسمها جبرة عبد المنعم . ورغم أن رصيدها الفنى من العمل قليل

جدا .. الا أنها ستأخذ مكانا فى المسرح بالذات . ويستطيع التليفزيون أن يكسبها . ولست ادرى .. لماذا لا يقف التليفزيون مع هذه الوجوه ..

فهو يعتبر احسن وسيلة لتقديم الوجوه الجديدة الى الناس . لما له من شعبية ضخمة .. وقد سبق ان قدم نجوما الى السينما والمسرح

## فى الكواكب من ١٥ سنه



شكرى سرحان

سؤال اهمس به فى آذان المخرجين . لماذا تصرون على أن يكون الفتى الاول أنيقا مفرطا فى الاناقة . يغير البدلة مرتين ، والكرافتة خمس مرات فى اليوم الواحد .. وهو أمر قلما نصادفه فى الحياة . لماذا لا يكون الفتى الاول فى أغلب الافلام بلا وظيفة . أو وظيفة معلومة .. اللهم الا وظيفة ابن الذوات ؟ لماذا لا نراه مهندسا ناجحا أو محاميا ناجحا أو ضابطا شجاعا ؟ لماذا يمتلك الفتى الاول دائما سيارة فاخرة . الترام مثلا ماله ؟ .. والمترو .. وحش ؟!

# منتجات بلنداكس و بوليكولر



## تزيدك
## فتنة
## وجمالا

**كريم شامبو بوليكولر**
١٧ لونا .. يغذى بصيلات الشعر ويضفى عليه حيوية وجمالا




**كريم صبغة الشعر بوليكولر**
١١ لونا .. يكسب الشعر لونا رائعا .. وجمالا دائما

**معجون الأسنان بلنداكس**
بنوعيه الأبيض وبالكلوروفيل
يحتوى على مادة الـ B.X
المطهرة والواقية من التسوس

**كريم الحلاقة بلنداكس**
يحتوى على فيتامين "ف"
ينعش البشرة
ويحافظ على سلامتها



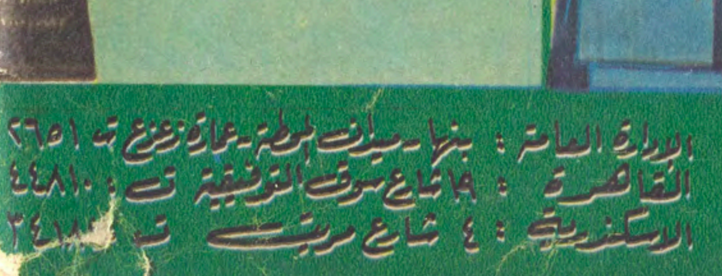

**كريم الجمال بلنداكس**
يحتوى على فيتامين "د"
يغذى البشرة
ويحميها من تقلبات الجو

Blendax
بلنداكس

**كريم شامبو بلنداكس**
اقتصادى .. يغسل الشعر
ويضفى عليه نعومة وجمالا

بلنداكس
كريم
شامبو

إنتاج :
**شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون**
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية



الإدارة العامة : بنها - ميدان المحطة
القاهرة : ١٩ شارع سوق التوفيقية ت : ٤٤٨١٠
الاسكندرية : ٤ شارع